آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١١٨٦ - ١٧ يوليو ١٩٥٧

AKHER - SAA No- 1186 - 17 J ULY 1957



الدنيا.. فى الاسكندرية

اقتراح جديد لعقد اجتماع بين رؤساء الحكومات العربية

الرئيس عبد الناصر يرد بنفسه على خطاب مواطن مصرى

آخر لحظة

الاربعاء ١٧ يوليو ١٩٥٧

الرئيس يرد بنفسه .. على رسالة مواطن

بعث المواطن محمد نعمت رسالة طويلة الى الرئيس جمال عبدالناصر عارضا بعض آرائه الحرة فى السياسة والاحوال الداخلية وطالب فيها الرئيس بان يحافظ على صحته و آخر مجهوده لانه اصبح ملكا للشعب وقد أبت ديمقراطية الرئيس عبد الناصر الا أن يرد على رسالة المواطن بخطاب طويل بخط يده تناول فيه كل الآراء التى وردت فى رسالة المواطن محمد نعمت بالبحث العميق وشكره على اهتمامه بصحته

وقال الرئيس انه قد نذر حياته فداء لمصر وفداء لتحقيق أهدافه من أجل حياة أفضل للشعب المصرى .



الاقبال على المدرسين المصريين

طلبت الدول العربية من وزارة التربية والتعليم مضاعفة عدد المدرسين والمدرسات المصريين المنتدبين للتعليم فى مدارسها ، وطلب رئيس المعارف فى قطر الحضور بنفسه للقاهرة لاقناع المسئولين بزيادة عدد المدرسين المصريين للامارة ، ولا يزال مدير معارف الكويت يوالى البحث عن مدرسين مصريين للموسيقى والتربية البدنية والصناعات للعمل فى مدارس الكويت .

نتائج المحادثات مع يوغوسلافيا واسبانيا وتونس

اجتمع الرئيس جمال عبد الناصر بالدكتور محمد أبو نصير وزير التجارة اجتماعا طويلا

وقد عرض وزير التجارة على الرئيس جمال عبد الناصر نتائج المحادثات التجارية التى جرت مع كل من يوغسلافيا واسبانيا وتونس

وقد كانت المحادثات التى جرت فى يوغسلافيا تكملة للمحادثات التى أجراها الرئيس جمال عبد الناصر فى بريونى .

وقد اتفق فى المحادثات الاخيرة على ان يكون حجم التبادل التجارى بين القطرين ٢٠ مليون جنيه فى السنة تستورد مصر منها الانتاج الصناعى اليوغسلافى ومن بينه البواخر التجارية وناقلات البترول

هل يجتمع رؤساء الحكومات العربية فى القاهرة

علمت آخر لحظة ان احدى الدول العربية اقترحت عقد اجتماع يضم جميع رؤساء الحكومات العربية المنضمة لجامعة الدول العربية

وعلمت آخر لحظة ان هذه الحكومة بررت اقتراحها بالرغبة فى توحيد كلمة العرب وازالة الشوائب التى قامت فى العلاقات بين بعض الدول فى الفترة الاخيرة

القوانين المكملة للدستور .. الانتهاء من وضعها

تم وضع اكثر مشروعات القوانين التى نص الدستور المصرى على اصدارها تكملة له

وستعرض مشروعات هذه القوانين على مجلس الامة عند افتتاحه

وقد رأى الرئيس جمال عبدالناصر ان يعرض على مجلس الامة جميع مشروعات القوانين التى اعدت أخيرا ولم تصدر بعد



ليلى المرعبى أصبح لها ((ضرة))

احتفل الامير الجابر الصباح وزير المعارف فى الكويت بزواجه من فتاة كويتية من بنات احدى الاسر الكبيرة فى الكويت ..

وقرر الامير ان تعيش زوجته الجديدة فى الكويت والمعروف ان زوجته اللبنانية ليلى المرعبى حامل فى الشهر الثامن .. وهى تعيش الآن فى لبنان ..

أخبار سريعة

● **اعلن** الملحق التجارى بسفارة روسيا بالقاهرة أن روسيا ستشترى كميات أخرى من القطن السودانى برغم المحاولات الامريكية لخفض أسعار أقطان مصر والسودان وكانت روسيا قد اشترت كمية من القطن السودانى قيمتها ٢/١ مليون جنيه مصرى .

● **يقوم** المهندس محمود يونس بالقاء محاضرات هندسية على خريجى طلبة الهندسة هذا العام عن مشروع أنابيب البترول من السويس لبورسعيد ويقومون هم بالاشتراك مع طلبة البكالوريوس باعداد مشروع ضخم لهذه الانابيب ، وتعتبر هذه أول مرة لاعداد الجيل الجديد من المهندسين لمواجهة المشروعات المصرية الضخمة ودراستها حتى قبل البدء فى تنفيذها ..

● **صرح** مصدر مسئول فى جامعة عين شمس بان نتيجة الفصل الدراسى الثانى لكلية الآداب ستظهر فى الاسبوع الاخير من يولية .. وستتوالى بعدها نتائج الكليات الاخرى حتى منتصف أغسطس .

وصرح مصدر مسئول فى جامعة القاهرة بأنه ليس من المنتظر أن تظهر النتائج قبل يوم ٢٥ يولية .

● **أعد** السيد عبد الرزاق صدقى الزراعة غرفة للعمليات فى مكتبه بالوزارة ، والوزير يلازم غرفة العمليات باستمرار للعمل على مكافحة دودة القطن والاستعداد فى الوقت نفسه للهجوم المنتظر الذى سيشنه الجراد على مصر .

● **يزور** القاهرة فى الاسبوع القادم وزير صحة الكويت بدعوة شخصية من الدكتور نور الدين طراف ..

مصنع روسى للبنسلين

● يدرس وزيرا الصحة والصناعة مشروع مصنع روسى ضخم لانتاج البنسلين والستربتوميسين يكفى حاجة مصر كلها ، ويستطيع كذلك أن تصدر منه للدول العربية . وسيكون سعر البنسلين والستربتوميسين نصف سعرهما الحالى ، وهو من أرقى الانواع العالمية ، وسيقوم بتمويل المشروع الاتحاد العربى للهندسة الذى سبق أن تعاقد على مصانع روسية للآلات الدقيقة فى مصر ..

١٠ قناطير محصول فدان القطن

ينتظر أن يذيع الاستاذ سيد مرعى وزير الدولة للاصلاح الزراعى تقريرا هاما عن نتائج تجربة مثيرة قام بها بعض مهندسى الاصلاح الزراعى بالاشتراك مع أساتذة كلية الزراعة بجامعة الاسكندرية لزيادة محصول فدان القطن الى عشرة قناطير فى بعض الزراعات ..

وعلمت ((آخر لحظة)) أن هذه التجربة أجريت فى مساحة ثمانية الاف فدان بناحية ايتاى البارود ، وكانت تهدف الى زيادة محصول الفدان من اربعة الى عشرة قناطير .. وجاءت النتائج الاولية لهذه التجربة بنتائج مبشرة . . كما أن الطريقة الحديثة التى استخدمت فى زراعة القطن قد أبعدت دودة القطن عن الزراعات فلم تصب باضرار منها ..

تحقيق

● يدور تحقيق فى وزارة التجارة لتعطيل اوراق تصدير قطع غيار قادمة من روسيا لدولة عربية مدة سبعة شهور ..

باب السياحة مفتوح إلى دمشق .. فقط !

صرح مصدر مسئول بوزارة الداخلية ...

أنه قد صدرت التعليمات لادارة الجوازات بالسماح لفتح باب السياحة الى دمشق خلال شهر سبتمبر ، وذلك لحضور معرض دمشق الدولى المزمع فتحه فى أول سبتمبر هذا العام

الميزانية الجديدة والترقيات

● ينتظر أن تصدر حركة واسعة من الترقيات والانتقالات فى مختلف دوائر ومصالح الحكومة عقب صدور الميزانية الجديدة . ومن بين هذه الترقيات عدد من المناصب الكبيرة التى انشئت حديثا

افتتاح جامعة أسيوط فى اكتوبر



تم اعداد المدرسة الثانوية فى اسيوط بحيث تسع ٦٠٠ طالب من طلبة الكليات العملية بجامعة إسيوط ، وعلى ان يتم افتتاحها فى اوائل شهر اكتوبر القادم ..

وعلمت آخر لحظة أن مدير جامعة أسيوط تقدم بمذكرة الى السيد وزير التربية والتعليم يطلب تخصيص مبلغ ٣٠٠ الف جنيه لميزانية الجامعة الجديدة فى العام القادم ..

وتقدر تكاليف مبانى الكليات بنحو ستة ملايين من الجنيهات ، الا أن ادارة الجامعة ترى تخفيض تكاليف هذه المبانى الى أربعة ملايين واقتصرت عملية بناء مبانى الكليات على الكليات العلمية فى الوقت الحاضر ..

وينتظر أن يجتمع السيد وزير التربية والتعليم مع وزير المالية للبحث فى تدبير الاعتمادات الخاصة التى تكفل تشغيل الجامعة الجديدة وافتتاحها فى أوائل العام الدراسى المقبل ..

التخلص من العشش

● طلب وزير الشئون البلدية والقروية تقريرا وافيا عن العشش والعزب المحيطة بالعمارات الحديثة ومستشفى الجمعية الاسلامية بالعجوزة تمهيدا للتخلص منها .

فيلم صهيونى عن معركة سيناء ..

تلقت الامانة العامة لجامعة العربية تقريرا يقول أن دورى شارى المخرج السينمائى الامريكى المعروف قد زار اسرائيل حيث وضع مشروعا لانتاج فيلم عن معركة سيناء ..

ويقول هذا التقرير أن الاعتقاد السائد هو أن المخرج الامريكى سيعتمد فى اخراج فيلمه على كتاب « مائة ساعة الى السويس » الذى ألفه الكولونيل روبرت هنريك

شركة أفلام عبد الوهاب

لايزال الأستاذ بركات شريكا فى شركة أفلام عبد الوهاب الجديدة وهى الشركة المؤلفة من محمد عبدالوهاب وشوكت حماد من ناحية وبركات من ناحية أخرى ولكن تقرر ان يقتصر تعاون بركات مع الشركة على فيلم واحد بدلا من أربعة كما كان متفقا من قبل .

محادثات تجارية هامة تجرى فى مصر

تجرى خلال الاسبوع المقبل محادثات تجارية هامة الهدف منها توسيع التبادل التجارى وفتح أسواق جديدة للانتاج المصرى

وسيتولى الدكتور محمد ابونصير وزير التجارة اجراء هذه المحادثات مع الوفود التجارية التى وصلت الى مصر أخيرا لحضور افتتاح سوق الانتاج المصرى

ومن المنتظر ان تجرى هذه المحادثات بين مصر وبين كل من تركيا وايطاليا وبعض الدول الاسيوية كسيلان وغيرها

ثورة الشمس بدأت ..

سجلت ٦٣ محطة لاسلكية فى جميع انحاء العالم أول انفجار فى الشمس ظهر يوم الخميس الماضى بتوقيت القاهرة وهذه بداية سلسلة من الانفجارات ستحدث فى الشمس هذا العام ، وينتظر العلماء فى ٦٣ دولة هذه الفرصة منذ خمسين سنة . وقد تسبب هذا الانفجار الاول فى اضطراب كل أجهزة اللاسلكى والاذاعة فى كل العالم وانتهى بعد عشر ساعات

أخبار اليوم

مجلة اسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم ـ رئيس التحرير محمد حسنين هيكل ـ صاحباها مصطفى امين وعلى امين ـ أسسها محمد التابعى سنة ١٩٢٤ ـ الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر ، وفى الخارج ٣٠٠ قرش ـ الادارة والتحرير ـ تليفون ٧٧٧٧٧ ـ الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤



« تصوير احمد يوسف »

١٦٥ محطة تليفزيون و ٣٠٠ محطة إذاعة تذيع :

حديث الرئيس عبد الناصر

أذاعت حديث الرئيس عبد الناصر الذى أدلى به هذا الاسبوع لوكالة اليونيتدبريس ١٦٥ محطة تليفزيون ، ٣٠٠ محطة اذاعة، ونشرته ١٦٠٠ جريدة يومية فى أمريكا وأوروبا .

وقد استغرقت عملية تسجيل حديث الرئيس عبدالناصر ساعة ونصف ساعة .

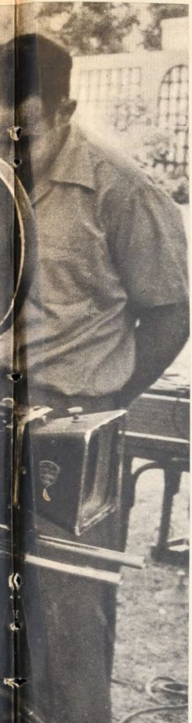
وكانت حديقة بيت الرئيس ، يوم تسجيل الحديث، أشبه باستديو كبير .. الكشافات فى كل زاوية وآلات التصوير وتسجيل الصوت تنتقل بين أيدى الفنيين بحثا عن الزوايا المناسبة .

كان الحر يومها شديدا ..

ورغم هذا .تم الاستعداد، والتسجيل فى الظهر وأنوار الكشافات الضخمة تضاعف من حرارة الجو المحيط بالمائدة التى جلس عليها الرئيس عبد الناصر وولبور لاندرى مدير وكالة اليونيتدبريس فى الشرق الاوسط .

وقبل أن يجيء الرئيس عبد الناصر

طائرة خاصة









لا اعتقد ابدا ان سياسة عدم الارتباط التي تتبعها مصر قد فتحت الطريق امام السوفيت في الشرق الاوسط ٠٠ ان الشرق الاوسط يهدف الى الاستقلال وتحقيق الاماني القومية ٠٠ وعندما يحاول الغرب احيانا محاربة الوطنية تجد الشعوب تعارض هذا الاتجاه ٠٠ وحينئذ يقولون ان ذلك يفتح الباب امام الروس في الشرق الاوسط ٠٠ واريد ان أؤكد ان الهدف الرئيسي لشعوب الشرق الاوسط هو السيادة والاستقلال ٠٠



اننا نشترى الاسلحة لغرض الدفاع عن انفسنا ضد العدوان فحسب ٠٠ وستستخدم الغواصات في الدفاع عن سواحلنا ٠٠



مصر تنهج سياسة عدم الانحياز لاحد ٠٠ وهي تريد ان تقرر سياستها هنا في مصر ٠٠ لا في أى بلد اجنبى آخر ٠٠



مبدا ايزنهاور يتضمن بالطبع قيودا سياسية ٠٠ وهي القيود التي يتعهد بها كل من يرتبط بهذا المبدا ٠٠

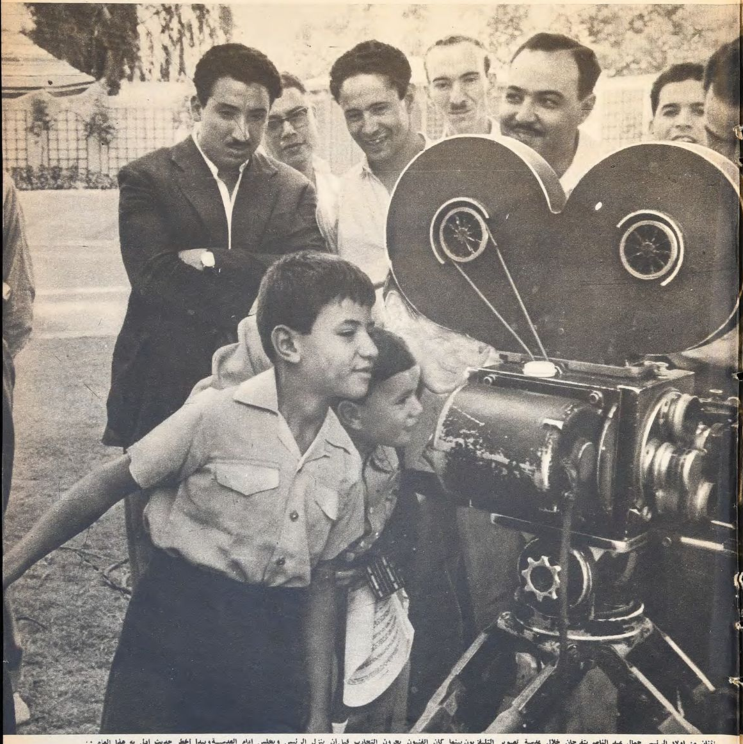
نحن على استعداد من جانبنا لعمل أى شيء ماعدا التخلي عن استقلالنا وسيادتنا لاسيما فيما يختص بالعلاقات التجارية وجميع المسائل الاخرى ٠٠ امامن ناحية امريكا فاننا نجدها تجمد اموالنا وتوقف معاملاتها التجارية مع مصر وتحاول فرض ضغط عليها فاذا تغيرت هذه السياسة فاني اعتقد انه ستكون هناك علاقات افضل ٠٠







تحمل حديث الرئيس إلى لندن وأربع طائرات توزعه فى أمريكا وأوربا



اثنان من اولاد الرئيس جمال عبد الناصر يتفرجان خلال عدسة تصوير التليفزيون بينما كان الفنيون يجرون التجارب قبل ان ينزل الرئيس ويجلس امام العدسة ويبدا اخطر حديث ادلى به هذا العام ..

بقية المنشور على الصفحة السابقة

وراح يتمشى فى الحديقة ويقدم لحديث الرئيس قائلا :

ـ أحدثكم من القاهرة .. من بيت الرئيس عبدالناصر .. وفى حديقة البيت الذى شهده ضابطا صغيرا وشهده قائدا لثورة مصر ورئيسا لأول جمهورية

ثم راح يصف البيت . . ويصف كيف أخذ أبناء الرئيس خالد وعبدالحميد وعبدالحكيم يلعبون فى الحديقة ويتفرجون على آلات التصوير والتسجيل وينظرون خلال العدسات .

وعندما هبط الرئيس عبدالناصر الى الحديقة ، بدأ ولبور لاندرى يشرح الطريقة التى سيتم بها تسجيل الحديث، ثم سلم الرئيس ورقة بها خمسون سؤالا وقال :

ـ يمكنكم ياسيادة الرئيس أن تحذفوا أى سؤال منها

فقال الرئيس :

ـ انى مستعد للاجابة على أى سؤال .

ثم بدأت عملية التصوير والتسجيل. والحوار يدور بين الرئيس ومدير الوكالة حول المائدة الصغيرة التى توسطت الحديقة .

وانتهى الحديث ..

وحملته طائرة خاصة كانت فى انتظاره الى لندن .. حيث أقامت الوكالة معملا سريعا للتحميض والطبع .

ووصلت الطائرة الى لندن مع الفجر .

وتم تجهيز الحديث ..

وطبع منه أربع نسخ ، حملت كل نسخة طائرة خاصة . . وقامت الطائرات الاربع بتوزيعه فى أنحاء أمريكا وأوروبا ليذاع فى وقت واحد .



زوجة أغاخان تتحدث إلى آخر ساعة ف

أغاخان .. وجدنى "مسلمة" قبل أن

- ريتا هايوارت هى السبب الأول والأخير وراء تنحية
- مصر ليس فيها مسلم واحد من الطائفة
- أغاخان كان يقول دائما : ثروتى لايمكن

غـدا يصل جثمان أغاخان الى مصر ..
تبين أن مصر، هى البلد الاسلامى الوحيد الذى ليس فيه واحد من الطائفة الاسماعيلية التى كان يتزعمها اغا خان .

قالت البيجوم ((لآخر ساعة)) :

ـ لقد كنت مسلمة ، بآرائى وعقائدى ، قبل ان اشهر اسلامى .

وقد علمت « آخر ساعة » ان الدكتور زكى هاشم وكيل اعمال اغا خان فى القاهرة قد طلب من شركة مصر للطيران اعداد طائرتين تتوليـان نقل الجثمـان وأفراد الأسرة والحاشية من القاهرة الى اسوان .

وقد تبين ان مطار اسوان غير ممهـد تمـاما .. فتقرر أن تقوم طائرة استكشـاف صغيرة لتتبين ما اذا كان المطـار يصلح لهبوط الطائرات الكبيرة

اما اذا رئى ان المطار لا يصلح فسوف تصل الطائرتان الى الاقصر فقط .. ثم ينقل الجميع بعد ذلك بالسيارات الى اسوان



اغا خان قرر ان يدفن الى جوار فيلا زوجته باســوان

اسوان ـ من مكتب آخر ساعة :

علمت ان البيجوم اغا خان هى التى اشترت باسـمها استراحة الحكومة المصرية بالبر الغربى باسوان .. وقد اعجب اغا خان بموقع الفيـلا فاشترى اربعة افدنة من أرض الهضبة المحيطة بها ، وقرر ان ينشىء مدفنه فيهـا .. وهو الذى كلف المهندس أنيس سراج الدين بوضع تصميم المدفن وكان يعتزم تكليفه بتنفيذه ..

جنيف ـ رسالة خاصة لآخر ساعة :

« ام حبيبة » بائعـة الزهور الفرنسية المسلمة التى تتربع اليوم على عرش من المجوهرات واللآلىء وورثت فيما ورثت عن زوجهـا أغا خان ٧٥ مليونا من الجنيهات

ان ام حبيبه تحب الورود والازهار .. وعندما تستقبلك فى قصرها او فى الفندق تقبل عليك بين طابورين من باقات الزهور وكأنها تستعرض قراقول شرف !

وام حبيبة تعبد اللؤلؤ .. ففى الحفلات الساهرة التى يحضرها الملوك وكبـار رجال اوروبا تتزين ببروش من الذهب المرصع بحبات اللؤلؤ .. كما يتدلى من اذنيها قرطان من اللؤلؤ .. اما العقد الذى تتحلى به فمن اللؤلؤ ايضا ..

ولقد بدأت أم حبيبة وارثة الملايين حياتها بائعة زهور فى باريس .. ثم ابتسم لها الحظ مرة فاشتركت فى مسابقة للجمال وفازت بلقب ملكة جمال فرنسـا فى سنة ١٩٣٧ .. ثم شهدت أوروبا قصة غرامها مع أغا خان .

كيف اعتنقت الاسلام

وروت البيجوم قصة اعتناقها الاسلام فقالت :

ـ اننى قبل أن أتزوج من الامير أغاخان كنت أميل الى مذهب البرتستانت وهو مذهب المتحررين .. وهو أيضا أقرب المذاهب المسيحية الى الاسلام .. فلما التقيت بالامير وتحدثنا فى شئون الدين وأبديت له آرائى ، قال لى :

ـ انك لست بروتستانتية .. بل مسلمة !

ولم أستطع أن أعلن اسلامى الا بعد أن اتضح لى اننى أميل الى اعتنـاق الاسلام عن تفكير أولا ..

اننى لست مسلمة بحكم زواجى من الامير ولكننى دون أن أدرس الاسلام ـ كنت مسلمة قبل الزواج بحكم تفكيرى !

ان زوجى لم يتدخل فى عقيدتى الدينية . وقد اعتاد ألا يتدخل فى عقائد زوجاته . وحينما تزوج من زوجته السابقة لم يحاول أن يتدخل فى شئونها الدينيـة فبقيت مسيحية كاثوليكية حتى انفصلا !

قلت للبيجوم :

ـ من الذى سماك ام حبيبه ؟

قالت :

ـ زوجى . لقد سمانى باسم أم حبيبه آخر زوجات النبى محمد .. وفعلا كنت أنا آخر زوجاته !

ـ كم عمرك عندما تزوجك الامير اغا خان ؟

ـ ١٩ سنة فقط

ـ وكم كان عمره هو ؟

ـ ٦٧ سنة ؟

ـ لماذا لم تكتبى مذكراتك ؟

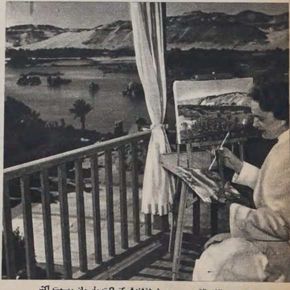
ـ ولماذا أكتبها ؟

ـ لكى تسجلى قصة حياتك مع أغاخان

ـ كنت أتمنى أن يسمح لى وقتى بكتابة هذه المذكرات .. انها ستكون بلاشك قصة شائقة بالنسبة للقراء .. ولكن وقتى للاسف لايتسع للكتابة فأنا مشغولة للغاية!

تقلب على خان بين احضان اكثر نساء العالم المعروفات اللهبى وبعدها ايفون دى كارلو وميرل اوبيرون وريتا





البيجوم الفنانة . . من شرفة فندق كتراكت باسوان رسمت أكثر من عشر لوحات للمنطقة التى ستدفن فيها مع زوجهـا . . والتى ستبنى فيها المقبرة التى أوصت ببنائها ولم يبـدا فيها بعد .. !

جنيف :

يتزوجني

على خان الاسماعيلية أن تقدر!

ثم قالت :

– ان الصحفيين هم أكثر النـاس اقلاقا لراحتى ·· وأنا أضطر دائما لان أجاملهم وأرد على أسئلتهم العديدة المحرجة

أحرج سؤال

– ماأحرج سؤال وجهه اليك صحفى؟

– لقد وجه الى أحد الصحفيين سؤالا احمر له وجهى ·· قال انك زهرة فى مستهل حياتك فهل يمكنك أن تصفى لى شعورك وأنت تعيشين مع هذا الرجل العجوز ؟

وقد حاولت أن أسكت ·· وحاولت أن أمسك يدى عن أن أصفعه ·· وحاولت أن أظل هادئة لاقول له :

– أظنك تتفق معى فى ان هذه مسالة خاصة لاتهمك كثيرا !

قلت للبيجوم :

– متى التقيت بزوجك لاول مرة ؟

– فى باريس ! ··

يعيشان كفجر أواسط اوروبا

– ماذا تعلمت من اغا خان ؟

– تعلمت منه أشياء كثيرة ·· ان الامير أغاخان فنان يرى الطبيعة ويحس جمالها· لقد علمنى أن أحس بلذة تأمل المناظر الطبيعية الخلابة والاحساس بجمال الرسوم الجميلة والاستماع الى الموسيقى والاغانى

– هل أنت سعيدة فى حياتك الزوجية

– طبعا ·· فأنا وهـو نعيش كغجر أواسط أوروبا الرحالة !

– كم مرة زرت فيها مصر

– لقد زرت مصر أكثر من ثلاثين مرة· اننى كلما وصلت الى مصر أحسست أننى وصلت الى بيتى ·· فشعرت بالطمأنينة والراحة والهدوء ·· ولى فى مصر أصدقاء كثيرون ؟

كلمات من اللغة العربية

– اذن فأنت تعرفين اللغة العربيه ؟

– « أيوه » ·· اننى أعرف كلمـات عربية كثـيرة ·· أعرف « معلهش » و « بكره » و « بقشيش » و « مبروك» و « خلاص » و « مظبوط » و «زيادة » وغيرها ·· ولكننى مع الاسف لاأستطيع أن أكون منها جملا وعبارات كاملة ·· وقد أحببت كلمة « معلهش » حتى صرت أستعملها بكثرة فى كل بلد أذهب اليه ·· انها تساعدنى وتهون الصعاب على !

– ماأجمل منظر رايته فى مصر ؟

– منظر غروب الشمس وأنا واقفة فى القلعة

– هل تؤدين الصلاة

– أنا مسلمة وأؤدى فروض الصلاة فى مواعيدها ·

– ماهى رياضتك المفضله ؟

– الجولف

أزياء أم حبيبة

– كم تقتنين من الفساتين ؟

– ان الصحف تبالغ فى الحديث عن أزيائى ·· فقد قالت احدى الصحف اننى أقتنى ٥٦٠ فستانا واننى ارتدى فى كل يوم فستانين جديدين ·والواقع انه ليس عندى الا أربعة تايرات واثنان من الروب دى سوار ولاأخفى عليك أن عندى حوالى مائة سارى ·· وهو الزى الهنـدى المعروف ·· ألبسها أحيانا فى الحفلات الساهرة

– هل تقودين السيارة بنفسك ؟

– عندى سيارة واحدة أقودها بنفسى !

– هل تحبين المراهنة على سباق الخيل؟

– أنا أحب تربية الخيول فقط !

– كم تنفقين فى الشهر ؟

– أنا لاأنفق الا الضرورى ··



البيجوم لاتمتلك الا ساريا واحدا فى مصر . وتحتفظ به بصفة دائمة فى خزانة ملابسها الخاصة بها فى فندق سميراميس لترتديه عند سفرها الى الهند .. وهناك تحتفظ فى قصرها بمائة سارى مختلفة الاشكال والالوان .. اذ لاترتدى غيره هناك!

ولم ترفض واحدة منهن صداقته ، وتبـدو ايرين باباس الممثلة اليونانيـة الى اليمين وهى تتيه بالامير هيوارث واخيرا المرشحة الاخيرة للزواج من الامير المحظوظ واسمهانيتا داير ، وهى عارضة أزياء انجليزية







سر نكبة على خان

لاول مرة فى ٤٦ سنـة يخون الحظ على خان · وكان طول حياته محظوظا برغم انه من مواليد يوم ١٣ وهو أكـبر اولاد أغا خان وبرغم هذا فانه لم يرثه والسبب فى هذا هو مغامراته النسائية فى كل مكان فى العالم ومع كل النساء الشهيرات فى الدنيا ···

اسـمه فى المجتمعات العالمية (**الامير الذهبى**) وشهدت فيللته البيضاء « قصر الافق » مغامراته مع ريتا هيوارث ·

« وقصر الافق » كان يسـكنه الدوق وندسور وزوجته وسكنه من بعده تشرشل وقام بنفسه بطلاء سـور الشرفة باللون الابيض ، وأقامت فيهـا الزا مكسـويل الصحفية المعـروفة حفلة دعت اليهـا ريتا هيوارث فحضرت متأخرة بعد الحاح الملح عليها وكانت ترتدى فستانا أبيض يكشف عن صدرها وذراعها وما أن رآها الامير الذهبى حتى صرخ (ياللسماء ·· انها أجمل امرأة فى الدنيـا) وتعرف عليها وكانت بداية قصة غرام ظلت حديث الناس سنوات طويلة ·· وكانت ريتـا هيوارث هى السبب فى ابعاده عن امامة الطائفة الاسـماعيلية وهى السبب فى تشويه سـمعته أمام المتزمتين من أهل الطائفة وذلك لاصرارها على ارتداء المايوه والاستحمام فى أحد بحيرات نيروبى عندما زارتها مع زوجها على خان !

الامير الذهبى وحريم السلطان

وبعد ريتا هيوارث عاش الامير الذهبى مع جين تيرنى فى قصة غرام أخرى وبعدها مع النجمـة الانجليزية ميرل أوبـيرون وبعـدها جوان فونتين وبعـدها ايفون دى كارلو وبعدها مع النجمـة اليونانية ايرين باباس ، وتركها الى النجمة الايطالية ليا أمانوا ومنهـا انتقل الى ليز بوردين ودانييل ديلورم الفرنسيتين وفى كل مكان ينزل فيه (على خان) يترك وراءه قصصا غرامية مثيرة ، ويخلف بعـده اشاعات زواج وحب لاحصر لها ولا عد · ·

وعلى خان غريب الاطوار لايستقر على حال ، وماتت أمه وعمره ١٥ سنة وكانت مصابة بالسل واسـمها السنيورة تريزا ماجليانو وهى الزوجة الثانية لأغا خان وكانت راقصة باليه تحولت بعد الزواج الى فنانة تعشق نحت التماثيل · ·

كان لعـلى خان جارسـونيرة فى حى ويست اند فى لندن وعمره ١٦ سنة وفى يوم واحد أنفق ٢٣ ألف جنيه لشراء عدد من خيول السـباق التى بدأ يهواها كأبيه وبدأ فى التردد على ميادين اسكوت وأبسوم المشهورة فى سـباق الخيل ، واشترى قصرا فى دوفيل وقصرا ثانيـا فى كان ·

الزوجة الاولى

تعرف وعمره ٢٤ سـنة على انجليزية حسناء شاهدها فى كازينو دوفيل ، وبعد أن رقص معهـا قرر الزواج منهـا حالا ولكنها استمهلته الى العام التالى، فتزوجها فى باريس وعمرها ٢٦ سنة وشهد أبوه الاحتفال فى المسـجد الاسلامى بباريس وأصبح اسـمها « تاج الدولة » وانجب منها ولدين هما كريم وعمره عشرون عاما وأمين وعمره ١٩ عاما ، والعجيب انهـا كانت متزوجة من عضو البرلمان البريطانى توماس جينس وطلقت منه ليتزوجها على خان واسمها جوان باربارا يارد، وهى طويلة قمحية ، ولم تعجبها الحياة المتقلبة التى يحياها الامير الذهبى وان ظل هو يقدرها ويحبهـا حتى أن أول طلباته من ريتـا هيوارث عندما عرض عليها الزواج هو أن تقابل زوجته جوان وأولاده ولكنها رفضت وطلبت منه طلاقها فطلقها ·

وأول مرة قابل فيها على خان ريتا هيوارث كانت فى أحد مكاتب الطيران فى كاليفورنيا وهى تشترى تذكرة سفر لأوروبا لتستريح هناك من الصحفيين الذين يطاردونها بعد خلافها مع زوجها أورسون ويلز · وفى كان أقامت الزا مكسويل حفلة استقبال لعلى خان فى كازينو « شاطىء النخيل » ولم توجه الدعوة لريتا هيوارث فى أول الامر ، ولكنها وجدت أن العنصر النسائى فى حفلتها يحتاج الى تدعيم، فاتصلت بها تليفونيـا وألحت فى دعوتها فحضرت بفستان أبيض اشترته وهى فى طريقها للحفلة وكان أول من رآها على خان فصرخ معجبا بها ، ولم يفترق عنها طول السهرة وجلسا معا فى ضوء القمـر يطلان على شاطىء البحر الابيض · وبدأت قصة غرام فى قلب على خان · وبعد أسبوع قابلها مرة ثانية فى حفلة راقصة ·

انظر الصفحة التالية

على خان كان يشترى لريتا فساتين بأربعة آلاف جنيه فى الشهر !



الخيول فى حياة اغا خان

كان اغا سلطان سير محمد شاه من اكبر هواة الخيول فى العالم، ومن اوائل تجارها والذين يفهون انسابها وتاريخها . وربح جائزة سباق الدربى سنوات ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٤٤ ، ٤٨ وكان حصانه الاخير اسمه « جبى » وربح حصانة « توليار » جائزة الدربى سنة ١٩٥٢ وجائزة سانت ليجير فى نفس السنة وقيمة الجائزتين ٦٠ الف جنيه ولهذا باع هذا الحصان بمبلغ ٢٥٠ الف جنيه .. وكان له اسطبلات فى كل من فرنسا وانجلترا وايرلندا وكان لا يفوته سباق واحد من السباقات العالمية ، وورث هذه المهنة ابنه على الذى كان يركب الخيول بنفسه فى اكثر المناسبات ويربح بها الجوائز وفى احدى المرات سقط من فوق حصانه وكسرت رقبته وظل فى المستشفى عدة شهور . وبلغ عدد السباقات التى ربحها بنفسه ١٠٠ سباق ، وبعد هذا ترك الركوب للجوكية المحترفين واكتفى هو بالتجارة فيها ، وكان لاغا خان حصان اسمه « فلسطين » اشترك به فى احد السباقات وربح من ورائه عشرة آلاف جنيه .. وله فى مصر جولات وصولات فى ميادين السباق وله خيول مازالت تجرى باسمه وان كانت ليست فى مستوى خيوله التى تجرى فى ميادين اوك وابسوم وسانت ليجير واسكوت ..

بقية المنشور على الصفحة السابقة

شاه ايران وحده !!

تركت ريتا كان الى كاب دانتيب وهناك كان شاه ايران فدعاها للعشاء فى كازينو إيدن روك وأعدت مائدة منعزلة لشخصين وفوقها زجاجات الشمبانيا وانتظر الشاه ريتا فلم تحضر فى موعدها وظل طول الليل بجوار الزجاجات والكرسى الثانى الخالى ، وعلم الشاه بعد ذلك أنها قابلت على خان بدلا منه . وعلقت هى بقولها « لقد غيرت رأيى فى آخر دقيقة ولم أذهب لموعد الشاه وهو يستطيع أن يضمد جراحه وحده » . وعلم على خان أن ريتا فضلته على شاه ايران فقرر أن يعجل باجراءات زواجه منها ، وطلب منها أن تقابل زوجته ولديه الاثنين فى لندن فرفضت ، وقضت ريتا عدة أسابيع فى رحلات وسهرات وهى ملازمة لعلى خان وصرحت للصحفيين بأنه عرض عليها الزواج ، طارت ريتا الى أمريكا بعد انتهاء اجازتها .

وطار وراءها الى امريكا

لم يستطع على أن يبقى وحده فى أوروبا فلحق بها فى كاليفورنيا واستأجر قصرا فى بيفرلى هيلز قرب بيت ريتا هيوارث وبدأت الصحف تكتب عن قرب زواجهما مع أنهما حتى هذا الوقت كانا متزوجين هو من زوجته الانجليزية وهى تحمل اسم أورسون ويلز ..

اصطحبها معه الى المكسيك فى رحلة استمرت ثلاثة أسابيع وعاشا أسبوعين فى هافانا ومنها الى ايرلاندا ووصلاها قبل الكريسماس بيوم واحد . وحرصا على تمثيل دور المتخاصمين فجلست هى بعيدا عنه فى الزورق الذى حملهما من الباخرة الى الميناء . وبعد ساعات اكتشف الصحفيون أنهما يقيمان معا فى بيت واحد يمتلكه على فى احدى ضواحى ايرلندا ، وبعد أيام تركا ايرلندا الى سويسرا وعرفها على بأبيه أغاخان الذى قال عنها (الآن اكتشفت ان نساء أمريكا أجمل والطف نساء فى العالم) وقالت هى عنه (ان أغا خان حلو ولذيذ وحبوب !)

وافق الاب على زواج ابنه من ريتا هيوارث وتم طلاقها من أورسون ويلز . تم الزواج فى قصر الافق وحضره مدعوون من سوريا وانجلترا وفرنسا وأمريكا والهند وأفريقيا ومنهم ٧ أميرات وثلاثة أمراء وحمات الشمبانيا فى ٧ لوريات وقدمت لهم ١٥٠٠ كعكة زواج وقام بحفظ النظام ١٠٠ من رجال البوليس وانتشرت دوريات بحرية فى البحر الابيض لمنع المتطفلين من ناحية البحر ، وأعد الوليمة ١٨ طباخا ، وبعد أن شاهد المدعوون فيلم (غراميات كارمن) آخر أفلامها تم الزواج مدنيا وبعد يومين تزوجا اسلاميا مرة ثانية . وبدأ الامتعاض على وجه شيوخ القبائل ورؤساء الطائفة الاسماعيلية وهم يرون زوجة الزعيم المقبل فى دورها فى الفيلم .. وبدأت الزمجرة على اختياره خليفة لأبيه ..!

٤٠٠٠ جنيه فى الشهر فساتين

كان على لايحب اسم ريتا وبناديها باسمها الحقيقى مارجريتا أو الاميرة على خان ، وقدم لها دفترا لشراء فساتين كل سنة بأربعة آلاف جنيه .

وذهبت ريتا مع زوجها الى قلب أفريقيا ليقوم هو بزيارة أتباعه المنتشرين هناك، وأحاط بها الاتباع يقبلون أيديها وأرجلها وهى تتأفف من رائحة العرق والغبار والذباب ، وكادت تبكى من الغيظ عندما استقبلها الاتباع بالقاء المجوهرات وقطع النقود والشيكات فوق رأسها هدية منهم لها وتيمنا بزيارتها لهم ، واضطرت أن تقف ساعة كاملة وسط آلاف من أطفال ونساء الطائفة الاسماعيلية لتوزع عليهم الجوائز فى مباراة رياضية ، وكانت تحاول أن تبتسم ولكن أعصابها انهارت فى النهاية

طلبت ريتا أن ترفه عن نفسها وأن ترتدى المايوه وتنزل الى بحيرة هناك لتخفف من شدة الحر الذى تعانيه ، وافق على خان ولكن زعماء الطائفة صرخوا فى وجهها واستنكروا فعلتها هذه وأصرت هى ولما هددوها بمنعها من الاستحمام بالقوة اضطرت لطلب مغادرة البلاد الى أمريكا فورا وطلبت الطلاق وتم طلاقها وحصلت على ٤٨ ألف جنيه فى العام لتقوم بتربية ابنتهما « ياسمين » .

فاروق يطارد ريتا

وبدأ هو حلقة جديدة من المغامرات مع جين تيرنى ولكنه لم يتزوجها كما أعلنت هى .. وبدأ يتنقل بين ملاهى وكباريهات أوروبا وأمريكا ومصر .

وقد حاول الملك السابق أن يجذب ريتا هيوارث لأنظاره وأن يخطفها من على خان عندما زارا مصر وكان قد رآها فى احتفال الكريسماس فى نادى السيارات فأسرع على خان وأخذها الى الاقصر لتبقى بعيدا عن الملك وبعد أيام أخذها وطار الى نيروبى .

ليست النساء وحدها هى شغل الامير الذهبى ولكنها الخيول كذلك فهو يشترك مع أبيه فى هواية الخيل ويشرف على الاصطبلات المنتشرة فى فرنسا وانجلترا وايرلند .

حصان بربع مليون جنيه !!

تعلم ركوب الخيل وعمره ١٩ سنة على يد ميشيل بيرى جوكى أغا خان العالمى ، واصبح من أكبر هواة الخيول فى العالم وقام بنفسه بركوب عدد من خيوله واشترك فى سباقات عالمية كثيرة وربح اكثر من ٢٠ جائزة وكاسا ،واصبح خبيرا فى انساب الخيول وفى السباقات وربح فى مدة عامين اثنى مائة ألف جنيه من التجارة فى خيول السباق ، وقال هو (اننا نربى الخيول لنربح من ورائها وليس مجرد هواية وتسلية) وفعلا باع هو وأبوه الحصان (تليار) الذى ربح سباق الدربى مرتين . باعاه لنادى ايرلندا الاهلى بمبلغ ٢٥٠ الف جنيه وهو أعلى سعر لحصان فى الدنيا كلها وفى التاريخ كله ..!

حاول على خان ان يكسب عطف الطائفة الاسماعيلية فى حياة أبيه وحضر أكثر الاحتفالات الدينية التى أقيمت لأبيه من أتباعه العشرة ملايين المنتشرين فى باكستان والهند وايران وبورما وجنوب آسيا وأفريقيا ومصر وتركستان الروسية ولم ينجح على خان لانهم اعتبروه متقلبا لايوثق فى تصرفاته لانه من هواة التغيير والتبديل ولا يستقر على حال .

ويفخر الامير الذهبى بأنه اشترك فى الحرب العالمية الاخيرة وانضم الى الفرقة الاجنبية فى سيدى بيل أبيس وعاش كالمغامر وسط الافاقين المنضمين الى هذه الفرقة واشترك مع قوات الحلفاء لغزو أوروبا ونزل مع الجنود فى نفس ساحل الريفيرا الذى شهد لياليه الصاخبة وأسرع على خان يفتش على خيول أبيه فى اسطبلات فرنسا فعلم أن الالمان نقلوها الى التفيلد فى ألمانيا فأسرع الى هناك ومعه قافلة من سيارات النقل وأحضر الخيول العالمية التى ربحت أكثر جوائز السباق فى العالم ، وبلغ مجموع جوائزها فى عشرين سنة أكثر من نصف مليون جنيه مصرى .

ويعتز على خان بشهادة الطيران التى تثبت أنه أول مدنى يقطع أطول رحلة جوية وهو يقود طائرته بنفسه وكانت بين الهند وسنغافورة وبالعكس وطولها ١٦٠٠٠ كيلو متر والطريف أن على خان حصل على شهادة الطيران من مصر وكان عمره ٢٥ سنة .

أغا خان فى سطور

.. لماذا اشترى فندقا فى لوزان ؟

● **ولد** سنة ١٨٧٧ بشمال شرق أصفهان من أصل فارسى يرجع نسبه الى الحسين بن على ..

● **مات** أبوه وهو فى الثامنة من عمره واعتنت أمه بتعليمه وتثقيفه حتى أنه أجاد خمس لغات وهو فى الخامسة عشرة من عمره .

● **تزوج** لاول مرة من ابنة عمه شاه زادى ، وكان أغا خان فى العشرين من عمره وتم الزواج فى بومباى ، ولكنه طلقها بعد ذلك بمدة قصيرة لانه لم يشعر نحوها بأية عاطفة .

● **تزوج** للمرة الثانية فى مدينة كان من راقصة الباليه الايطالية « تريزا ماجليانو » بعد أن اعتنقت العروس الاسلام وأنجبت له طفلين أحدهما الامير على خان والثانى مات بعد ولادته بأسبوع وماتت زوجته الثانية فى عملية جراحية .

● **تزوج** فى باريس للمرة الثالثة من فرنسية شقراء اسمها « أندريه كارون » وهى ابنة حلاق فرنسى ، وقد تم هذا الزواج بعد وفاة زوجته الثانية بثلاثة أعوام ، وكان أغا خان يكبرها بعشرين عاما ، وقد دفع لها مهرا قدره ٢٠٠٫٠٠٠ جنيه وقدم لها جوهرة ثمنها ٥٠٫٠٠٠ جنيه واشترى لها فيلا ضخمة ولكنها لم ترض ان تعتنق الاسلام ، وبعد ثلاثة اعوام من هذه الزواج انجبت له ابنه الثانى صدر الدين خان ، وساءت العلاقات بينهما حتى تم طلاقها اخيرا بسبب غيرتها من علاقته بفتاة فرنسية جميلة تسمى « جيرمين » .

● **تزوج** للمرة الرابعة من ملكة جمال فرنسا « ايفيت لابروس » وكانت فى الثامنة والثلاثين من عمرها بينما كان أغا خان فى السابعة والستين من عمره ، واعتنقت الدين الاسلامى وأسمت نفسها « أم حبيبة » وكان أغا خان يناديها « ياكى » وقد اعيد عقد زواجها بعد أن ظهر أنها قد غيرت من تاريخ ميلادها من سنة ١٩٠٦ الى سنة ١٩١٧ .

● **يقيم** أغا خان فى أوربا ولايزور الهند الا مرة واحدة كل عام ليرأس أعياد الطائفة الاسماعيلية .

● **تصل** منزلته بين أفراد الطائفة الاسماعيلية الى مرتبة التقديس ومركزه الدينى لا ينال الا بالوراثة .

● **كان** يهوى القمار ولكنه أضرب عنه فى سنة ١٩٥٢ .

● **يوجد** منافس لاغا خان فى زعامة الطائفة الاسماعيلية وهو السيد غضنفر على خان ، وهو الزعيم الدينى لاقليم أصفهان بايران ومنذ حوالى ثلاثين عاما وهو يحاول نشر دعايته الواسعة فى شمال شرق أصفهان موطن عائلة أغا خان محاولا اثبات انه الوريث الشرعى الحقيقى لزعامة الطائفة الاسماعيلية وانه سيتولاها بعد موت اغا خان .

● **قدرت** ثروته فى سنة ١٩٣٩ بمبلغ ٢٠ مليون جنيه وتبلغ الآن ٦٠٠ مليون جنيه .

● **يهوى** أغا خان تربية الجياد ولديه أسطبل للخيول ، يعتبر من أكبر اسطبلات الخيل فى العالم .. وفى شبابه كان يمارس الملاكمة والجرى حتى سن التاسعة والاربعين .

● **يبلغ** عدد أفراد الطائفة الاسماعيلية ٦٥ مليونا يدفع كل واحد منهم ٥ ٪ من ايراده السنوى كخموس لاغا خان ، ويبلغ دخل أغاخان مما يدفعه اتباعه سنويا حوالى ١٠ ملايين من الجنيهات .

● **عين** فى فبراير سنة ١٩٣٤ عضوا فى مجلس الملك جورج الخامس ملك بريطانيا فى هذا الوقت .

● **كان** اتباعه يشترون المياه التى يستحم بها ويدفعون جنيها ثمنا للزجاجة الواحدة من هذا الماء المقدس

● **يمتلك** خمسة قصور فى انحاء العالم .. فى بومباى وكان ونيس ودوفيل والريفيرا ، وفيلا فى أسوان

● **يهوى** الجولف ويفضل ان تحمل عصيه فتيات جميلات وتكلفه كل مرة يلعب فيها الجولف ١٠٠ جنيه « بقشيش » لهؤلاء الفتيات .

● **كان** أغا خان يملك مجوهرات قيمتها ٥٠٠٫٠٠٠ جنيه ورثها عن والده .

● **اشترى** فندقا فى لوزان بسويسرا لان مدير الفندق طلب منه ان يغادر الجناح الذى ينزل به .

● **كان** لاغا خان رأيه فى فاروق الملك السابق ، وكان يقول عنه : انه جاهل وغير متعلم ويشعر بمركبات نقص كثيرة ويميل الى معاشرة الجهلاء بسبب عدم عناية والده بتربيته .

● **امضى** أغا خان فى زعامة الطائفة الاسماعيلية ٧٢ عاما ، وقد بدأ مهمته فى الثامنة من عمره .

● **كان** دائما يكره من يسأل عن ثروته ، واذا سئل عنها أجاب بقوله: انها لا تقدر بالارقام .

● **اشترى** أغا خان أخيرا احدى استراحات مصلحة الآثار فى أسوان لتكون مقبرة له بعد وفاته .

● **جده** هو الامير أغا خان الذى هاجر الى الهند من فارس عقب المنازعات على عرش شاه فارس ، وصحب معه أكثر من ألف من الاقارب والانصار والاتباع والخدم والامراء .. ومات الجد فخلفه الاب الذى لم يعمر طويلا بل مات بعد أربع سنوات ونقل جسده قريبا من الكوفه حيث قبر الامام على ، على الضفة القريبة من نهر الفرات ..

● **تملكه** – كما يقول فى مذكراته – منذ صغره الميل الى القراءة ، فقرأ كل ما فى مكتبة عائلته من كتب وهو دون العاشرة ، ولم يسمح له مصروفه بشراء كتب جديدة اذ لم تكن والدته تسمح له بمصروف نقدى ، فدبر هو وابن عمه الذهاب الى مكتبة عامة بعد ان يرتدى كل منهما عباءة فضفاضة يخبىء فيها أحدهما مجموعة من الكتب بينما يشاغل الآخر صاحب المكتبة ، واكتشف عمه الامر ففاجأهما فى المكتبة وأمرهما بخلع العباءتين فسقطت الكتب .

● **وجه** أثناء الحرب العالمية الاولى نداء الى العالم الاسلامى للوقوف الى جانب الحلفاء .

● **من** سنة ١٩٢٤ الى سنة ١٩٢٩ انصرف عن الحياة العامة واثناء ذلك تضاعف نفوذ المهاتما غاندى فى حزب المؤتمر .

● **فى** سنة ١٩٣٢ كان مؤتمر نزع السلاح هو شغل العالم الشاغل فعين عضوا فى الوفد الهندى فى مؤتمر نزع السلاح وعين مندوبا أعلى للهند لدى الجمعية العامة لعصبة الامم فى سنة ١٩٣٤ .

● **فى** أواخر عام ١٩٣٥ ذهب الى بومباى للاحتفال باليوبيل الذهبى – أى بانقضاء ٥٠ سنة على منصبه كامام للطائفة الاسماعيلية – حيث وزن بالذهب .

● **فى** سنة ١٩٣٧ انتخب رئيسا لعصبة الامم ، وفى نهاية سنة ١٩٣٧ ذهب الى الهند بعد ان تلقى برقية تقول ان السيدة والدته فى حالة خطرة (وكانت سنها ٨٨ سنة) وماتت بعد وصوله الى فراشها بدقائق .

● **فى** مارس سنة ١٩٥٥ احتفل فى مصر بالعيد البلاتينى (٧٠ سنة) وكان مقررا وزنه بالبلاتين ، ولكن صحته حالت دون اتمام عملية وزنه بهذا البلاتين .

منهب الاسماعيلية

يؤمن بمذهب الاسماعيلية حوالى عشرة ملايين مسلم ينتشرون فى الهند وباكستان وجنوب وغرب افريقيا ومصر وايران وسوريا والملايو وهم من الشيعة اتباع سيدنا على بن ابى طالب ، والاسماعيلية نسبة الى اسماعيل بن جعفر الصادق ، وكان جعفر هو الخليفة السادس للمسلمين بعد النبى ، وابنه هو اسماعيل وكان فاسقا يشرب الخمر ولكنهم يؤمنون بأن روحه طاهرة نقية وان كان جسده ملوثا . واسماعيل هذا هو الخليفة السابع ولذلك يؤمنون برقم « ٧ » ويقدسونه واحفاد اسماعيل هم عائلة اغا خان ، ومن طائفة الاسماعيلية خرجت فرقة الحشاشين الارهابية التى كان يراسها حسن الصباح وخرجت فرقة الدروز وخرجت طائفة الفاطميين ، والاسماعيليون يؤمنون بان « اسماعيل » خليفة مختف تقوم روحه بالاصلاح بينهم وتوفيقهم . واكثر طائفة الاسماعيلية من التجار الاغنياء ، ويتبرعون بملايين الجنيهات لزعيمهم اغا خان وقام هو باستثمار ثروته فى تجارة الخيول وميادين السباق فتضاعفت ، وهو الذى انشا جامعة عليكره الاسلامية بالهند، وتولى اغا خان رئاسة الطائفة وعمره ثمانى سنوات وهو أقوى زعيم للطائفة منذ حوالى ٨٠٠ سنة ..

السر الخفى وراء أسراب الجراد التى تهدد مصر





فرنسا أهملت .. وبريطانيا تريد أن تتجسس ..!

تتوقع مصر ـ خلال الاسابيع القليلة القادمة ـ هجوما عنيفا من الجراد ، لم تشهد له مثيلا منذ سنة ١٩٢٩ .. وتؤكد كل التقارير التى تجمعت لدى المسئولين فى وزارة الزراعة أن هذا الهجوم يهدد مصر من ثلاث جهات ..

- انه يهددها فى الغرب من ناحية ليبيا وتونس ...

ويهددها فى الشرق من ناحية المملكة العربية السعودية ...

ويهددها أيضا فى الجنوب من ناحية السودان ...

هذه هى الحقيقة .. الجراد يهدد مصر بالغزو من كل الجهات ..

ولم يسكت المسئولون فى وزارة الزراعة .. اخلوا يعملون بسرعة .. اعدوا خطة واسعة النطاق لحماية مصر ضد هذا الغزو المتوقع ..

وتعتمد هذه الخطة على ثلاثة خطوط دفاعية رئيسية ..

● **الخط الاول** .. ويعتمد على مجموعة كبيرة من بعثات الاستكشاف التى اخلت تجوب الصحارى المصرية فى مناطق الحدود ..

ومع كل واحدة من هذه البعثات وضع سلاح الحدود سيارة لاسلكى للاتصال بالقاهرة بمجرد بدء غزو الجراد ..

● **الخط الثانى** .. ويمتد بطول الوديان والمناطق المزروعة فى قلب الصحارى .. وقد أنشئت بداخلها نقط للمراقبة .. كما تم اعداد مخازن قريبة منها ملئت بمواد مقاومة الجراد والطعم السام ..

وفى هذه الوديان اتخذت الاجراءات لمقاومة الجراد قبل أن يتسرب الى الاراضى الزراعية فى وادى النيل ..

● **الخط الثالث** .. وهو خط الدفاع الرئيسى ويشمل كافة الاراضى الزراعية فى الدلتا والصعيد ..

الخطر ياتى من تونس والسعودية

لقد اتخذ المسئولون فى وزارة الزراعة كافة الاستعدادات لمواجهة هذا الغزو المتوقع ..

وقررت مصر أن تساهم فى الجهود التى تبذلها مؤسسة الزراعة والتغذية لمقاومة الجراد فى المناطق المجاورة ..

وتقول التقارير التى تجمعت لدى هؤلاء المسئولين ان أسراب الجراد قد استقرت فى الوقت الحاضر فى منطقتين رئيسيتين حول مصر ..

● **فى تونس** .. حيث هاجمت أسراب كثيفة من الجراد الزراعات ، وأنزلت بها خسائر فادحة .. ويبدو أن الحكومة التونسية لم يسعفها الوقت لمقاومة هذا الجراد قبل أن يستفحل خطره ..

لقد استقر ، ووضع بيضه .. وفقس هذا البيض ، وخرجت منه حورياته التى كبرت وترعرعت ثم تأهبت للقيام بغزو جديد ..

والاعتقاد السائد أن هذا الغزو قد يتجه ناحية مصر ..

ولكن من اين جاء هذا الجراد الى تونس ؟ ..

يقول احد تقارير المركز الرئيسى لمقاومة الجراد فى منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة أن هذا الجراد قد تسرب اليها من منطقة بحيرة تشاد فى افريقيا الغربية .

ولا يعنى هذا الا شيئا واحدا .. السلطات الفرنسية التى انشغلت بحربها ضد الوطنيين فى الجزائر ، اهملت مقاومة الجراد فى ناحية بحيرة تشاد .. ومنها تسرب الى تونس حيث فتك بزراعتها ، وأنزل بها خسائر فادحة ..

ان فرنسا مسئولة عن كل الخسائر التى انزلها الجراد بتونس !!

● **فى المملكة العربية السعودية** .. وتعتبر فى الوقت الحاضر منطقة ملوثة بالجراد .. ومنها تسربت أسراب كثيرة الى السودان .. والى منطقة الصومال ..

وهذه الاسراب هى التى يحتمل ان تهدد مصر بالغزو من الجنوب .. ومن الشرق ..

ولمقاومة الجراد فى المملكة العربية السعودية قصة يجب أن نشير اليها ..

كان الجراد يتسرب اليها فى كل سنة من الهند وايران ..

وكان استقراره فى المملكة السعودية بلا مقاومة يعنى تهديدا مباشرا لمصر وكل البلاد فى شرق افريقيا لاحتمال تسربه اليها ..

وقررت مصر اعتبار المملكة العربية السعودية أول خطوط دفاعها فى مقاومة غزو الجراد ..

بعثات مصرية وبريطانية

وعقدت اتفاقية تساهم مصر سنويا بموجبها فى أعمال مقاومة الجراد فى المملكة العربية السعودية ..

وتقرر أيضا أن تساهم الحكومة البريطانية فى أعمال هذه المقاومة بحجة رغبتها فى الحيلولة دون تسرب هذا الجراد الى المستعمرات البريطانية فى شرق أفريقيا ..

وبموجب هذه الاتفاقية كانت مصر تبعث فى كل سنة بعثة لمقاومة الجراد فى المنطقة الساحلية التى تمتد من جدة الى حدود الاردن ..

وكانت الحكومة البريطانية توفد هى الاخرى بعثة لمقاومته فى المنطقة التى تمتد فى جنوب جدة حتى حدود اليمن ..

وكانت الحكومة السعودية تتكفل باعمال المقاومة فى بقية أراضى بلادها .. فى نجد .. والعسير ، وكل الاراضى السعودية الاخرى ..

الانجليز يعملون فى التجسس ..

ولكن فجاة تنبهت الحكومة السعودية

هاجم الجراد مراكش فى اسراب كثيفة .. لقد اخفى الشمس وكان يبدو كسحابة .. وهذا الجراد هو الذى يتوقع المسئولون ان يهاجم مصر من ناحية تونس وليبيا .. ومصدره الاصل منطقة تشاد فى افريقيا الاستوائية



أسراب الجراد (تابع)

بقية المنشور على الصفحة السابقة

منذ سنتين لحقيقة هامة ..

كانت البعثات البريطانية لاتعمل فى مقاومة الجراد بقدر ماكانت تعمل فى التجسس ..

واستعرضت الحكومة السعودية اسماء أعضاء هذه البعثات .. لقد كان مفروضا أن تضم عددا من الفنيين والاخصائيين فى مقاومة الجراد .. ولم يكن غريبا أن يوجد بين هؤلاء الفنيين من يحمل رتبا عسكرية فى الجيش البريطانى .

وكانت الحكومة البريطانية تصفهم بأنهم خبراء فى الجيش البريطانى لمقاومة الجراد ..

ولم تسكت الحكومة السعودية ، قررت فى ليلة وضحاها طرد البعثة البريطانية من بلادها !! ..

مصر تحل مكان الانجليز

وأثار هـذا القرار ضجة فى أوساط مؤسسة الزراعة والتغذية التابعة للامم المتحدة ..

وتقرر بعدها أن تحل مكان هذه البعثة البريطانية بعثات أخرى من سوريا والاردن والهند والباكستان . .

وكان هذا القرار مساهمة من حكومات هذه البلاد فى أعمال مقاومة الجراد فى المملكة العربية السعودية ..

وتقرر فى نفس الوقت أن تقتسم البعثة المصرية التى تسافر فى كل سنة الى هذه البلاد مع الحكومة السعودية العمل فى المنطقة التى كانت تختص بها البعثة البريطانية ! !

مصر تطهر الساحل السعودى

وهنا يجب أن نتوقف قليلا عند الدور الذى قامت به البعثة المصرية هذا العام فى المملكة العربية السعودية ..

لقد كانت تضم عشر لجان يرأس كل واحـدة منها أحد الموظفين المصريين الفنيين ..

وبقيت البعثة تعمل ثمانية أشهر كاملة حتى طهرت المنطقة الساحلية المخصصة لها من أسراب الجراد ..

وعاونت أيضا الحكومة السعودية فى بعض المناطق القريبة التى تعمل فيها لجان المقاومة السعودية ..

ومنذ عدة أسابيع عادت البعثة بعد ان تأكدت من زوال خطر تسرب الجراد الى مصر ..

برقية استغاثة من جدة !!

لقد كان الاستاذ حسين عفيفى رئيس قسم مقاومة الجراد بوزارة الزراعة المصرية برأس هذه البعثة بنفسه ..

وقد عاد الى القاهرة ليطير الى مؤتمر الجراد الذى عقد فى مدينة طنجة بمراكش ويضم ٢٣ دولة من دول الشرق الاوسط التى تتعرض لغزو الجـراد ليقدم الى المؤتمر تقريره عن أعمال البعثة المصرية..

وكانت المفاجأة .. بينما الاستاذ حسين عفيفى جالس بين أعضاء وفد مصر يساهم فى أعمال المؤتمر اذ وصلت برقية استغاثة من المملكة العربية السعودية ..

برقية تقول .. اجتاحت اسراب الجراد مناطق العسير والقسيم .. وقد استقرت بعض اسرابه حول الرياض . . الموقف ينذر بالخطر ..

وكانت هذه البرقية تعنى عدة حقائق مثيرة ..

● لقد هطلت الامطار بكثرة فى هذه النواحى .. وهذه الامطار ستساعد على سرعة فقس البيض ، وخروج حوريات الجراد التى تشـكل خطرا كبيرا فى ترعرعها ثم قيامها بغزوات جديدة فى منطقة الشرق الاوسط كله ..

● احتمال تسرب هذا الجراد الى مصر .. والى السودان ..

واذا تسرب الجراد الى السـودان فسيتجه حتما مع تجاه الريح ليغزو جنوب الصعيد ..

● اتجـاه اسراب اخرى الى شرق افريقيا والصومال .. وفى هذه المناطق تكاد تنعدم المقاومة بسبب اهمال السلطات البريطانية .. وهو مايشكل خطرا جديدا يهدد السودان .. وقد يهـدد مصر أيضا . .

انتقام الانجليز !!

ومن الحقائق الثابتـة أن قرار طرد البعثة البريطانية من المملكة العربية السعودية قد أثار حفيظة الانجليز . .

لقد رفضوا صراحة أن يتعـاونوا فى أعمال مقاومة الجراد ..

وأثناء المناقشات التى دارت فى مؤتمر طنجة لمواجهة الموقف أثير موضوع هام .

بريطانيا لم تدفع نصيبها المقرر الى مؤسسة الزراعة والتغذية التابعة للامم المتحدة لمواجهة نفقات مقاومة الجراد فى المملكة العربية السعودية ..

انه لايتعدى ١٤ الف دولار اى نحو خمسة الآف جنيه ..

كمـا لم تدفع بعض الدول الاخرى حصتها فى هذه النفقات ..

وكانت النتيجة حدوث عجز يقرب من مائتى الف جنيه فى الميزانية المخصصة لمواجهة نفقات اعمال المقاومة ..

وقال مندوب بريطانيا أن بعثة حكومته تركت فى جدة عربات قديمـة ومواد كيمبائية للمقـاومة وقطع غيار تقدر قيمتها بنحو ٢٨ الف دولار .. وهى تكفى لتغطية حصتها فى هـذه النفقات لعدة سنوات ..

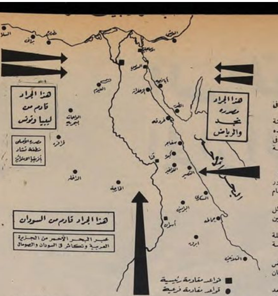
وليس هذا فحسب .. بل حاول مندوب بريطانيا أن يدخـل فى روع المؤتمر أن الجراد الذى ظهر فى المملكة العربية قد تكاثر فى منطقة الربع الخالى .. وهى منطقة جرداء يدور خلاف كبير حولها بين السعوديين والبريطانيين ..

وادرك المندوب السـعودى مايسعى اليه المندوب البريطانى .. كان يحاول ان يستخلص قرارا من المؤتمر بتكليف احدى البعثات بمحاولة التوغل فى هذه المنطقة للاستكشـاف ..

وادرك أعضاء المؤتمر الهدف من وراء هذا الاقتراح ..

ان الانجليز يريدون أن يعودوا مرة اخرى للعمل فى الجزيرة العربيـة . . ولكن فى التجسس وليس فى مقـاومة الجراد ! !

جميل عارف



اهمل الفرنسيون مقاومة الجـراد فى منطقة بحيرة تشاد فى افريقيا الاستوائية فتسرب الى تونس ومراكش .. ومنهما يحتمل ان يهاجم مصر .. وتكاثر الجراد فى نجد والرياض بالمملكة السعودية ومن هناك تسرب الى السودان والصومال فشكل خطرا على مصر من الجنوب كما يحتمل أن يهاجمها راسا من الجزيرة العربية من ناحية الشرق ..



وفد مصر فى مؤتمر طنجة .. لقد رأسه الدكتور عبد الفتاح مرسى وكيـل مصلحة وقاية النباتات .. واشترك معه الاستاذ حسين عفيفى مدير قسم مقاومة الجراد .. لقد عاد الى القاهرة ليتخذ الاجراءات السريعة لمنع تسرب الجراد الى مصر ..



بعثـة مصر التى عملت فى الجزيرة العربية أثناء زيارتها لاحـد أمراء القبائل ..



اعدت وزارة الزراعة مئات الاطنان من الطعم السام، ووزعتها على قواعد المقاومة فى الصحراء، فى مختلف نواحى الحـدود المصرية ..

العقارب تهاجم البعثة المصرية

● **وصلت** بعثة الجراد المصرية الى جدة يوم ١٤ أكتوبر الماضى .. وعادت بعد أن أتمت عملها فى يوم ٣١ مايو .. أى منذ ستة أسابيع ..

● **اصيب** أحد أعضاء البعثة واسمه عبد العزيز شهوان بملاريا خبيثة وهو يعمل فى منطقة جيزان عند حـدود اليمن .. وقد نقلته طائرة سعودية خاصة الى جدة ..

● **لدغت** عقرب موظفا آخر اسمه سليمان محمد .. وقد كاد يموت لولا اسعافه بسرعة ..

● **اعتمدت** وزارة الزراعة ٥٠ ألف جنيه لنفقات البعثة ، وقد أنفقتهـا عن آخرها ..

● **طلب** الاستاذ عبد الجواد طبالة سفير مصر فى جدة الى البعثة المصرية أن تبقى بعـد أن أتمت مهمتها لمسـاعدة السعوديين فى أعمال المقاومة فى منطقتين أخريين ، واحدة اسمها شقرا .. والثانية اسمها سويدة . . وهمـا من المناطق المخصصة لأعـمال المقاومة السعودية ، وقد أتمت البعثة المصرية تطهيرهمـا من الجراد ..

● **اتبع** أعضاء البعثـة ما يسمونه قانون الصحراء فى أعمال المقـاومة .. فقد كانوا يعيشون فى الخيام وكان كل واحد منهم يقوم فى كل يوم باتبـاع اجراءات معينة ..

●●● **أن يفتش** جيوب بيجامته قبل أن يلبسها .. ويفتش داخل حذائه خشية أن يجد بداخلها عقارب مختبئة ..

●●● **أن يفتش** تحت المخدة قبل أن ينام بحثا عن العقارب ..

●●● **رش** الارض حول الخيمـة بمبيـد حشرى قوى على شـكل دائرة للحيلولة دون تسرب الثعابين والعقارب ..

● **سمع** أعضاء البعثـة من الاهالى الكثير من فضائح البعثـة البريطانية فقد كان أعضاؤها لا يقومون بأعمـال مقاومة حقيقية وكانوا يقضـون أوقاتهم فى السكر والعربدة ..

● **ابلغت** الحكومة السـعودية مصر رسميا ثناءها على الجهود التى قامت بها البعثة المصرية !!



حشدت الحكومة السعودية جيشا يزيد على الف عامل لمقاومة الجراد فى بلادها ..



طار الاستاذ حسين عفيفى مدير قسم مقاومة الجراد الى الجـزيرة العربية

• تعال معى إلى أكبر مصنع للبطاطين بمصر والشرق بروض الفرج

• السر الذى يدفع الأستاذ ونيس فلتس لزيارة هولندا وبلجيكا وألمانيا وايطاليا وسويسرا كل عام..

• قصة الدور الوطنى الكبير الذى قامت به

شركة البطاطين المصرية "فلتس وشركاهم" أثناء الاعتداء الثلاثى الأخير

ذهبت أمس الى سوق الانتاج.

هنـــاك ، بأرض الجزيرة ، بالمعرض ، ذهبنا جميعا بدعوة من قسم المعارض بوزارة التجارة ..

كنا مجموعة من رجال الاقتصاد والصحافة ... وكانت الزيارة خاصة ... وذلك بقصد اطلاع الرأى العام المصرى والعربى ، على حقيقة الدور الانتاجى الضخم الذى يشق طريقه بقوة نحو مجتمع أفضل ...

انى أعترف أننى رأيت أشياء تشرفنا جميعا ، تشرف اقتصادياتنا وترفع قيمتنا خاصة فى الميادين الدولية . رأيت الصناعة والاقتصاد والمال تتضافر سويا لرفع مستوى مجتمعنا المصرى الحديث .. مجتمع الثورة . وقد أصبح من القوة والتكامل والكفاية الذاتية ما يجعل الدنيا كلها تتحدث عن مصر .

فى سراى الشرق

وفى سراى الشرق وقفت مدة كبيرة وعيناى ويداى تنتقل من مكان الى مكان ومن سلعة الى سلعة ، وفجأت وجدت نفسى أمام صناعة مصرية جديدة فتية أثار جمال انتاجها اعجابى ، اذ وجدت أنواعا كثيرة من بطاطين فاخرة واقمشة جميلة كانت لا ترد الينـــا الا من دول عريقـــة فى الصناعة تخصصت فى انتاج هذه السلع وساعدها على التفوق فيه مناخها وطبيعة أرضها وجودة مراعيهـــا وخبرة عشرات السنين .

ودفعنى الاعجاب الى التحدث مع الفنيين الذين قابلتهم هنـــاك عن نشأة هـــذه الصناعة وعن القائمين بها ومدى امكانياتهم والجهود التى تبذل حتى وصل انتاجهم الى ماهو عليه من جمال أخاذ وصناعة دقيقة وخامات جيدة فعلمت

الاجانب دائما

ان صناعة البطاطين ظلت مقصورة على الاجانب فى مصر والغريب أنهم كانوا يحجزون أسرارها عن المصريين ويفهمونهم دائما أنها احدى الصناعات الصغيرة ..

وفى سنة ١٩٥١ ، بدأ مصنع البطاطين المصرى ..

أول شركة مصرية ... رأســــمالها مصرى وأصحابها مصريون ، وهى شركة البطاطين المصرية .. والتى أشرف على انشائها آل فلتس وآل أفرينو .. وكانت أول ما بدأت برأســــمال متواضع قدره ٢٠٠ ألف جنيه .

أهمية هذه الصناعة ...

ومن المسلمات التى لا يختلف عليها شخصان هى ان صناعة البطاطين أصبحت احدى الصناعات الحيـوية اللازمة لكل الناس من جميع الطبقات فى كل مكان . وأهميتها فى الحرب والسلم على السواء .. ولذلك اهتمـــت كثير من الـــدول بالتخصص فى صناعتهـــا وتصديرها الى بلاد الدنيا ..

ونحن هنا فى مصر .. وقبل قيـــام مصنع البطاطين بروض الفرج .. كانت هذه الصـــناعة ناشئة ، ولـــكن شركة البطاطين المصرية بقيامها .. حملت عبء تطوير هذه الصناعة والنهوض بها وذلك باستيراد أحدث الآلات من أكبر المصانع العالمية التى تخصصت فى هذه الصناعة ولذلك لا يدخر أصحابها وسعا فى استقدام أشهر الخبراء للاستفادة بفنيتهم فى ميادين هذه الصناعة ..

مليون جنيه ...

وتبعا لأهمية الدور الكبير الذى تقوم به هذه الشركة فقد أضطر أصحابها الى رفع رأسمالها الى ما يزيد على ٧٠٠ ألف جنيه .. وهو مبلغ ضـــخم رهيب .. خاصة فى صناعة البطاطين .. يتناسب مع الدور الكبير الذى تقوم به هـــذه الشركة تجاه الاقتصاد القومى ..

مصريون وطنيون ...

وانتم ونحن جميعـــا .. كلنا يذكر نوفمبر الماضى ، أثناء الاعتداء الغاشم على بلادنا .. وجيشنا فى المعركة .. يدافع عن كياننا ومقدساتنا وحرياتنا .. ووقتها استطاعت شركة البطاطين المصرية أن تقوم بواجبها المقدس نحو جيشنا فى الميدان .

وقتها تحول انتاجها الى سد جميـــع احتياجات القوات المسلحة من البطاطين بأنواعها .. ومن الاقمشة اللازمة لملابس الجنود وغيرها .. وهو اتجاه وطنى كريم .. ستذكره مصر حكومة وشعبا لشركة البطاطين المصرية ولأصـــحابها المصريين المكافحين ..

آل فلتس فقط

ليس هذا فقط ـ بل أنه فى نوفمبر سنة ١٩٥٦ أثناء العدوان الثلاثى الغاشم على مصر ووقت ان كانت طائرات الاعداء تهاجم البلاد وتقذف بالقنابل الاهـــداف العسكرية والمصانع ذات الصلة بالمجهود الحربى كمصنع البطـــاطين ، لم يتردد الاخوان ونيس وعياد فلتس بالاشتراك مع السيد قسيس موسى سليمان الذى ساهم بعشرة فى المائة من رأس المال فى شراء نصيب آل أفرينو بالمصـــنع بربع مليون جنيه بالرغم من احتمـــال تعرض المصـــانع للهجوم الجوى والدمار وذلك بدافع من وطنيتهما القـــوية ليضـــمنا استمرار المصنع الضخم فى امداد القوات المسلحة واللاجئين بالملابس والكساء فى الوقت الذى انعدم فيه الاستيراد وصعب الحصول على مثل هذه الضروريات .

طواف

من ذلك الوقت والسيدان ونيس وعياد فلتس لا يدخران وسعا فى جعل شركة البطاطين المصرية تقف على نفس المستوى والدرجة الذى تقف عليه أشهر المصانع العالمية التى تنتج هذه الصناعة

ولعل الاستاذ ونيس فلتس بعد طوافه بمجموعة من بلدان أوربا كهولندا وبلجيكا وايطاليا ، كانت بسبب ما يهدفون اليه من جعل مصنعهم يضارع أحدث وأكبر المصانع العالمية فى هذا السبيل وذلك باستقدام الخبراء وشراء الخامات والآلات وغيرها .. كما أنشىء بالمصنع قسم جديد لصناعة الصوف المشط .. الذى لا يوجد مثله الا فى أضـــخم الوحدات المخصصة لهذه الصناعة ..

***

وقد بلغ من اهتمام السيدين ونيس وعياد فلتس أن اشـــتريا قطعة أرض مساحتها ١٠ آلاف متر بجوار الكورنيش بروض الفرج وذلك حتى يتسنى للمصنع أن يواجه التوســـع والنمو تمشيا مع السياسة التى تهدف اليها شركة البطاطين من جعل مصانع الشركة تضارع من حيث انتاجها وامكانياتها أكبر مصانع العالم من هذه الخامة ..

وبعـــد فان مصنع البطـــاطين بروض الفرج .. يعتبر أحد المعالم الرئيسية التى تميز مجتمعنا الجديد بطابع القـــوة التى تلازم مستقبلنا .. ونحن نرقب الفجر الجديد وهو يطل علينا .. خاصة بعـــد الظروف التى مرت بها الشركة ..

الكفاءات

شىء آخر له قيمته واعتباره فان الشركة تستخدم أكثر من ألف عامل من المدربين المهرة وذلك غير الموظفين المؤهلين تأهيلا علميا ممتازا ومن المتخصصين فى صناعة الغزل والنسيج والصباغة والتجهيز . هذا فضلا عن كبار الخبراء الاجانب الذين يتعاونون مع الاخصـــائيين المصريين فى الوصول بالانتاج الى أحسن حال من دقة الصنع وجودة الخامات واعتدال الســـعر ووفرة الانتاج الذى بلغ فى نهاية العام الماضى نحو نصف مليون بطانية ونصف مليون متر من مختلف الاقمشة

وهكذا تواصل شركة البطاطين المصرية رسالتها الكبرى .. فى سبيل النهوض بصناعة هذه السلعة الحيـــوية الضخمة اللازمة لجمهورنا المصرى والعـــربى ..



الاخوان ونيس وعياد فلتس واليكباشى فخرى فرياقص المدير العام للشركة



الآلات الاوتوماتيكية الضخمة لاعداد الصوف لعملية الغزل .



الآلات الحديثة لغزل الصوف

الماكينات الدقيقة لنسج البطـاطين ذات الرسومات والالوان البديعة





الحقيقة في سوريا

مؤامرات

• كل المؤامرات تتحطم على صخرة الوعى
• .. والشعب يعلم أنه لن يكون وحده أمام

قائد الجيش ينذر !

دمشق – من نشات تغلبى :

سوريا تتعرض لمؤامرات .. هذا واقع . ولكن ما هو مدى هذه المؤامرات من الاهمية ؟ . وماهو الاثر الذى تخلفه وراءها ؟ . وماهو حظها من النجاح ؟ .

وسوريا تتعرض لضغط .. هذا واقع آخر ..

ولكن ما هى عناصر هذا الضغط .. وما هى أساليبه ؟ وهل استطاع « الضاغطون » ان يبتكروا .. وأن يجددوا فى طرقهم ووسائلهم ؟ .. أم هم اتبعوا الطرق والوسائل البريطانية والفرنسية القديمة الهزيلة ؟ ..

وسوريا تتعرض لحملة عنيفة من الحرب الباردة .. هذا واقع ثالث ..

ولكن هل تستطيع الحرب الباردة ان تؤثر فيمن وضع اعصابه فى ثلاجة ؟ .. وهل تستطيع الحرب الباردة أن تنفذ الى شعب آمن بعروبته ، وآمن بجيشه ، وآمن بقوته ، وآمن بارتباطاته ..

دعونا من الشائعات كلها ..

دعونا من الاستنتاجات والمبالغات ..

ان عناصر التآمر يهمها ان تروج الشائعات .. ويهمها ان تكثر الاستنتاجات وان تتردد المبالغات على السنة الناس ..

اما بالنسبة الينا هنا فى سوريا ، فان هنالك حقيقة كبرى ، واضحة ، صريحة .. قوية فى وضوحها وفى صراحتها ..

هذه الحقيقة هى ان المؤامرات لا تنجح الا اذا وجدت ارضا خصبة فى الداخل .. داخل البلد المتآمر عليه ، وسوريا من هذه الناحية قلعة منيعة .. حصن مغلق ، يستقبل الهواء .. وقد يكون فى الهواء جراثيم .. ولكنه يستقبل الشمس أيضا .. وفى الشمس ما يكفى للقضاء على الجراثيم ..

وتعالوا نعدد الآن الحقائق الصغيرة التى تؤلف تلك الحقيقة الكبرى ..

فى خارج سوريا جهود استعمارية مركزة للقضاء على الحكم الوطنى فى سوريا ..

هذا هو الخطر العام .. أما التفاصيل .. التفاصيل التى يتخيل المستعمر انها مؤدية به الى ما يريد ، فلم يعد يجهلها أحد :

● **حصار اقتصادى الغاية منه اغلاق الاسواق العالمية فى وجه الانتاج السورى .**

● **حصار سياسى الغاية منه اشعار سوريا بانها اصبحت وحيدة فى الميدان ، وان مصر لن تستطيع ان تقدم لها اية معونة !**

● **حصار نفسانى .. الغاية منه اشعار سوريا بان كل من حولها اصبح معها فى حالة عداء .**

● **موجات من الشائعات .. الغاية منها ايهام سوريا بان جبهتها الداخلية اصبحت مفككة مخلخلة .. وانها وشيكة الانهيار .**

● **اعتداءات صهيونية محدودة على الحدود ، وحشود عسكرية الغاية منها شل النشاط الداخل على اختلاف مظاهره ومحاولة اثارة الفزع فى نفوس الشعب عن طريق ايهامه بانه سيواجه العدوان وحيدا .**

● **تحركات مستمرة للاسطول الامريكى السادس ..**

● **اعلان صريح من امريكا بانها تعتبر قضية الجزائر قضية فرنسية داخلية ، وبانها ستمضى فى تزويد فرنسا بالسلاح وتزويد اسرائيل فى الوقت نفسه بالسلاح ودعمها مطالب اسرائيل بشأن المرور « البرى » فى خليج العقبة وفى قناة السويس ..**

● **اعتقاد امريكا بان محاولة تهريب الاسلحة والاموال الى سوريا ، من شانه ان يغرى بعض ضعاف النفوس باثارة الفتنة ! ..**

● **المغالطة فى قضية الشيوعية ، واعتبارها المشكلة الاساسية ، ليس فى الشرق الاوسط ، وانما فى سوريا بالذات ! ..**

الحقائق الصغيرة

وننتقل الآن الى الحقائق الصغيرة ، التى تؤلف الحقيقة الكبرى فى سورية ..

ان من حسن حظ سوريا ، ان الذين يناصبونها العداء ، يمتازون بالغباء ، واحيانا بالبله !

ومن حسن حظ سوريا ، ان السياسيين الاستعماريين ، كانوا دائما عاجزين عن الابتكار فى طرقهم ووسائلهم ..

لقد خيل اليهم ان اغراقهم الاسواق العالمية – الغربية – بالقمح ، وهو انتاج سوريا الرئيسى ، سيرغم سوريا على أن تركع وان تخضع ! ..

ولم يكن هنالك القمح وحده ..

كل ما تنتجه سوريا .. او على الاصح كل ما هو معد للتصدير ، كان يلقى منافسة عجيبة من الانتاج الامريكى الذى يغرق الاسواق العالمية فجأة .. وباسعار شبه مجانية ، ليغلق هذه الاسواق فى وجه الانتاج السورى ! ..

ولكن الحقيقة الصغيرة ، الاولى تقول : ان اصحاب هذه الفكرة الساذجة ، أسقطوا من حسابهم وجود اسواق عالمية خارجة عن نطاق نفوذهم ، تستطيع سوريا أن تتعامل معها .. وأسقطوا من حسابهم انهم انما يتآمرون على شعب خبر هذا النوع من المؤامرات خمسا وعشرين سنة كاملة .. فعاش فقيرا ، وشد الاحزمة على بطونه ، ولكنه لم يلق الحجارة من أيديه ، ولم يوفر دماء الضحايا ، حتى طوح بآخر عناصر الاستعمار الى البحر الابيض المتوسط الذى يتخذه الاسطول السادس الآن مجالا لنشاطه الساذج !

ولقد خيل لهم أن كسب الفئات الحاكمة فى بعض البلدان العربية المجاورة يشعر سوريا بعزلة مريرة .

ولكن الحقيقة الصغيرة الثانية تقول : ان الفكرة من أساسها تافهة ..

ان أصحاب هذه الفكرة أسقطوا من حسابهم الشعوب العربية ، وأسقطوا من حسابهم الوعى العربى .. وأشعروا سوريا بقوتها ، أكثر مما أشعروها بالضعف ، لقد وجدت سوريا أن الشعوب العربية كلها تقف الى جانبها .. رأت أن الفئات الحاكمة التى ضلعت مع الاجنبى المستعمر ، وجدت نفسها مرغمة على ان تملأ السجون بالاحرار .. ووجدت نفسها مرغمة على ان تمنع صوت الحرية .. صوت مصر وسوريا .. من الوصول الى آذان مواطنيها .. ووجدت نفسها مرغمة على تقييد الحريات ، وعلى صرف جهودها كلها فى سبيل حماية بقائها ..

ولئن وقفت سوريا تكافح تسرب التآمر والمتآمرين الى داخل حدودها .. فان الحكومات التى سارت فى ركاب الاستعمار ، وجدت نفسها تحارب فى عدة جبهات .. انها تحارب شعبها ، وتحارب من أجل بقائها .. وتحارب من أجل بقاء النفوذ الاجنبى ! ..

حصار نفسانى !

ولقد خيل للسياسيين الاستعماريين أن الحصار النفسانى سينجح حيث أخفقت أنواع الحصار الاخرى ! ..

أوجدوا محطة « صوت الحق » .. وضحك الناس كثيرا ، حين سمعوا الباطل وحده ينطلق من « صوت الحق » .. وأوجدوا محطات أخرى كثيرة من هذا النوع .. فماذا كانت النتيجة ؟ ..

ودسائس وحرب باردة وضغط .. ولكن ..

فى سوريا إسرائيل



اللواء توفيق نظام الدين القائد العام للجيش والقوى المسلحة فى سوريا : ان اى اعتداء يقوم به الصهيونيون معناه انتحارهم

الحقيقة الصغيرة الثالثة تقول : ان هذه المحطات كانت مادة للترفيه بالنسبة للامة العربية ..

لم تحاول مصر ، ولم تحاول سوريا ، التشويش على هذه المحطات .. بل تركتها تمعن في حملتها على جمال عبد الناصر ، وعلى شكرى القوتلى ، وعلى كل حر من أحرار العالم العربى ..

وأثبتت القومية العربية مرة أخرى انها أقوى من أن تؤثر فيها مثل هذه المحطات المريضة .. المفضوحة ! ..

وتمضى « التفاصيل » التى وضعها المستعمرون في برنامجهم .. وتمضى الى جانبها الحقائق الصغيرة التى تؤلف الحقيقة الكبرى .

الجبهة الداخلية

مثلا : الحقيقة الصغيرة الرابعة تقول : ان سوريا كانت تضحك كثيرا . وهى تصغى الى مايقال عن تفكك وتخلخل جبهتها الداخلية ..

ممن تتالف هذه الجبهة الداخليه فى سوريا ؟ ..

البرلمان ؟ .. لا ..
الاحزاب ؟ .. لا ..
الجيش ؟ .. لا ..

ان الحقيقة التى تجاهلها المستعمرون ، غباء منهم وبلها .. هى ان جبهة سوريا الداخلية تتالف أولا وأخيرا من الشعب .. الشعب الذى يضم رجال البرلمان ، ورجال الاحزاب ، ورجال الجيش ..

فى زمن الانتداب الفرنسى كان هنالك برلمان .. وكانت هنالك انتخابات مزورة .. وكان هنالك ضغط أحيانا مغلف ، وأحيانا سافر .. ولكن لا البرلمان ، ولا الانتخابات المزورة . ولا الضغط المغلف والسافر ، استطاع ان ينال من وحدة الشعب ومن ايمان الشعب ..

واليوم ..

البرلمان منتخب انتخابا حرا .. وفيه نواب مخلصون ـ ومرة أخرى دعونا من الشائعات ومن الحملات الصحفية ـ ولكن حتى هؤلاء النواب لو اختلفوا ، فلن يختلفوا على السياسة الخارجية ..

والاحزاب ..

الاحزاب فى سوريا لها طابع خاص .. انها كتل أكثر منها أحزابا .. وقد تختلف هذه الاحزاب ، وقد تتناحر .. وقد تتبادل الحملات .. ولكن ليس فيها حزب واحد لا يقول بالحرية والسيادة والعروبة ..

والجيش ..

ما أكثر ما حاول المستعمرون ان ينالوا من الجيش السورى .. وماأكثر ما حاولوا ان يضعفوا من وحدته .. ولكن الجيش بقى السياج المنيع الذى تتحطم على وحدته المؤامرات كلها ..

وفى زمن الانتداب الفرنسى كان هنالك جيش تنتظم فيه عناصر مختلفة ، متباينة متنافرة .. وعلى هذا التنافر اعتمد الفرنسيون لبسط سلطانهم المزعزع ..

أما اليوم فالجيش فى سوريا وحده قومية .. يؤمن بالعروبة ايمانه بالحرية .. ويؤمن بالشعب ايمان الشعب به .. وقد تختلف الاحزاب فى سوريا ، وقد تتخاصم .. وقد تقتتل .. ولكن الخيانة لن تتسرب اليها ..

أما الحوادث الفردية التى يريد سياسيو الاستعمار استغلالها .. فان مثل هذه الحوادث لا يخلو منها بلد من البلدان .. وهى لن يكون لها أى أثر فى بلد مثل سوريا ، ليس بين رجاله من ليس له سابقة فى النضال ضد المستعمرين .. وليس بين هؤلاء الرجال من يضحى بماضيه المشرق ، من أجل مستقبل مظلم ! ..

ولذلك أخفق الاستعمار .. وأخفقت شائعاته فى بث الشكوك فى نفوس الشعب برجالاته ..

لم يكن محدودا ...

ونأتى الى الحقيقة الصغيرة الخامسة والسادسة .. والسابعة .. والثامنة .

هذه الاعتداءات الصهيونية على الحدود .. وهذه الحشود العسكرية . هل وصلت الى غايتها .. ؟ هل أثارت الفزع فى نفوس الشعب .. هل أوهمته بأنه سيواجه العدوان وحيدا ؟.

مرة أخرى ألبتت السياسة الاستعمارية غباءها ..

ان الشعب فى سوريا يثق بجيشه .. والجيش يثق بنفسه .. والشعب والجيش يشكلان وحدة كاملة ..

اذن العدوان المسلح لن يخيف أحدا

ثم ان سوريا لا تقف وحدها ..

انها تعرف أن مصر ، جيشا وشعبا ، الى جانبها .. كما هى جيشا وشعبا ، الى جانب مصر ..

وسوريا تعرف .. ان الشعوب العربية كلها . الى جانبها وجانب مصر .. فهى اذن من هذه الناحية أيضا لن تخاف العدوان ..

وسوريا تعرف أيضا . . ان الشعوب الحرة كلها .. الى جانبها وجانب مصر .. وان العدوان ـ أى عدوان ـ لن يكون هذه المرة محدودا .. ولن يكون اقليميا .. وان المعتدين سيكتوون بنار عدوانهم قبل غيرهم ..

تلك حقيقة رئيسية ..

ولذلك كان من الطبيعى ان تقابل تحركات الاسطول السادس بالاستخفاف .. وتلك حقيقة اخرى ..

وكان طبيعيا أن تخرج أمريكا عن هدوئها وتحفظها ، وان تفلت منها الاعصاب ، فتؤيد الاستعمار الفرنسى فى الجزائر .. وتزود قتلة الشعب الجزائرى بالسلاح وتعلن تأييدها للمرور الصهيونى «البرى» فى قناة السويس وخليج العقبة ..

وتبقى محاولة تهريب الاسلحة والاموال الى سوريا ..

المحاولة الكبرى من هذا النوع بذلت أثناء المؤامرة التى اكتشفت وحوكم أصحابها ، فسجن منهم من سجن ، وفر منهم من فر ..

وجاءت بعدها محاولات أخرى ... صغيرة .. تافهة ..

وأخفقت هذه المحاولات كما أخفق غيرها .

ولكن لنفرض أسوأ الاحتمالات .. لنفرض أن شيئا من السلاح تسرب .. فماذا يمكن أن يحدث ؟..

اغتيالات ؟ ! ..

لقد جربوا سياسة الاغتيالات يوم انتزعوا الحياة من القائمقام عدنان المالكى ..

ويومها كان الناس فريقين: فريقا يطلب الوحدة مع مصر .. وفريقا يطلب الوحدة العربية كاملة ، بصرف النظر عن الاحلاف القائمة ..

ولم تكد تقع حادثة الاغتيال الدنيئة، حتى توحدت صفوف الشعب كلها ..

انهم هم الذين فتحوا عيون الناس على مؤامرات الاحلاف .. وهم الذين أيقظوا القومية العربية فى النفوس الهاجعة الغافية ..

ان غباء السياسيين الاستعماريين يعمى عيونهم عن واقع أساسى : وهو أن ما يمكن أن يحدث فى الاردن ، أو فى العراق ، أو فى لبنان لايمكن أن يحدث فى سوريا .. فليس فى سوريا جيش من البدو وآخر من الحضر .. وليس فى سوريا جيش تشرى بعض عناصره بالمال .. وليس فى سوريا طائفية تمزق صفوف الشعب وتشتتها ..

اذن المغالطة .

والغاية من المغالطة محاولة كسب الرأى العام خارج سوريا ..

ومن هنا جاء اتهام سوريا بالارتماء فى أحضان الشيوعية !..

انهم يعرفون ان فى سوريا نائبين فقط يدينان بالشيوعية .. وهم يعرفون أن العناصر الشيوعية فى سوريا لايمكن أن تشكل أى خطر على القومية العربية .. وهم يعرفون أن الشيوعية فى فرنسا التى يدعمونها بالمال والسلاح ، وفى ايطاليا التى ينفقون عليها ملايين الدولارات ، وفى أوروبا كلها ، وفى لبنان وحتى فى اسرائيل ، هى أخطر بكثير من الشيوعية المزعومة فى سوريا ..

ولكنهم يمضون فى الامعان بالاتهام ، لعل الرأى العام فى خارج سوريا ، أن يجد لهم مبررا فى تدخلهم السافر فى الشرق الاوسط ..

بيد أن الحقيقة تقول : حتى هذه المحاولة أخفقت .. وقد يكون اخفاقها جزئيا ، لان دعايتهم لاتزال هى المسيطرة .. ولكنها ـ أى المحاولة ـ على كل حال لن يكون لها الاثر الذى يريدونه اذا ما دفعوا الى العدوان ، واذا ما هدد هذا العدوان العالم بخطر حرب عالمية ثالثة ..

كل الاوضاع ...

اذن نستطيع أن نلخص الوضع فى سوريا كما يلى :

● **الشائعات الموجهة ضد الحكم الوطنى لم يكن لها اى أثر فى الجبهة الداخلية .**

● **المؤامرات والجهود الاستعمارية ، لايمكن أن تصيب اى نجاح ..**

● **وحدة مصر وسوريا هى اليوم اقوى منها فى اى يوم آخر .. وسوريا تنتظر زيارة الرئيس جمال عبد الناصر لتؤكد هذه الوحدة بشكل لم يسبق له مثيل .**

● **التهديدات الصهيونية لا تخيف سوريا .**

● **تحركات الاسطول السادس ، والحركات الغامضة على سائر حدود سوريا لا يمكن أن تنال من وحدة الشعب ، ومن وحدة الجيش .**

● **الحوادث الصغيرة التى تقع بين حين وآخر ، والتى يقع مثلها فى اى بلد من بلدان العالم ، وحتى فى امريكا نفسها ، ليس لها اية قيمة لانها تستند الى حقد فردى اكثر من استنادها الى قوة شعبية ..**

● **عناصر التوتر فى الشرق الاوسط ، سيجنى متاعبها المتآمرون من جماعات الاحلاف .. ولن تصيب سوريا باى ضرر .**

● **المنشورات والدعايات الاجنبية تقابل بالاستخفاف لان الشعب لا يجهل مصادر هذه الدعايات ..**

● **اقتصاديات سوريا سليمة رغم كل شىء .. والضائقة التى تعانيها ليست مقتصرة عليها وحدها .. بل هى ضائقة شبه عالمية سببها الرئيسى السباق القائم على التسلح .**

ومرة أخرى اعود الى الحقيقة الكبرى التى جمعت عناصرها فى هذا التحقيق السريع :

اطمئنوا الى الوضع فى سوريا .. انه اقوى من اية محاولة من محاولات الاستعمار التافهة ..

القائد يتكلم

وقد اكد لى هذه الحقيقة اللواء توفيق نظام الدين القائد العام للجيش والقوى المسلحة فى سوريا .. حين سألته عن موقف الجيش السورى من المحاولات التى تبذل لعزل مصر وسوريا، وبالتالى عزل مصر عن سوريا ، فقال :

ـ ان مصر وسوريا لا يمكن أن تكونا فى عزلة .. ان الرأى العام العربى يقف الى جانبهما ، ويؤيدهما ، ويدعمهما .. وليس بعيدا عن أذهاننا موقف هذا الرأى العام أثناء العدوان الثلاثى الاخير على مصر .. أما عزل سوريا عن مصر ، فهذا شىء لن يتحقق ابدا .. فجيش مصر هو جيش سوريا ، والشعب فى كلا البلدين يؤلف وحدة لا يمكن أن يفصم عراها تباعد الحدود ، ولا يمكن أن ينال منها التآمر والمحاولات الاستعمارية بالغة أهميتها ما بلغت .

وقلت للواء توفيق نظام الدين :

ـ ما هو فى رأيكم سبب الضجة التى أثيرت حول وصول بعض الغواصات الى مصر ؟ ..

فابتسم وهو يقول :

ـ السبب أوضح من ان يخفى على أحد .. فهذه الغواصات من الناحية العسكرية لا تشكل خطرا مباشرا على الاسطول الامريكى السادس خلافا لما أذيع .. وانما ينحصر خطرها فى القضاء على أعمال القرصنة الصهيونية ، وفى الدفاع عن الشواطىء المصرية .. ولكن حتى هذا الحق لايريدون أن تتمتع مصر به .. رغم أن حق الدفاع عن النفس هو أبسط مبادىء العدالة الانسانية .

قلت :

ـ هل تعتقدون ان الصهيونيين يستعدون لاعتداء جديد على سوريا أو على مصر ؟ .

قال :

ـ سواء أكانوا يستعدون أم لا .. فنحن على أتم الاستعداد لمواجهة كل احتمال ..

قلت :

ـ ما هو موقف سوريا من تسليح امريكا للصهيونيين مؤخرا ؟ .

قال :

ـ ليس هذا شيئا جديدا .. وسوريا لاتنظر الى مايفعله غيرها .. وانما تنظر الى ما تفعله هى نفسها .. ان وصول مدفع واحد الى سوريا كان ولايزال يثير ضجة كبيرة مصطنعة .. ولكن تزويد الصهيونيين بعشرات المدافع ، ومختلف الاسلحة الاخرى ليس من شانه أن يثير اية ضجة ! اننا لم نعد نبالى بالضجيج . ان واجبنا يفرض علينا حماية كياننا وحريتنا ، وسنقوم بتادية هذا الواجب .. كاملا ..

قلت :

ـ هل يستطيع الصهيونيون وحدهم، ودون مساعدة خارجية ، القيام باعتداء على مصر أو سوريا ؟

وقال اللواء توفيق نظام الدين بقوة:

ـ ان أى اعتداء يقوم به الصهيونيون وحدهم ضد مصر أو سوريا ، معناه انتحارهم .. أما اذا تلقوا مساعدة خارجية كما حدث خلال الاعتداء على سيناء .. فان لكل حادث حديثا ..

ثم أضاف قائلا :

ـ لقد كادت مغامرة الاعتداء على سيناء وبورسعيد أن تؤدى الى حرب عالمية .. ولقد نجا العالم من هذه الحرب باعجوبة . . أما اذا تكرر العدوان بهذا الشكل فان الله وحده يعلم المصير الذى يحاول تجار الحروب أن يزجوا الانسانية فى أتونه .

كلمة أخيرة فى هذا الموضوع ..

الجيش فى سوريا جيش قوى بسلاحه، قوى بوحدته ، قوى بايمانه بواجبه ، قوى بعروبته ..

والشعب فى سوريا ، شعب قوى بايمانه بجيشه ، قوى بايمانه بحريته وسيادته، قوى بعروبته ..

والجيش والشعب فى سوريا قويان بتعاونهما .. مؤمنان ايمانا لا يتزعزع بوحدة مصر وسوريا ..

نشات التغلبي



نتائج حاسمة بعد زيارة نهرو

اجتمع جمال ونهرو فى القاهرة ...

وطار نهرو الى الخرطوم .. وقبل أن يستقل طائرته أعلن وهو يحيى مودعيه بالطريقة الهندية التى اشتهر بها .. أعلن الرئيس الهندى أن التوتر فى العالم سينتهى ..

وقال نهرو رئيس وزراء الهند انه يتوقع أن تعود العلاقات الدبلوماسية بين مصر وانجلترا بعد ان تتحسن العلاقات وتحدث نهرو من قلبه عن مشكلة اللاجئين فى فلسطين وفى الجزائر وقال أنه استعرض مع الرئيس الحالة العالمية ومسالة وقف التجارب الذرية والعمل على اقرار السلام العالمى ..

وقال نهرو وهو يبتسم .. انه متفائل فان الظروف الان تدل على قرب انتهاء التوتر العالمى ..

وسيجتمع نهرو فى الخرطوم بالسيد عبد الله خليل رئيس وزراء السودان .. وتستطيع آخر ساعة ان تؤكد ان هذا الاجتماع يعتبر تكملة للرحلات التى قام بها الرئيس السودانى فى البلاد العربية والتى اعلن عنها عبد الله خليل بقوله « أنها سوف تظهر نتائجها الطيبة قريبا »

وآخر ساعة تعود لتؤكد ان المقابلات التى تمت بين الرئيسين الهندى والسودانى سوف تكون لها نتائجها الحاسمة فى الجو السياسى العربى .

ناس وراء الأخبار

أوفى بوعـــــده وأقام النصب التذكارى

● **منير الريس** ... رئيس بلدية غزة .. جاء فى الاسبوع الماضى الى القاهرة ليقضى أجازة العيد ، وليوفى بعهد قطعه على نفسه عندما اعتقله الاسرائيليون فى غزة ، والقوا به فى السجن ٦٢ يوما ..

وكان منير الريس قد أقام نصبا تذكاريا للشهداء فى قلب حديقة البلدية التى سميت فيما بعد حديقة الشهيد مصطفى حافظ ..

ولما احتل الاسرائيليون غزة نسفوا هذا النصب التذكارى بالديناميت ..

ولما عرف منير الريس بقصة نسف هذا النصب التذكارى وهو فى السجن .. اخذ يلعن الاسرائيليين ، ونذر أن يعيد اقامة النصب التذكارى من جديد من الرخام فيما اذا قدر له أن يخرج من السجن . .

وفى الاسبوع الماضى جاء الى القاهرة حيث اتفق مع احدى « ورش » صقل الرخام على اعداد هذا النصب وتقدر تكاليفه بنحو ١١٠٠ جنيه ..

وستحتفل الادارة المصرية فى غزة برفع الستار من جديد عن نصب الشهداء !!

الوزير يفتش عن عريس لغزالة

● **الشيخ احمد حسن الباقورى** ..وزير الاوقاف ظل عدة اشهر يبحث عن عريس للغزالة التى كان يحتفظ بها فى حديقة البيت الذى يسكنه بضاحية مصر الجديدة ..

وعثر الشيخ الباقورى على هذا العريس فى حدائق الحيوان بالجيزة . . اشتراه بمبلغ عشرة جنيهات ثم بعث به الى البيت حيث كانت تنتظره مفاجأة . لم ينعم العريس بعروسه طويلا ، فقد ماتت العروس وهى تضع اول مولود لها ..

وقرر الوزير أن يعيد العريس الى حدائق الحيوان .. بعث به اليها ، ورفض أن يسترد ثمنه قائلا .. انه يهديه الى حدائق الحيوان ..

ويفكر الدكتور عبد الرزاق صدقى وزير الزراعة فى أن يبعث الى الشيخ الباقورى رسالة رقيقة يشكره فيها على هديته .. العريس الذى ماتت زوجته !!

هل يتولى رئاسة وزارة مراكش ؟ . .

● **السيد عبد الخالق الطريسى** . .سفير مراكش فى القاهرة .. استدعى الى بلاده فى الاسبوع الماضى ليشترك فى مؤتمر الدبلوماسيين المغاربة الذى قرر سلطان مراكش عقده فى قصره الملكى فى الاسبوع القادم . .

وقال السفير المراكشى ، وهو يستقل الطائرة انه يزمع ان يعود بعد اسبوعين.

ولكن هنالك من يقول ان القصر الملكى المراكشى يرشحه لتولى رئاسة الحكومة المراكشية .. وكان السيد الطريسى قبل ان يعمل سفيرا زعيما لحزب كبير له نفوذ قوى فى منطقة الريف فى شمال مراكش .

وحاولت الاحزاب المراكشية الاخرى ان تنافسه فى هذا النفوذ ، وخاصة حزب الاستقلال ، الحزب الذى يتزعمه علال الفاسى .. ولما فشلت جهود هذه الاحزاب عملت على مهادنته ، ثم اتفقت مع السيد الطريسى على أن ينضم بحزبه الى حزب الاستقلال ..

ولم يمانع . . أعلن موافقته على هذا الاقتراح . . ولكن لم تمر عدة اشهر حتى اكتشف انه وقع فى حبائل مؤامرة سياسية ..

تقرر تعيينه سفيرا فى اسبانيا . .وبعدها نقل الى القاهرة . .

وفى القاهرة بدأ يدرك موقفه بالضبط .. أخذت زعامته بسبب بعده تهتز بعنف .. وقرر السيد الطريسى أن يعود الى بلاده ..

والمعروف عن السيد الطريسى انه من اصدقاء جلالة السلطان محمد الخامس الشخصيين .. وان ثقة السلطان به كاملة . . .

وهذه الثقة هى التى ترشحه لتولى رئاسة الوزارة فى مراكش ! !

وفروا بنزين .. وسيارات الحكومة لما هو أهم !!

● **الدكتور مصطفى خليـــل . . وزير المواصلات ..**

فى الطريق الى مكتبه اكثر من شكوى بسبب سوء استخدام السيارات الحكومية .. ومطلوب منه أن يضع حدا لعبث بعض الموظفين بهذه السيارات .. وعدم استخدامها ، واستهلاك بنزينها الا فيما يعود على الدولة بالخير . . والنفع !!

وكان مكتب مراقبة سيارات الحكومة التابع لوزارته قد أذاع نشرة على مختلف الوزارات بانه قد لاحظ ان بعض الموظفين يتأخرون فى مكاتبهم مدة قصيرة بعد ميعاد العمل الرسمى .. ثم يستقلون السيارات الحكومية لتوصيلهم لمنازلهم .. مع ان المقصود بالتصريح باستعمال السيارات الحكومية لتوصيل الموظف من منزله لمقر عمله والعكس - بعد مواعيد العمل الرسمية - هو ان يكون ذلك بعد الظهر اى فى الحالات التى يستدعى فيها الموظف من منزله لتأدية عمل من الاعمال الرسمية لا أن تكون مجرد مواصلة مريحة ..

وقد جاء بالفقرة الثانيـــة من قرار مجلس الوزراء فى ١٩ اكتوبر سنة ١٩٥٢

أن انتقال الموظف من منزله لمقر عمله والعكس ، بالسيارات الحكومية فى أوقات العمل الرسمية يكون على نفقته الخاصة!!

معهد السرطان .. أمانة فى عنق النـــائب المحترم

● **الاستاذ محمد فؤاد جلال . .عضو مجلس الامة والسكرتير العام لمجلس الخدمات ..**

من بين الاوراق التى سيحملها فى حقيبته - عندما يذهب ليزاول نشاطه فى مجلس الامة - أوراق انشاء أول معهد للسرطان فى مصر ، بوصفه قد عاصر مولد فكرة انشاء هذا المعهد وهو فى مجلس الخدمات .

وكانت وزارة الصحة قد احالت عملية مشروع انشاء المعهد ومعه الاحصاءات المقارنة عن السرطان فى مصر .. وعن اكثر انواعه انتشارا بين سكانها .. وطالبت بتخصيص مبلغ ضخم من المال للبدء فى تنفيذ المشروع .. ثم ظلت الاوراق تروح وتجىء فوق مكاتب المختصين فى وزارة الصحة .. ومجلس الخدمات حتى اليوم.

بقى شىء .. ان الاستاذ محمد فؤاد جلال سيكون من أول مشروعاته فى المجلس اخراج الفكرة الى حيز التنفيذ ! !

مصيدة فيران مطلوبة لمستشفى المنيل!

● **الدكتور محمد ابراهيم . . عميد طب القاهرة والمدير العام للمستشفيات الجامعية ..**

تقدم اليه المختصون فى قسم الرسم بمستشفى المنيل الجامعى بالتماس طريف يرجون فيه الموافقة على شراء مصيدة فيران لحماية أوراق الرسم التى أوشكت أن تذهب لقمة سائغة بين أسنان الفيران الشقية . .

وكانت دفترخانة المستشفى قد شكت من ان قسم الاجزاخانات قد احتل بعض الحجرات المخصصة لها مما اضطرها الى الانتقال الى قسم الرسم .. وبعدها حدث كل شىء فجأة .. وجد موظفو قسم الرسم ان الفيران قد بدأت تأكل اللوحات .. فكتبوا فى شكواهم الى العميد انه لن ينقذ الموقف سوى توفير مصيدة فيران لانقاذ الاوراق من اخطارها !!

٦ أكشاك سجاير .. وزير يساهم فى ضريبتها!

● **حسين الشافعى .. وزير الشئون الاجتماعية . .**

كان مشغولا - قبل عطلة العيد - بحل مشكلة ستة من عتاة السجناء التائبين .. ولم تحل المشكلة الا بعد أن دفع مبلغا كبيرا من المال ليظلوا متمتعين بنور الحرية .. والانطلاق ! ..

وتفاصيل المشكلة ان الستة الكبار خريجى السجون .. كان كل واحد منهم قد أمضى فى السجن أكثر من خمسة وعشرين عاما .. ولما خرجوا فى العام الماضى لاذوا بحكومة الثورة فيسرت لهم وسائل العيش الحلال .. بأن سلمت كلا منهم « كشك » لبيع المرطبات والسجاير .. فى الميادين والطرق الرئيسية مقابل تسديد ضريبة تبلغ ٢٦٠ قرشا فى العام ..

وعندما ابلغوا - فى الاسبوع الماضى - بنبأ ارتفاع الضريبة الى ٨٠ جنيها ذهبوا الى وزارة الشئون الاجتماعية يشكون لوزيرها عجزهم عن سداد الضريبة . .

ولم يجد الوزير بدا من أن يشارك فى تسديد المبالغ المطلوبة منهم ليواصلوا نشاطهم فى اكتساب اللقمة الحلال . .والطريف ان الشكوى التى قدموها له ضمنوها بعض اسمائهم المستعارة مثل هتلر .. جعلص .. بالوظة .. المصرى .. الخشاب .. ثم حسين محمود ..وهى الاسماء التى كانوا مشهورين بها قبل أن يتوب الله عليهم ! !

صناعة الكتاب ومراحلها الثلاث ..

جناح دار المعارف فى سوق الإنتاج المصرى

الناشرون هم القوّامون على بث رسالة الفكر



حرصت دار المعارف على الاحتفـاء بجميع المناسبات العلمية ، والصـورة لصاحب دار المعارف وهو يصافح وزير التربية والتعليم السـيد كمال الدين حسين فى يوم العلم الذى احتفلت به دار المعارف فى العام الماضى

ذهبت امس الى سوق الانتاج المصرى بدعوة من قسم المعارض بوزارة التجارة ..

كان هناك مجموعة من رجال المال والاقتصاد والصحفيين .. وبدانا نتجـول فى ارجاء المعرض الكبير ، ونقف فيه على مختلف نواحى الانتاج الصناعى والزراعى وما الى ذلك .. كانت كلها تحكى قصة الانقلاب الانتـاجى الضخم الذى غير حياتنا .. كل شىء كان يعبر عن امكانياتنا ونهضـتنا الصناعية ..

وفجاة ودون مقدمات وجدت نفسى امام جناح جميل انيق .. انتاج جديد يتمشى ايضـا مع سياسة الانتاج .. ويحق للجميع ان يفخروا به ..

رايت معرضـا ضخما للكتاب العربى ،

معرضا واحدا فقط ..

وفى الحال وجدت نفسى اتوقف عن متابعة وفد الصـحافة لكى التلمس طريقى الى كل كتاب ..

اننى اعترف اننى وقفت وقتها مذهولا شـاردا لا افكر فى شىء ولا اعى اى شىء ...

تصوروا سـوق الانتاج به جناح خاص للكتب .. اى لنور العلم والثقافة

جناح كبير تعرض فيه الكتب على انها وحدات منتجة تاخـذ نفس الدور ونفس الظروف التى تمر بها السلع الانتاجية ..

وفى الواقع بدات اراجع نفسى .. وبدات استعرض تاريخ وتطور الكتاب ..

وتذكرت الحكماء والعلماء قديما وهم ينقشـون دراساتهم على اوراق البردى وعلى جدران المعابد فى العصر الفرعونى وتطور هذه الوسائل الى كتابة هذه الاشـياء على جلود الحيوان ..

تذكرت هذا كله وانا استعرض الصور والظروف التى مر بهـا الكتاب حتى عصرنا هذا ..

ثم مددت يدى الى كتاب انيق فى تاريخ الفلسفة الحديثة وبدات اقلب صفحاته .

اناقة لا حد لها .. طبـاعة فاخرة تدفعك للقراءة دون ملل .. ورق جيد .. وواجهة الكتاب مصممة تصميما فنيا دقيقا ..

لقد اخذ الكتاب دوره الصحيح فى مجتمعنا الحديث .. بحيث يتمشى مع اهمية الدور الضـخم الذى يلعبه الكتاب فى قيـادة النهضات وبعث الحضارات ..

وهذا الجناح الوحيد المخصص للكتب فى سوق الانتاج المصرى هو جناح دار المعارف فتذكرت كذلك وانا ادخل هـذا الجنـاح ما ادته هـذه الدار من خدمات جليلة للثقافة العربية فكتبها قد تادب عليها الشيوخ والشباب والاطفال فى مصر والبلاد العربية حتى اصبح لهذه الدار المصرية سمعة طائرة فى مشارق الارض ومغاربها ،وحتى اصبحت مجتمع كتاب العرب فى كل قطر وبلد يعهـدون اليهـا بنفثاتهم فتجمعها فى دفتى كتـاب وتنشره فى الخافقين

ولقد سرنى ان التقى فى هذا الجناح بالاستاذ فريد مترى احد اصحاب دار المعارف وهو شـاب مثقف قد حصـل على ارقى الشهادات الجامعيـة فى الادب والتاريخ وفن الطباعة معا وجاء يضطلع بالعمل فى هذه الدار مع والده الاسـتاذ شفيق مترى فاغتنمتها فرصة لاسـتوضحه ما دق على وخفى فى صـناعة الكتاب فهنأته على الذوق الرفيع المتجلى فى جناح الدار ومعروضاتها ثم جاذبته اطراف الحديث وقلت:

س ـ لا بد ان مطابع الدار هى احدث ما ابتكرته المصانع من فن الطباعة

ج ـ يسرنى ان انهى اليك ان دارنا معنية عناية فائقة باستخدام احدث آلات الصف والطبـع والطي والتغليف فلا ندخر وسعا فى استيراد تلك الآلات الحديثة بل المشاركة فى صـنع بعضـها كمشاركتنا فى سـبك الحرف العربى لآلات المونوتيب الخاصة بجمع الحروف فوالدى الآن يزور معرضين لآلات الطباعة وما يتصل بها اقيما فى سـويسرا والمـانيا وسـوف يقف على آخر ما استحدثه العلم والاختراع فى هذا السبيل ويسعى فى استجلاب ما يستطيع منه الى مصر فشعارنا السير من حسن الى احسن

س ـ كثيرا ما نقرا على اغلفة الكتب العبارة الآتية : ملتزم النشر والطبع: دار كذا او ملتزم التوزيع: دار كذا ، فهل هنـاك فرق بين النشر والتوزيع ؟

ج ـ عندما ينفض المؤلف قلمه من كتـاب من الكتب يمر ذلك الكتاب قبل ان يصـل الى يد القارىء بمراحل ثلاث هى مرحلة النشر فمرحلة الطبـع فمرحلة التوزيع : فالنـاشر هو المنتج الحقيقى للكتاب يتصل بالمؤلف او يتصل به المؤلف فيتعاونان معـا على اختيار الكتاب الصالح ثم ينفرد الناشر بالتصـميم الفنى للكتاب وبتقديم المال اللازم لاخراج الكتاب ثم يعهد به الى المطبعة فتطبعه وفق المواصـفات التى يضعها فاذا انتهت عملية الطبع سلمه للموزع ليتولى بث الدعاية له وترويجه وبيعه مستعينا فى ذلك بالمكتبات ، فالمكتبة هى الصلة بين الموزع والقارىء .

س ـ وما هو الدور الذى تقوم به دار المعارف فى هذه المراحـل الثلاث ؟

ج ـ كانت الى بدء هذا العام تقوم بها جميعها فقد كانت الناشرة والطابعة والموزعة ، على ان اتساع مدى النشر وازدياد عدد القراء وانتشار العلم وتعدد آفاق الثقافة ومسايرة النهضة المباركة التى اخـذت تعم بلاد الشرق العربى كل هذا سوف يجعل فى المستقبل القريب جدا من العسير ان تجمع الدار الواحـدة بين مختلف تلك المراحل ولا سيما ان التخصص فى امر من الامور هو من اسباب النجاح فيه ،فرات دارنا ان تتفرغ لشئون النشر والطبع تلبيـة لحاجات المجتمع الذى نعيش فيه متعاونة مع ارباب الفكر على ابتكار كل جديد يكون فيه غذاء روحى نافع للقـارىء العربى ونزلت عن مهمة التوزيع الى « مؤسسـة المطبوعات الحديثة » واثقة بنجاح هذه المؤسسة فى اداء الدور الكبير الخطير الملقى على عاتقها فالتوزيع اذا تسلمته ايد خبيرة يقوم عملها على اسس فنية منظمـة عاد بالفائدة على الطابع والنـاشر والمؤلف وساعد على بث رسـالة العلم

س ـ قرانا فى قائمة مطبوعات الدار تقسيم انتاجكم الى عـدة مجموعات فضلا عن المجموعات الخاصـة بالاطفال فهل لديكم مشروعات ثقافية ستقومون بها؟

ج ـ كان آخر المجموعات التى انشاناها : مكتبة الدراسـات الادبية ، ومكتبة الدراسـات الفلسفية ، ومكتبة الدراسـات الجغرافية ومجموعة المؤلفـات الاساسية فى التحليـل النفسى ونحن نعد العدة لاصدار مجموعة جديدة بعنوان : مكتبـة الثقافة الشعبية ، فمن واجبنا توفير غذاء العقل لكل فئـة من فئات الامة العربية وفى الجعبـة مشروعات اخرى كثيرة سنعلن عنها فى حينها وتهدف كلها الى خـدمة مصر العزيزة والوطن العربى الحبيب .

فشكرت لصاحب هذا الحديث الممتع جميل بيـانه وخرجت من هذه الزيارة المفيدة وانا اردد فى نفسى ان مصر ستبلغ غاية الغايات من الرقى والثقافة والمجد مادام فيها المؤلف الكفء والناشر المثقف اللذان يحركان خطوط السياسة الفكرية والعقليـة فى المجتمع المصرى الحديث ...

ابراهيم راشد

فى دار المعارف ، وامام احـد الآلات المطبعية الضخمة ، السيد ميرغنى حمزه رجل السودان الـكبير فى زيارة لدار المعارف ، ان رسالة دار المعارف لا تقف عند الحدود الجغرافية أو الفكرية



جولات آخر ساعة
بريشة كنعان

الدنيا .. على بلاجات اسكندرية !



غطاس البلاج .. يغط فى نوم عميق .. نقلا عن «كنعان» ولا يبالى بالمصطافين !!

بعد أن انتهت معركة الانتخابات وموسم الامتحانات
بدأ الصيف ...
وفتحت الكبائن ... واختفت رمال الشاطىء تحت اجساد المصيفات الفاتنات
ومظلات البحر ...

والاسكندرية .. تفرح بفصل الصيف ، وتعمل له ألف حساب ، وتظل طول الشتاء تستعد له ، وتجند جميع المصالح جهودها فى خدمة الصيف ، لتشجيع الاصطياف .. ويسهر جميع موظفيها لخدمة المصطافين والسهر على راحتهم وتسليتهم ومتعتهم ...

وكلما ارتفعت درجة الحرارة ، استبشر السكندريون ، فالمصيفون سيزيد عددهم ، وبالتالى يدب النشاط فى جميع مرافق المدينة ...

الصيف على البحر

ويبدأ الصيف عادة ، بتلك اللافتات المعلقة على شرفات العمارات المطلة على البحر ، والاكشاك المتناثرة فى سيدى بشر والمندرة وأبى قير « شقة مفروشة للايجار » .. وبعض الدكاكين الصغيرة التى تبيع أدوات الصيف من مظلات وكراسى ولعب أطفال ومايوهات وبجوارها لافتة صغيرة « سمسار »

ومع الصيف ، تفد الى المدينة جماعات من مختلف أنحاء الجمهورية .. شباب وشابات ، عجائز وأطفال ، يحملون الامتعة .. ويبدأون فصل الصيف بالجولة الروتينية مع السماسرة ، يطوفون بالشقق المفروشة ، والاكشاك ، لمساومة أصحابها على الايجار .. وينتهى بهم الامر الى اتفاقية للمبيت ... ثم الى غطس فى البحر وحمام شمس وسهرة ممتعة ...

ولتمتاز الاسكندرية ، بتعدد ألوان الحياة على شاطئها ... فالمصطاف يطوف العالم كله على شاطئ الاسكندرية ...

عشاق الهدوء

نعشاق البكينى والهدوء ، يهربون من لوائح البلدية ومخالفات عساكرها الى شاطىء العجمى ، حيث المياه الزمردية اللون التى لا مثيل لها فى العالم ، ورماله الناعمة والجمال الارستقراطى المختار ... ويمكن للمصطاف فى العجمى ان يمارس جميع الوان الحياة ليلا ونهارا بلا رقيب .. ويبلغ عرض شاطئه الرملى ستين مترا ... ولا ينقصه سوى مد عدة طرق ممهدة للوصول اليه ، وكذلك توفير المياه والاضاءة الكهربائية هناك ، فيصبح مصيفا لا مثيل له فى العالم ... وقد أقام الكثيرون هناك فيلات جميلة محاطة بالحدائق على كثبانه الرملية المتناثرة ...

أما شاطىء المنتزه ... فيمتاز بالجزر المتقاربة والصخور التى يلجأ اليها العشاق ، للمناجاة واللعب ، بعيدا عن عيون الفضوليين فى مياه تحيط بها الازهار والنخل والاشجار من كل جانب ..

الحسان ... والسمك

وفى سيدى بشر ، يلتقى أغلب المصطافين على رماله ... فسيدى بشر مشهور بالعائلات والشلل، حتى لتحسبهم جميعا أسرة واحدة ، والحسان العرايا ينافسن الاسماك فى المياه فى حراسة الشبان من الاخوة أو الاصدقاء ، والآباء فى ملابسهم الكاملة يلعبون الطاولة ويحتسون القهوة على الرمال أمام الكابين .. أما الامهات والحموات فيجتمعن حول صينية مملوءة بالعنب والبطيخ المثلج ، للنهش فى سيرة الثائبات ، وترويج سوق البنات ، والتفاخر بمصاريف الصيف ، وذكريات أوروبا ومرسى مطروح، والعجائز منهن منزويات ، يعلقن على الرائحات والغاديات ، بالتحسر على أيام زمان ، والمحتشمات فيه ، والحياء الذى انتهى عصره ، ولم يبق سوى المفعوصات من بنات اليوم

« البقية على الصفحة التالية »



رجل البوليس على شاطىء العجمى ، وهو يبحث عن مخالفة تقع من احد المصطافين



على شاطىء سيدى بشر .. فتيات فى انتظا ر أزواج !

وصيفتان جمعتهما الشكوى من معاملة الأسياد .. ان الشاطىء يستمع الى الشكوى والنجوى !!



الكلب .. اليس من حقه أن يتمتع بما تتمتع به سيدته من جمال الشاطىء !!



معسكر جديد يكلفك ٢٠ قرشًا فى اليوم





كوانر النزهة فى الرملة البيضـــاء ، فى انتظار المصطافين العائدين الى الميناء

بقية المنشور على الصفحة السابقة

وهواة الصيد

وعلى طول الشاطىء ، أنشأت البلدية المراجيح للاطفال ، ومنطات للقفز وسـلالم للتزحلق .... وكازينوهات لتقديم المشروبات المثلجة والقهـوة والشاى والغداء .. والاستعراضات المرحية .

اما هواة الصيد ، فيتجمعون عند الشروق ومعهم « السنارة » عند رصيف السلسلة وطابية قايتباى ، حيث تكثر الخلجان ، وتتوالد الاسماك ..

وليس من الضرورى ، ان تكون واسـع الثراء ، لتتمتع بالصيف فى الاسكندرية ، فقد أعدت الجامعة الشعبية معسكرا كبيرا يتسع لاكثر من خمسة آلاف بالمندرة ، ولن تكلفك الاقامة هناك اكثر من عشرين قرشا للمبيت والاكل يوميا ، كما زودت معسكرها بكل اسباب التسلية والترفيه من ملاعب للكرة ومناضد بنج بنج ودار سينما صيفية ، ومراكز اسعاف ، وصالات مطالعة وسبورة للصحف والمجلات

كما ان النوادى مثل جمعية الشبان المسيحية وجمعية الشابات المسيحيات قد أقامت عدة معسكرات مماثلة بسيدى بشر وأبى قير والمكس ، وفى امكان الجميع أن يقضوا الصيف فى هذه المعسكرات ..

الاسكندرية فى الليل

ولا يقتصر الصيف على حمامات البحر والشمس .. فبعد الغروب .. تنقلب الاسكندرية الى ملهى كبير ، يضم جميع أنواع الفرق الاستعراضية من جميع أنحاء العالم .. فرق موسيقية واكروبات وباليه ومسارح شعبية وسباق خيل وسباق كلاب ..

فالكازينوهات المتناثرة على طول الشاطىء ، قد استحضرت فرقا للرقص والغناء ، ولن تكلفك السهرة اكثر من عشرة قروش ، للتمتع بمشاهدة البرنامج علاوة على مشروب مثلج يقدم لك مجانا أثنـاء الاستعراض ..

وتقدم لك المطاعم جميع انواع الطعام المشهورة فى العالم ، فهذا حاتى سورى ، وآخر يقدم حلويات لبنانية وفستق حلبى ، وعرقى زحلاوى ، وثالث أعد مطعما على الطريقة الشرقية ، ارائك منخفضة ، وفناجين بيشه وصينية نحاسية مزخرفة تحمل اليك الطعام ، ورابع ، يقدم لك طلباتك ، كأنك فى فرنسا.

والذين يحنون الى النيل ، لايحرمون أمتعتهم للعودة ابدا ، ولكن يتوجهون الى حجر النواتية ، حيث أعد كازينو على شاطىء ترعة المحمودية ، يحيط به النخيل من كل جانب ، ويصبح نهارك فى البحـر المالح وليلك سهرة على ضفاف النيل ...

بوليس الآداب يشكو !

وتفتح دور السينما الصيفية أبوابها لتعرض على المصطافين افلاما المانية وايطالية ويونانية ، ومكسيكية وفرنسية وروسية وهندية ومصرية .

وتنافس المسارح ليلا دور السينما فى جنسية الفرق الاستعراضية التى دعتها خصيصا لعرض فنها على المصيفين .

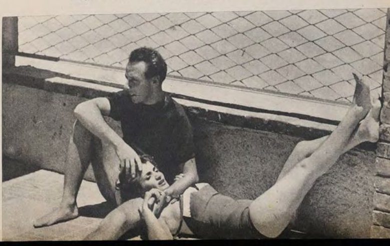
وبوليس الآداب ، يشكو هـذا الصيف من قلة الشغل ، ويعلق على ذلك ، بأن الاعتداء الاخير قد خلق شبابا يميل الى حب العمل والرياضة اكثر من البصبصة ومعاكسة عباد الله المصيفين .

وفى آخر اغسطس .. يبدأ الصيف فى الانكماش ، ويحزم الضيوف حقائبهم للعودة الى بلادهم ، وكل منهم يحمل قصة غرام تنتهى بصفير القطار العائد ! .. وسمرة تعلو الوجوه تشهد بأن صاحباتها قد امضين الصيف تحت اشـعة الشمس على رمال ستانلى او العجمى . وذكريات تمر كسحابة صيف

« أصلح الشمالى "القديمة" » هكذا ينادى .. وله نصيب من جيوب الم



فى خلوة .. بعيدا عن الانظار والرقباء .. حيث يتمتعان بجمال الشمس .. وجمال « الهوى »





ثلاث من الحسان انصرفن الى تتبع انباء الحب فى اوراق اللعب ان احلام العذارى تتجمع عن الشـاطىء الجميل .. وفوق الرمال المتداعية

جيوب المصطافين



تعسيلة تحت الشمسية يتمتع بها اثنان من جرسونات البوفيه ، غير مبالين بالعمل



مصطاف برغم انفه .. رجل البوليس وقد انصرف الى احلامه



"خناقة" بين ماجدة

٣ آلاف جنيه تخلق مشكلة !



أنا .. وفاتن حمامة

والذين يقولون أنى أقلدها ..!

فازت ماجدة بلقب احسن ممثلة لهذا الموسم وحصل فيلمها ((اين عمرى)) على جائزة احسن فيلم للموسم من وزارة الارشاد القومى ومن قبـل فاز نفس الفيلم بالجائزة الاولى من المركز الكاثوليكى للسينما . ومن سوريا الشقيقة حصلت لفيلمها هذا على الجائزة الاولى ايضا .. ومن برلين خرجت ماجدة بشهادة تقديرية للفيلم المصرى « اين عمرى » عندما عرض فى مهرجان السينما هناك .

احسن ممثلة

والممثلة التى تربعت هذا الاسبوع على عرش ملكة السينما المصرية ، عمرها فى السينما سبع سنوات فقط .. بدأت فى فيلم « الناصح » مع اسماعيل يس .. وسجل هذا الفيلم ايرادات ما زالت تذكر المنتجين السينمائيين بالايام التى كان الفيلم المصرى فيها يدر ٩٠ الف جنيه فى سنته الاولى .. وفى فيلمها الثانى « ليلة غرام » حصلت على جائزة التمثيل من وزارة الشئون الاجتماعية ، برغم انها لم تكن بطلة لفيلمها .. وبعد أن قامت ماجدة بدورها فى فيلم « مصطفى كامل » الذى قدمه للشاشة العربية المخرج احمد بدرخان ، وقف يوسف وهبى عميد التمثيل فى العالم العربى يقول :

ـ ماجدة الصغيرة ، كبيرة جدا فى هذا الفيلم ، وفى هذا الدور .. انها صغيرة فى السن ، وكبيرة فى التمثيل .

وبعد ان اعلنت نتائج لجنة التحكيم فى مهرجان السينما الدولى ببرلين ، كتب النقاد الالمان يقولون : انهم كانوا يتوقعون ان تفوز الممثلة المصرية ماجدة ، بجائزة احسن ممثلة فى العالم ، وانهم يتهمون لجنة التحكيم بالتحيز لغيرها .. لان ماجدة مصرية .

وكل الذين حضروا هذا المهرجان ، او قرأوا الصحف الالمانية ، لابد انهم قد اطلعوا على ما كتبه نقاد السينما فى المانيا ، وما كتب عن ماجدة المصرية ، كممثلة نالت تقدير جميع الذين شاهدوا فيلمها هناك .

وبعد ان استقبل سيسيل دى ميل فى مصر كل الفنانات المصريات ، وقابل ماجدة ، قال انها الوجه الوحيد الذى يقول بصراحة : انه من الشرق ، وانه من مصر ..

و .. احسن فيلم

وفيلم ماجدة « أين عمرى » الذى فاز بجائزة الدولة فى مسابقة الافلام المصرية التى تنظمها وزارة الارشاد ، عرض فى برلين .. وحصل على شهادة التقدير .. وعرض فى دمشق ، وقالوا انه احسن فيلم مصرى .. ثم فاز بالجائزة الاولى فى المسابقة التى ينظمها المركز الكاثوليكى للسينما .

وعندما قررت وزارة الارشاد أن تعطى ماجدة الجائزة الاولى عن فيلمها ، صرخت غرفة صناعة السينما ، وبدأت تعترض بشدة على هذا التقدير لماجدة وفيلمها .

وقالت غرفة السينما : ان هناك فرقا بين ماجدة المنتجة ، وماجدة الممثلة .. واعتراضهم ينصب على رأس ماجدة المنتجة ، لانها خرجت على قرارات الغرفة

وزارة الارشاد القومى للافلام المصرية .

***

سألت عذراء الشاشة السمراء عن رأيها فى اعتراض غرفة السينما على فوز فيلمها بالجائزة الاولى من وزارة الارشاد .. فقالت :

ـ غرفة صناعة السينما لم تقرر مقاطعة مسابقة الوزارة ، الا بعد أن عرفت ان الوزارة لن تقدم جوائز مالية للمنتجين عن افلامهم التى ستفوز فى المسابقة .. وقد سبق أن قدمت الوزارة جوائز مالية للفائزين فى مسابقة الموسم الماضى .. ومع ذلك كان هناك اكثر من منتج تقدم فعلا للمسابقة على الرغم من انهم يعلمون انه ليست هناك جوائز مالية ، وعلى الرغم من قرارات الغرفة بمقاطعة المسابقة .. وكنت انا واحدة من المنتجين الذين تقدموا للمسابقة ، ولا هدف لى الا التقدير الادبى ، وقد سبق أن فاز فيلمى بهذا التقدير من دمشق ومن برلين ومن المركز الكاثوليكى فى مصر .. وكنت اريد أن أفوز بالتقدير الادبى من الدولة نفسها .. كان هذا هو هدفى ، وقد انسحب المنتجون الذين تقدموا للمسابقة معى فى آخر وقت ، لان الغرفة استطاعت أن تؤثر فيهم ، ولان هدفهم من دخول المسابقة كان الفوز بايراد جديد يرفع رصيدهم فى البنوك ، ولهذا انسحبوا من المسابقة فى آخر وقت ، ولكنى لم انسحب لاننى كنت واثقة كل الثقة من أن فيلمى سيفوز بالجائزة الاولى ، لاسيما انه فاز بها فى أكثر من مسابقة ، وقد رشحته الدولة لمهرجان برلين ، وكان هناك يمثل مصر ، ولا يمثل ماجدة .

واذن ، فالخلاف بينى وبين غرفة السينما ، يرجع الى أنهم يريدون جوائز مالية ، وانا لا اهدف الا الى التقدير الادبى فقط ..

***

وبعد .. فان غرفة السينما تعتبر المشكلة بينها وبين ماجدة ، وتنسى مصلحة الفنون .. والحقيقة أن المشكلة بين الغرفة ومصلحة الفنون ، ولا شأن لماجدة فى هذه الحكاية .. لقد قررت الغرفة مقاطعة المسابقة ، ومع ذلك استمرت مصلحة الفنون فى طريقها دون



ماجدة امام مجموعة من الجوائز والميداليات التى نالتها

دغرفة السينما بسبب جائزة أحسن فيلم



•• ان رواد افلامنا هم الذين يكتبون لنا النجاح ويسجلونه •• وانا حريصة جدا على علاقتى بهم

أن تهتم بقرارات الغـرفة ، والسبب معروف وواضح .. هو أن هذه الغرفة ليس لها كيان أو قوة حتى تحسب لها مصلحة الفنون حسابا .. أما تقـدير المصلحة لفيلم ماجدة ، فقد جاء بعـد تقديرات سابقة من هيئات تعترف بها الغرفة ويعترف بها المنتجون ..

تقدير عالمى

وعدت أسأل ماجدة :

– هل تؤمنين حقا بانك احسن ممثلة ؟

قالت : لقد حصلت على هذا التقدير لنفسى أكثر من مرة ، وكل ما يهمنى أن احتفظ بمكانتى عند الناس الذين احبونى وحملونى الى هذه المرتبة ، واعتقـد ان تقدير الناس لفنى سببه أننى لا اعتمد مطلقا على اسمى واستغله فى اداء ادوارى ، وانا انسى دائما اننى ماجدة عندما اقوم بدورى ، وابذل كل جهـدى لاعيش فى الدور والشخصية التى أؤديها .. ولهذا اختلف كل دور قمت به عن الآخر ، ولهذا ايضا انا لا اكرر نفسى حتى يملنى الناس .. بل اعطى رواد افلامى فى كل دور لى شيئا جديدا .. كما اعتقد ان اختلاف الشخصيات التى اديتها على الشاشة ، هو الذى رشحنى لهـذا التقدير ..

واستطردت ماجدة تقول : ومع ذلك انا مازلت فى أول السلم ..

قلت : كيف ؟ ..

قالت : ان هذا التقدير من اهلى فى مصر والبلاد العربية .. ولـكن هنـاك تقديرا آخر اريد ان انتزعه من لجان التحكيم فى المهرجانات العالمية .. انتزعه لمصر ، وانتزعه لنفسى كممثلة مصرية ، وسأحصل يوما على تقـدير المهرجانات الدولية ، برغم تحيزها .

ماجدة .. وفاتن

قلت لماجدة : ولكن بعضهم يقول انك تقلدين فاتن حمامة ؟ !

ونظرت ماجدة الى طويلا ثم قالت :

– لو كنت فعلا أقلد فاتن حمامة ، كما يقولون ، لم استطعت ان افوز بلقب احسن ممثلة فى السينما المصرية .. فان هذا التقدير ابلغ دليل على ان فى الاصل عيوبا استطعت ان اتلافاها ، ونقصا تمكنت من استكماله بحيث اصبحت احسن من الاصل .. هذا لو صدق قول القائلين بأننى اقلد فاتن حمامة .

وانا لا اعترض على مقدرة وكفاءة فاتن ، او غيرها من الممثلات ، ولا احب أن تكون هنـاك مقارنة بينى وبين احداهن .. فلكل واحدة منا لون واتجاه معين فى تمثيلها .. وكل ما استطيع ان اقوله ان هناك فرقا بين شخصيات تكتب لها الادوار تلائمها وتحدد بخطوط عريضة لايمكنها ان تخرج عنها لان هذه هى حدود مواهبها .. وبين شخصيات يمكن بما لها من كفاءة ومؤهلات ان تؤدى اى دور يسند اليهـا .. اننى لم أشتهر بدور معين ، بل مثلت اكثر من دور ونجحت .. ولعل هذا وحده يكفى لاثبات أننى شىء آخر يختلف تماما عن فاتن حمامة .

المقلدات

قلت لماجدة : هل ترين ان هناك بين ممثلاتنا من يقلدن فاتن ؟

قالت : ابدا .. فلكل واحدة ، كما قلت لك ، شخصيتها وأسلوبها فى الاداء ، وليس بينهن من تقلد سواها .. والسينما المصرية ليست فى حاجة الى المقـلدين بقدر حاجتها الى شخصيات جديدة .. ثم انا اريد ان اعرف لماذا يتحدثون هنا فقط عن التقليد .. وهوليوود كل يوم تقدم لنا موهبة جديدة بشخصية جديدة لايهاجمها احد او يتهمها بالتقليد .

ولو حدث فعلا ان ظهر على الشاشة العربية من تقلد ممثلة او من يقلد ممثلا معروفا ، فليست هذه غلطة الممثلة او الممثل ، بل غلطة الذين يوجهون كليهما ويفتحون له الباب .

واخيرا .. قالت ماجـدة : ان الغيرة والحسد فى وسطنا الفنى ، سبب تأخرنا ، ولو اننا تكاتفنا من أجل هدف أسمى وهو العمل على رفع مستوى هذه الصناعة وهذا الفن ، لاستطعنا ان نخـدم فننـا ووطننا .. ولكن كيف يمكن أن نتجاهل انفسنا وغيرتنا وحقدنا .. انا شخصيا يسعدنى جدا أن اسمع بنجاح وتفوق الآخرين ، ولكنى دائما موضع حسـد الآخرين وحقدهم .. كل هذا لا يهمنى ما دامت علاقتى برواد فيلمى بخير .. وهـذا هو المهم .. فرواد أفلامنـا هم الذين يكتبون لنا النجاح ويسجلونه .. وانا حريصة جدا على علاقتى بهم .

احمد ماهر



أفلام مصرية في اسرائيل

● حصل بعض المنتجين السينمائيين على مستندات تثبت ان الافلام المصرية تهرب الى اسرائيل وتعرض هناك . وتقدم المنتجون بمستنداتهم هذه الى هيئات مسئولة يطلبون حماية افلامهم من عمليات التهريب .

بتهوفن من أصل عربى ؟ !

● قال الفنان **احمد المصرى** الذى يقدم برنامج « صور وشخصيات » انه قرا كتابا من الالف كتاب التى تشرف على اصدارها وزارة التربية .. وكان الكتاب عن الموسيقار العالمى **«بيتهوفن»**. وقد تمكن واضعه من الوصول بنسب بيتهوفن الى العرب ، وقال فى جراة انه من اصل عربى .. هـذا عدا الاخطاء الفنية .

ويقول احمد المصرى ان هذا الكتاب كفيل بأن يحمل لمصر اتهام القراء العرب لنا بالجهل ، وانه كتب الى **وزير التربية** يطلب منه منع توزيع هذا الكتاب، والتحقيق فورا مع مؤلفه ..

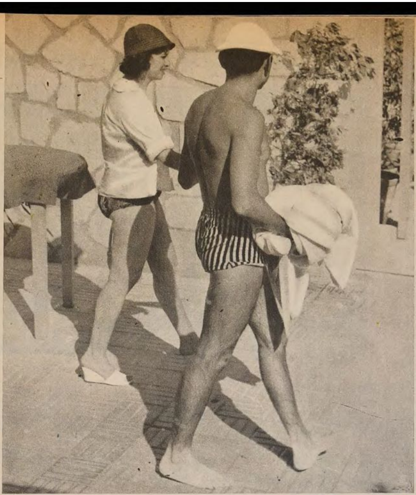
اقتراح ليوسف السباعى

● قال **محمود المليجى** : انه يقترح على مؤسسة دعم السينما الا تقدم قروضا لاى فيلم قبل تصويره فاذا تم تصويره وشاهدته كاملا واطمأنت الى انه يخدم أهداف مصر ويحقق اغراض المؤسسة التى قامت لدعم صناعة الفيلم المصرى ، ففى هذه الحالة تقوم بتقديم القروض المطلوبة أما انها توقف اعاناتها على المؤسسات التى لا يقل راسمالها عن الخمسين الف جنيه ، فهـذا خطأ ، لانه من الجائز جدا ان يستطيع منتج فرد ان يحقق وحده ما تعجز مؤسسة كبيرة عن تحقيقه .. وليكن لنا من المنتجة **آسيا** .. مثل .

أول صورة لفاتن بالمايوه

ظهرت فاتن حمامة وزوجها عمر الشريف على بلاجات الاسكندرية .. وهذه اول مرة تظهر فيها فاتن بمايوه وتلتقط لها صورة دون ان تشعر .. ففى الصيف الماضى ارتدت النجمة السينمائية مايوها وظهرت على بلاج بلطيم .. وحدث ان حاول احد المصورين ان يلتقط لها صورة ، وتنبهت فاتن وهجمت عليه وامسكت بالكاميرا وحاولت تحطيمها .. وقد انقذ رواد البلاج الكاميرا من يدى فاتن بصعوبة .. ولم تقتنع فاتن الا بعد ان اخرجت الفيلم بيدها وافسدته فى النور !

وقالت فاتن لرواد البلاج ان الجماهير اعتادت ان تراها بالفستان كاملا .. وان صورتها بالمايوه قد ينتج عنها رد فعل فى قلوب المعجبين والمعجبات الذين يعبدون فيها الفتاة المحبة المحتشمة ومن غير المعقول ان تصدمهم بصورة لها وهى نصف عارية !



(تصوير خميس عبد اللطيف)

لماذا يجرى الناس في شوارع القاهرة ؟



خروف العيد يجرى .. في ميدان العتبة.

- **تحقيق صحفي خاص تشترك فيه عدسة آخر ساعة وقواعد علم النفس**
- **الجرى في الشوارع يرفع نسبة الحوادث إلى رقم مخيف .!**

اقرا هذا التحقيق الصحفي .. تامل صوره ، ثم انزل الى الشارع .. راقب تحركات الناس فيه ، ثم راقب نفسك انت الآخر .. وسوف تكتشف شيئا.. ان هذه الصور المنشورة مع هذا التحقيق ليست لافراد معينين التقطتهم العدسة من وسط الملايين المنتشرة في شوارع القاهرة .. انها صورة كل هؤلاء الملايين .. انها صورتك ايضا .. ولولا انك لم تكن في الشارع في نفس اللحظة التى كانت فيها العدسة تسجل هذه الصور .. لوجدت صورتك منشورة ايضا ..وانت تجرى..

كل الناس يجرون في شوارع القاهرة ..

الكبار والصغار . . الرجال والنساء .. الاطفال والشيوخ ..

لماذا يجرون ؟ .

اننا نعترف للقراء بشىء .. قصة هذا الموضوع نفسه . . .

ان الموضوع لم يكن له علاقة بالجرى أصلا ، بل كانت فكرته الاساسية عن مشكلة المرور في شوارع القاهرة ..

كانت هناك عدسة جديدة تستطيع أن تسجل تحركات البشر خطوة خطوة ، ونريد استغلالها في تصوير مشكلة المرور بكل مافيها من حركة وزحام ومغامرة . .

ونزلت العدسة الى الشارع لتصور الموضوع على هذا الاساس .. ثم اكتشفنا شيئا ..

الجرى . . .

لم يعد الموضوع طبقا للصور التى سجلتها العدسة مشكلة مرور .. وانما أصبح مشكلة ناس يجرون في شوارع القاهرة .. ناس يهوون هذه الرياضة في عز الحر .. مشكلة ربما تكون قد سمعت عنها لاول مرة ، ولكنك ستكتشفها بنفسك اذا نزلت الى الشارع ولاحظت حركات الناس ، ولاحظت حركاتك انت شخصيا وسطهم..

لماذا تجرى وانت تعبر الطريق ؟



حملت ملاءتها فوق ذراعها وراحت تجرى .



قروى يجرى في شوارع العاصمة .. لماذا ؟

انك تعرف في قرارة نفسك ، حسب قواعد العقل والمنطق والفهم ، انك تستطيع عبور الشارع في خطوات هادئة بسلام .. ومع ذلك فانت تخالف كل هذه القواعد وتجرى ..

ان عسكرى المرور يوقف كل العربات بعض الوقت ليتيح لك عبور الطريق في أمان ، ولكنك لاتصدق عسكرى المرور ولا تصدق السلطة الممنوحة له ، ولا تصدق العربات التى تنتظرك حتى تعبر الطريق .. انك تجرى وعيناك مركزتان على هذه العربات في خوف ..

وانت أثناء جريك في شوارع القاهرة ، تجرى بلا هدف .. بلا نظام .. انك تجرى والسلام ! .

لماذا ؟ ..

طبيب علم النفس يجرى

ان أغرب شىء واجهته آخر ساعة ، وهى تبحث هذه المشكلة ، هو رد طبيب في علم النفس ، هو **الدكتور ابو مدين الشافعى** .. ذهبت اليه ومعى الصورة المنشورة أمامكم .. قلت له :

- هل هناك في علم النفس تعليل لهذا الجرى ؟

ومضى يوم . . وذهبت أسمع رد طبيب علم النفس .. كان أغرب رد .. قال لى الدكتور ابو مدين الشافعى :

- لقد تركت عربتى ومشيت في الشارع لارقب تحركات الناس .. أرقبهم أثناء جريهم لعلى أستطيع ادراك السر .. واكتشفت شيئا بعد مدة قليلة .. اكتشفت اننى أنا شخصيا أجرى مثل باقى الناس .. وعز على ، أنا الطبيب الذى نزلت أبحث عن سر الداء ، أن أكون مريضا بنفس الداء .. وقفت أسأل نفسى : لماذا أجرى ؟ .. واعترف بأننى لم أجد شيئا ماديا واقعيا يبرر لى سبب هذا الجرى ! !

ومع هذا تجرى

ان العدسة تكشف لك صورتك وانت تجرى ..

وسوف تضحك وانت تتأمل هذه الصور المنشورة .. فان معظم الناس وهم يجرون يبدون في مشاهد مضحكة كوميدية .. ومع ذلك سوف تنزل الى الشارع وتجرى .. ويبدو منظرك مضحكا وانت تجرى ..

بعض الناس يرقصون وهم يجرون ..

أى عربة مسرعة قادمة تصادفك وانت تجرى ستجعلك ترقص في مكانك .. وسيبدو منظرك في هذه اللحظة أروع كثيرا من منظر أى راقصة . . ومع ذلك فانت تجرى ! !

وبعض الناس لهم عاداتهم التى لايغيرونها أثناء جريهم . .

فيهم الذى يجرى ويده على جيب قميصه ..

وفيهم الذى يجرى ويده على جيب بنطلونه الخلفى . . .

وفيهم الذى يجرى وكأنه في مسابقة ..

وانت حينما تجرى تعرف انك تعرض ما في جيبك للسقوط ، ولكنك مع ذلك تجرى ! !

ومعظم الذين وقعوا وانكسرت سيقانهم ، كان ذلك بسبب الجرى في الشارع ..

وانت تجرى لكى تلحق باتوبيس أو ترام .. ثم فجأة يعترضك واحد لاتعرف من أين جاء ، فتصطدم به وتقع على الارض .. وبدلا من ذهابك الى حيث تريد ، تجد نفسك ملقى على سرير بأحد المستشفيات . . .

ان المسئولين عن المرور في مصر يصرخون من جرى الناس في الشوارع ، وهم يؤكدون أن معظم حوادث المرور تقع بسببه ، والمصيبة أن الناس يعرفون هذا .. ان الكراسات التى كنت تكتب فيها دروسك مدة التلمذة كانت تحمل في ظهر غلافها

انظر الصفحة التالية







عدسة رشاد القوصى تسجل الجرى في شوارع القاهرة .. واحدى العربات تقترب والناس تجرى أمامها .. ان معظم حوادث المرور تقع بسبب جرى الناس في الشوارع .. ومع ذلك فانت تجرى .. ولا تعرف لماذا تجرى . لقد سألت آخر ساعة دكتورا في علم النفس عن تعليل هذه الظاهرة .. وقال طبيب علم النفس انه هو الآخر يجرى .



بلا شعور راح يسابق دراجة تعبر ميدان العتبة .. وسجلت العدسة خطواته وهو يجرى .. انه يجرى لان كل شئ حوله يسير بسرعة .. كل شئ يتحرك مسرعا .. وانت تجرى لنفس هذا السبب .. زمان كان الاطفال وحدهم هم الذين يجرون واليوم اصبح كل واحد يجـــرى .. الرجال والنساء الكبار والصغار .

تطور الحياة هو الذى جعل الناس كلهم يجرون ..

بقية المنشور على الصفحة السابقة

مشرين نصيحة من بينها نصيحـــة بأن تسير فى الشارع على مهل .. انك تعرف كل هذا ..

ومع ذلك فأنت تجرى ! ! ..

واصحـاب العربات .. اللاكى يصرخون ، هم الآخرون ، من جرى الناس ، فبعضهم ارتكب اكثر من حادثة بسبب هذه العادة .. ومع ذلك فانهم انفسهم يجرون أيضا فى الشارع ، حينما يسيرون على اقدامهم ! ! ..

لمـاذا تجرى ؟

لمـاذا يجرى الناس اذن ؟ .

زمان ، لم يكن الجرى منتشرا فى الشـــوارع بنفس الصورة التى انتشر بها الآن .

زمان ، كان الاطفال وحدهم هم الذين يجرون..

واليوم اصبح كل واحد يجرى ..

ان قواعد الحياة نفسها هى التى تفرض عليك كل هذا .. وتطور الحياة هوالذى يجعلك تجرى..

ان كل شىء يجرى حولك .. وكل مايحيط بك تزداد سرعته . .

العربات .. من عشر سنوات كانت أفخم عربة تسير بسرعة ٤٠ كيلو مترا فى الساعة .. واليوم اقل عربة تسير بسرعة ٨٠ و ٩٠ ..

الطائرات .. زمان كانت الطائرات تتسـكع امامك فى السماء .. واليوم ظهرت طائرات جديدة تمرق امامك دون أن تلحقها بنظرك ..

المصانع .. زمان كانت هناك آلات بدائية . . واليوم ظهرت آلات تدور بسرعة ..وتنتج بسرعة..

كل شىء يجرى امامك .. الافكار نفسهـــا أصبحت تجرى . .

وانت فى وسط هذا كله تجرى ..

لقــد أصبح الترام مكروهـا من النـــاس لانه لايجرى . .

ومنذ ظهرت عادة السرعة بدأ التفكير فى الغاء الترام لانه لم يساير التطور الجديد ..

الناس فى عرباتهم يجرون .. بلا سبب . . فقط لانهم فى نفوسهم قد تعودوا حياة السرعة التى يعيشون فيها ..

وانت واقف على محطـــة الاتوبيس تنتظر وصوله ، تحس بالنار تأكل صدرك اذا تأخر دقيقة واحدة .. لانك تريد أن يجىء بسرعة .. وتركبه بسرعة .. ويصل بك الى مكانك بسرعة ..

زمان كان التاكسى مخصصا للمترفين .. واليوم أصبح كل واحد يستعمل التاكسى .. لانه يريد أن يجرى ..

أنت نفسك تجرى وانت تقرأ هذا الكلام . . ولا تعرف سببا لذلك .. انك تريد أن تلتهم السطور المرسومـــة . . لأن كل شىء يجرى حولك . .

ويوما بعد يوم . .

سوف تزداد السرعة فى كل شىء ..

وسوف يجرى كل الناس فى الشارع . .

وســوف يكون جريهـم أسرع من جرى هذه الايام . .

وساعتهـا . . لن تجد العدسة التى تستطيع ان تسجل خطواتهم وهم يجرون . .

صلاح منتصر



وضع ذيل جلبابه فى فمه وراح « يبرطع » فى شوارع القاهرة .

ونوع آخر يجرى وهو يرقص فى الميادين .





ونوع ثالث يحاول أن يكون رياضيا .



نوع من الشبان يجرى ويده على جيب قميصه

١

قصة العدد

العوالم السفلى



بقلم : أمين يوسف غراب

عندما يقبل المساء ، وتزدحم شوارع القاهرة الرئيسية بالعابرين وتمتلىء أرصفة شارعى سليمان وفؤاد بالفارغين من الناس الذين حرموا موارد الامتلاء ، فراحوا يبحثون عنها فى وجوه بعضهم البعض، وفى عيون الحسان، وخلف زجاج الفترينات، وألوان المرايا التى تصور لهم سرابهم البعيد ماء زلالا وجدولا عذبا تكاد تمتصه شفاههم الجافة ، وبصوره لهم الجسوع طعاما شهيا تلعقه عيونهم النهمة ونظراتهم الظامئة ، كما تصوره لهم أحاسيسهم تصويرا لذيذا لما يجب أن يكون، فيزيدهم هذا تمسكا بما هو كائن .

ويظلون كالقطيع يروحون ويجيئون ويلفون ويدورون حول الامريكين والاكسلسيور وماميو . كما يلف الثور المغمى فى الساقية يقطع آلاف الخطوات وهو فى مكانه ، وينظر الى الدنيا باسرها ولكن من فوق قبة عينيه المعصوبتين .

فى هذا الوقت بالذات ، وفى مغرب كل ليلة ، يبدأ « أبو خطوة » عمله بعد أن يكون قد شرب قدحا كبيرا من الكونياك، وفنجانا كبيرا أيضا من القهوة السادة المزوجة بالافيون ، وتناول ساقه الخشبية وثبت تكاتها المبطنة باللباد تحت ابطه، ولف ذراعه عليها كما يلف الثعبان نفسه على فرع شجرة ميتة ، وأمسك بأصابع هذه اليد نفسها ما يزيد على العشرين ورقة من أوراق اليانصيب القديمة التى مرت عليها شهور ، بعد أن يكون قد لوثها، قبل أن يحملها بتراب الطباشير أو الحبر، وهو يمسك بهاتى هذه اليد بالذات لانه لايملك يدا أخرى .

ذلك ، لانه فقد ساقه اليسرى وذراعه اليمنى فى حادث سقوطه بين عجلات الترام ، حينما كان يحاول نشل نقود أحد الريفيين منذ عشرين عاما .

***

ويذهب أبو خطوة الى منطقة نفوذه ، وهى المنطقة التى يحدها غربا فندق الناسيونال ، وتمتد شرقا الى ناصية الاميركين ،وتنتهى عند نهاية مبنى محكمة القضاء العالى .. ويسقط أبو خطوه وسط هذا الزحام كما يسقط الحجر فى الخضم المتلاطم فلاتعرف له اثرا ويروح يتفرس فى وجوه العابرين والذين يدورون فى الساقية ويقطعون الان الخطوات وهم فى مكانهم لايبرحونه .

وكانت له قدرة عجيبة فى معرفة الناس من مجرد النظر اليهم،فهو ، بنظرة واحدة يستطيع أن يعرف إن كان هذا الافندى ريفيا أم حضريا . وان كان هذا موظفا أم تاجرا ، وهل هو زير نساء أم مدمن مخدرات . وهل هو ثرى يحمل فى جيبه نقودا أم مفلس يتظاهر بالثراء ، وكان ذكاؤه خارقا فى سبر أغوار نفوسهم ومعرفة الوان الطعام الذى يشتهونه ، فيخاطب كلا منهم برائحة الشواء الذى يحبه ، فعندما يشعر أن هذا الرجل ، مثلا ، يشتهى رائحة الانثى ، يقترب منه وكانه يعرفه من زمن بعيد ، ويهمس فى أذنه وهو يشير الى رزمة أوراق اليانصيب التى فى يده **ويقول :**

– **حاجه لوز .. ورقة ملبن .**

فيجيبه زير النساء على الفور ، مدركا باحاسيسه كل شىء :

– بس أوعى تكون « دبة »

– **قشر،وشرفك « غزاله »**

ثم يضحك وهو يغمز له بعينه ويتمتم :

– **والسحب الليلة .**

– فين ؟

– **قدام الاسعاف .**

– يعنى أنتظر ؟

– **ماتتحركش .. عيب !**

ويتركه أبو خطوه ، بعد أن يكون قد خط على كتفه أو ذراعه ،دون أن يدرك، خطا أو أكثر بأوراق اليانصيب الملوثة بالطباشير ..ثم يغيب بقدمه الواحدة كما يغيب الدب فى الظلام ، تاركا الرجل ينتظره ، وهو مطمئن الى أنه سينتظره حتى ولو يقضى الليل كله ، ثم يروح يتفرس فى وجوه الاخرين ، الى أن يرى وجها تصطرع فى عينيه ثورة المراهقة، وتتقد على شفتيه فيلولة الظمأ ، فيتسلل اليه كالكلب الاعرج ، ويهمس فى أذنه بصوت خفيض جدا ، وهو ينظر الى الاوراق التى فى يده ، **ويقول وكانه يخاطب نفسه :**

– **آخر طبعة من باريس .**

فيدرك الشاب على الفور ،ويقول فرحا ناسيا نفسه :

– وريني ..

فيهمس أبو خطوة ، وكانه يهمس بامر خطير :

– **وطى صوتك ، ٦ او١٢ او ٢٤ .**

فيقول الفتى فرحا :

– دبل

– **كله دبل ، بقول لك آخر طبعة من باريس .**

فينطق الفتى وكان احاسيسه هى التى تنطق :

– **٢٤**

– **حيلك .. ح تدفع ٣ جنيه .**

ثم ينظر الى الفتى ، والى الاسى الذى ارتسم سريعا على عينيه ويقول :

– **ومع ذلك انتظر . سارسل لك من يحملهم .**

ثم يتركه أبو خطوة فى مكانه مسمرا، ويغيب بقدمه الواحدة فى زحمة الناس، ويظل يسير حتى اذا ما اكتفى بصيد ثالث، ورأى عينيه مظلمتين محمرتين تشبهان عينيه هو تماما ، بعد أن يشرب القهوة السادة المزوجة بالافيون ، اقترب منه ودندن مغنيا وكانه يطرب نفسه :

– **انت وبس الل حبيبى**

فيفهم على الفور رجل المخدرات المدمن اصطلاح هذه الشفرة المتعارف عليها ، ويحييه على الفور ، وكانه يحيى معه أحاسيسه المحترقة ،وهو يبتسم ويتلفت حواليه هامسا فى خوف :

والعدال ؟!

نعكنن عليهم .

ثم يروح أبو خطوة فى ذكاء ولباقة يطمئن الرجل ، حتى اذا ما اطمأن تفاهم معه فى آخر ماورد من بضاعة ، وآخر ماوصلت اليه من جودة ، وماتعرف عليه من اصطلاح ، وكيف أن « ليه خليتنى أحبك» تختلف عن « دليلى احتار »وكيف أن « والله مانساش » تزيد فى الطرب عن « ياامه القمر ع الباب » ثم بعد أن يتفاهم معه أبو خطوة على مايريد يتركه على أنه سيرسل له طبيبه بالبضاعة،دون أن يعقد معه أية صفقة،وأبو خطوة لايعقد صفقات مع أحد ولا يأخذ شيئا من أحد. وكل الذى يقوم به هو التعرف على شخصيات الزبائن واكتشاف ميولهم ، ثم يتركهم بعد ذلك لصبيانه يفعلون بهم ما يشاءون وهم يتعرفون عليهم من خطوط الطباشير التى يرسمها على أكتافهم أو ظهورهم .

وبعد أن ينتهى من جولته هذه التى لا تستغرق ساعة أو بعض ساعة كل ليلة ، يذهب الى ذلك المنحنى المظلم الذى يفصل بين مبنى محكمة القضاء العالى ونادى القضاة ، حيث عصابته من الصبية والغلمان والفتيان والفتيات ، وهى تتخذ لنفسها ، فى الظاهر صفة التسول أو بيع أوراق اليانصيب أو جمع أعقاب اللفائف .

***

وأبو خطوة يعرف أفراد عصابته معرفة جيدة وقدرة كل منهم على امتصاص دم الفريسة . والصبى يعرف الفريسة على الفور ويدرك ميولها أيضا من خطوط الطباشير التى خطها « المعلم » فاذا كان خطا واحدا على الكتف فهو ينتظر آخر طبعة باريس ، واذا كان الخط على الظهر، فهو ينتظر ذات الحسن ، واذا كان أكثر من خط ، وعلى الكتفين معا ، فهو « انت وبس الل حبيبى » وأما الزبون الذى يتوسم فيه أبو خطوة الذكاء ، ويعرف أنه صعب المراس ، وليس من السهل القضاء عليه سريعا .. هذا الزبون يكلف به «زبدة» وهى فتاة رائعة الجمال، بدأت حياتها جامعة أعقاب فى عصابة أبو خطوة ..

كانت وظيفة « زبدة » فى أول الامر التلصص على رجال الشرطة وقت الايقاع بالفريسة ، ثم تخصصت بعد ذلك فى النشل ، عن طريق بيع الفل والياسمين لركاب السيارات الفخمة فى الليل ، وقد برعت فى ذلك براعة فائقة ، وكانت لها قدرة عجيبة على تجريد راكب أو راكبة السيارة من كل شىء فى لحظات خاطفة ، عندما يتعطل المرور وفى اللحظة التى تمد فيها يديها الجميلتين بعقد الفل داخل السيارة ، وكان يساعدها على ذلك جمالها وفتنتها وأنوثتها الصارخة التى تفجرت وراحت من خلف الثوب البالى والسروال الممزق تشع نورا يخدر الزبون بمجرد النظر اليه ، ولما توسم فيها أبو خطوة هذه المهارة الفائقة وهذا الذكاء النادر وخفة اليد التى لا نظير لها ، أدخرها للصعب من الامور ، فاذا جاء هذا الصعب ، وخرجت زبدة للقنص ، خرجت مزودة بأسلحتها التى تعرف جيدا كيف تستخدمها ، فهى تحكم على جسدها الثوب الممزق ، وتضع ثقوبه دائما فوق النقط التى تمزق الثوب من أجل ابرازها، فثقب على الكتف من أسفل بحيث يبرز ثنية الابط لامعة باهرة تتشوق لها العين ، وآخر فى مكان معين فوق الصدر، بحيث يكون متأرجحا لا هو فوق الثدى ولا هو فى منحدره ، وانما هو بين بين بحيث يستمد نوره دائما من مجرى القمتين. وآخر بجانب الخصر الايمن ، بحيث يجاور تماما فتحة الجيب ، وهذا الثقب بالذات يضيق ويتسع حسب رغبتها هى ، فان أرادت أن تلقى طعما كثيرا للقنص، بحيث توقعه فى الشباك سريعا ودون عناء، وضعت يدها فى جيبها وضغطت قليلا فيتسع الثقب ويكشف عن تثنيات الخصر النزق المرن الذى تتموج بشرته الناصعة البيضاء ، وتتثنى مع همسات أنفاسها الدافئة التى تخدر بها أعصاب محدثها ، ولذلك كان النجاح حليفها دائما ، لانها كانت تستطيع مطمئنة أن تفعل كل شىء، وتأخذ كل شىء ، والفريسة لاهية بالنظر الى هذا الثقب أو ذاك ، وكان أبو خطوة يعرف ذلك جيدا ولذلك كان لايفرط فيها الا اذا تأزمت الامور .

وذات يوم تأزمت الامور ، واقترح « مطوة » و « شقرة » و « دبوس » و « شلفط » ، وهم فتيان أبو خطوة الذين لهم الرأى .. اقترحوا ضرورة خروج « زبدة » لهذا القنص ، والسفر خلفه الى بنها للقضاء عليه هناك ، لان التجارب العديدة أثبتت أن صيده متعذر فى القاهرة ، ووافق المعلم على الخطة التى وضعها شلفط ودبوس ، وزود زبدة بتعاليمه ، كما زود غيرها بتعاليمه أيضا ثم تركهم كالكلاب المفترسة ، كل يذهب الى فريسته ويصنع بها ما يشاء ، أما هو

« ولم تخف (زبدة) ولم تضطرب ، وانما غمرتها فرحة كبيرة ، وهى واقفة امامه على الارض »

فاما أن يذهب الى بعض الاحياء الاخرى كالسيدة ، أو شبرا ، أو العتبة ، حيث يوجد بعض الزبائن والعملاء ، واما أن يذهب الى وكره فى حى معروف ، حيث يكون « القط » وهو خادمه الخاص ، قد أعد له القهوة المزوجة بالافيون ، وزجاجة الكونياك ، ثم عشاءه المفضل المكون غالبا من الفطير المحشو بالدجاج ، وهناك تكون فى انتظاره احدى محظياته .

ومحظيات أبو خطوة كثيرات ومعروفات وهن لسن من أتباعه أو أفراد عصابته، فهو دائما يفرق بين نفسه وعمله ، ويعتقد أن الجمع بين الاثنين ، عمل لا تستقيم معه الامور ، ولذلك فمحظياته دائما من طبقة غير طبقته ومن أحياء غير حيه أو منطقة نفوذه..فهذه من السبتية وتلك من القلل ، وثالثة من زبنهم ، وهن معروفات لدى عصابته جميعا ، ولدى منافسيه أيضا ، ومع أنه كان يختارهن من صفوة الجميلات اللواتى تهفو اليهن العين ويتمناهن القلب الا أن أحدا كان لا يجرؤ حتى على مجرد التطلع اليهن، لان من يفعل ذلك مصيره الموت بطريقة لا تتغير ، وهى أن يغمد أبو خطوة سكينه التى يعلقها فى رقبته من عشرين عاما ، فى صدره ببساطة ، وكانه يغمدها فى عنق دجاجة !

بيد أنه فى هذه الليلة لم يأمر القط ، كالعادة ، أن يهيىء له احدى محظياته ، وهو أيضا لم يذهب الى حى آخر من تلكم الأحياء التى اعتاد أن يطوف عليها من حين الى آخر ، وانما شعر بشىء من القلق على « زبدة » التى سافرت من الصباح الى بنها ولم تعد ، كما أحس أيضا بشىء من القلق على « شلفط » اللذى ذهب مع الزبون الى امبابه ليجهز عليه هناك .. لكنه أمر القط أن يعد له العشاء فقط وزجاجة الكونياك ، وريثما يجىء خلفه . وبعد حين كان يدق الارض بقدمه الواحدة كالدب الاعرج فى الظلام ، حتى بلغ حى معروف ، ومن ثم تسلل الى حارة درب النعناعية ، وعرج منها على زقاق الزناتى ، وهو زقاق ضيق مسدود من نهايته ، يبدو فى الليل أشبه ما يكون بمخزن للظلام الاسود الكريه فلا تستطيع أن ترى قدمك ، ولا ترى حتى الطريق الذى تسير عليه من كثرة الاوحال والمياه القذرة العفنة ذات الرائحة الكريهة . وظل يدق فى الظلام والليل بقدمه الواحدة حتى بلغ نهاية الزقاق ، ومن ثم أسند جسده على الحائط ، ومد يده الواحدة الى الخيط المعلق فى رقبته ومنه تتدلى السكين ذات النصلين ، وتناول من جانبها مفتاحا حديديا كبيرا وفتح بابا صغيرا ، ثم دلف منه الى دهليز مهجور كان فيما مضى طاحونة معروفة فى الحى ، وأصبح الآن مأوى ووكرا لابو خطوة وعصابته ، وبعد ذلك تسلل فى الظلام الى سلم خشبى مرتكز على حائط الدهليز المهدم ، وراح يصعده بمهارة فائقة . وما أن بلغ نهايته حتى أحس به القط ففتح له باب الوكر الذى يسكنه ويقضى فيه أسعد لياليه . وهو عبارة عن كشك من الخشب القديم الاسود ، وضع به دولاب حديدى كان أبو خطوة قد سرقه فيما مضى من مخلفات الجيش الانجليزى ، وأمامه على الارض مرتبة من القطن ملوثة ببعض حروق من أعقاب

من الصوف الخشن الاسود ، ثم حول المرتبة امتلأت بقية الارض بزجاجات الخمر الفارغة ، وأوراق الحسن كيف الفارغة أيضا . اما على الحائط ، فوق المرتبة ، فقد علقت جوزة وثلاث غابات وضعت على هيئة سيوف متعانقة ، ثم طبلية أمام المرتبة من الخشب تآكلت اطرافها وشوهتها جمرات الفحم التى تركت آثارها السوداء عليها ، أشبه ما تكون بآثار الجدرى فى الوجه .. ونزع ابو خطوة فردة حذائه الواحدة ، والقى بساقه على المرتبة ، وهى جلسته المفضلة عندما يتناول عشاءه الشهى الذى يعده له القط ، ثم أخذ يلتهم الطعام ويحتسى الخمر . وأمامه القط يأكل معه حينا ، ويحتسى الخمر حينا آخر ، ويشغل نفسه مرة بالنار التى يعدها للجوزة . كل ذلك وهما يتحدثان أحاديث متفرقة ، تارة عن أفراد العصابة والمهام التى تلقى على بعضهم ، وأخرى عن قلق المعلم الزائد على زبدة ، وكيف أنها لو ضبطت او فقدتها العصابة ، تكون قد فقدت ركنا هاما يعتمد عليه ، وتركت فراغا ليس من سبيل الى ملئه ، الا ان يخرج ابو خطوة بنفسه من جديد للقنص ، لان هناك من الامور ما لا يمكن أن يعتمد فيها على شلفط مثلا ، أو مطوة .

وانتهز القط هذا الحديث وشجعته الخمر التى لعبت براسه على أن يتحدث الى المعلم فيما لا يستطيع أن يتحدث به اليه وهو متمالك قواه ، ومن ثم راح يحدثه عن غرامه بزبدة ، وحبه الزائد لها ، وكيف أنه لا ينام الليل من اجلها . وكان هذا الحديث كان مفاجاة كبرى للمعلم لانه التفت فى دهشة كبيرة **وساله :**

– **كيف.. أتضن عليك زبدة بجسدها ؟**

– **أبدا ولكنها تعطيه لى كما تعطيه لمطوة وشقرف وشلفط تماما .**

– **وما الفرق بينك وبينهم ؟**

– **اننى خادمك .**

فازدادت دهشته وقال :

– **وهم ، ما وظيفتهم اذن ؟**

فارتبك القط ولكنه قال :

– خدم لك . ولكنى اكثر منهم صلة بك . اننى أعد لك الطعام والشراب ، واحمل مفتاح بيتك ، كما أحمل أيضا اكثر اسرارك ..

فصمت المعلم برهة ثم قال :

– **وماذا قالت هى فى ذلك ؟**

– فى النهار تعدنى ، وفى الليل أفتح عينى على الدهليز فأراها كالكرة تتقاذفها أحضانهم جميعا .

فاطبق أبو خطوة يده الواحدة على عنق الزجاجة التى أمامه ورفعها الى ثغره وشرب منها طويلا ، ثم أعادها الى الطبلية وهو ينظر الى القط بعينيه المحمرتين ويقول :

– **والبنات الاخريات ؟**

– **الذى يهمنى زبدة فقط .**

فصمت أبو خطوة حينا ، وبعد أن التهم ورك الدجاجة مسح على شفتيه الملوثتين وقال :

– **وشقرف ايضا يتقاذف معهم الكرة؟**

– **أجل**

العوالم السفلى (بقية)

بقية المنشور على الصفحة السابقة

فنكس القط رأسه وقال فى خجل :

— لقد حاولت ان أقطع ما بينى وبينه .

فضحك أبو خطوة حتى كاد يستلقى وقال :

— وانقطعت ؟

فصمت القط ولم يجب . وضحك ابو خطوة مرة أخرى وهو يتناول التى فرغت ويقذفها ويتناول زجاجة أخرى ، ثم أراد أن يقول شيئا وهو يبعد عن وجهه بيده الواحدة أمواج الدخان الاسود الذى لفظته الجوزة والفحمة وتكدس فى الكشك ، بيد أنه سمع باب الدهليز يفتح ويدخل منه أفراد العصابة ، بعد أن عادوا من جولاتهم . وراح شقرف وشلفط ومطوة ودبوس وبعض الغلمان يتسلقون السلم الخشبى فى الظلام أشبه بجرذان الليل . ثم دخلوا على المعلم وكره محيين فى أدب جم ، واحترام زائد ، وكل يتقدم خطوة ويضع امامه على الطبلية ما ظفر به من غنيمة . حتى اكتظت الطبلية أمام المعلم ببعض النقود ، وعدة أكياس مختلفة الاحجام وثلاث ساعات ذهبية ، وخمس نظارات ثمينة . وعدة أقلام أمريكانى غالية .. الا أن المعلم لم يلتفت الى شىء من هذا كله ، وانما نظر الى ساعة واحدة ورأى عقاربها **وقال فى ضيق شديد :**

— وزبدة . الم تحضر بعد ؟

وقبل أن يتم كلمته كان الباب قد فتح فجاة ودخلت زبدة كما يدخل النور والاشراق ، لكنها كانت مجهدة ، لذلك ما أن دلفت الى الكشك حتى ارتمت بجوار المعلم على المرتبة وهى تخرج من صدرها منديلا وتضعه أمامه على الطبلية ، وقد جمعت اطرافه على حزمة أوراق كبيرة من النقد تزيد على الخمسين جنيها ، ولم يكد المعلم يرى ذلك حتى تهللت أساريره وأطبق على الزجاجة من عنقها وأفرغ ما يقرب من نصفها فى جوفه . ثم مسح شفتيه وهو يهدر كما يهدر الحيوان الضخم ، ونظر الى زبدة التى ما زالت بجانبه على الفراش ، وانحنى عليها ليقبلها وهو مخمور يترنح ، فرأى شيئا كأنه لم يره من قبل .. رأى ذلك الثقب الذى فوق الصدر يتأرجح ويستمد نوره القوى من القمتين معا ، وكأن النور بهر عينيه فوقف عنده قليلا ، ولكنه فجأة وكأن شيئا أفزعه ، أطبق على عنق الزجاجة ثانية ، ولم يرفعها الى ثغره كالعادة ، وانما قدمها اليها وامرها فى عنف أن تشرب ، ثم راح ينظر اليها وهى تشرب من الزجاجة ولما دقق النظر رأى ثانية ذلك الثقب الذى فوق الصدر ، ورأى فى هذه المرة كثقب صغير جدا فى نافذة يزدحم خلفها نور كثير ، وكأنه اشتهى أن يرى النور كله ، لانه فجأة رفع يده الواحدة ومد أصابعه الخشنة المتحجرة الى الثقب ، ثم هبط به الى أسفل فانشق الثوب كله . وكانت هذه مفاجأة لزبدة ومفاجأة أيضا للجميع ، وكانت فوق ذلك أمرا اليهم بالانصراف ، فانصرفوا جميعا ، ومن خلفهم « القط » الذى حرص قبل أن ينصرف أن يغلق الباب عليهما

***

ونظر أبو خطوة ، وهو متكور فى مكانه بساقه الواحدة ، كما يتكور الكلب الاجرب على الارض .. نظر الى القوام الفارع الذى أمامه ولم تخف زبدة ولم تضطرب ، وانما غمرتها فرحة كبيرة وهى واقفة أمامه على الارض ، وقد غرقت أقدامها بين الزجاجات الفارغة المكدسة حولها ، تماما كما غرق جسدها فى الدخان المتراكم فى قلب الغرفة ، فغدت بيه ، وهى عارية أشبه بغانية من غانيات الاساطير تسبح قبيل الفجر وراء الغمام . **وقالت ضاحكة :**

— ماذا تريد ؟

فقال وهو يئن اشبه مايكون بحيوان مذبوح :

— أريدك .

— الليلة فقط ؟

— كل ليلة

— اذن ساكون محظيتك .

— والمفضلة عليهن جميعا

ثم مد يده الواحدة ، وهو يلهث كالثور ، وانشب أظافره الخشنة المدببة فى شعرها ، وأمرها أن تأتى له بزجاجة ثالثة . فنهضت متخاذلة وقدمت له الزجاجة فراح يشرب وهو ينظر الى عينيها وصدرها فرحا **ويقول :**

— حدثينى اذن . ماذا فعلت فى بنها اليوم . وكيف أوقعت فريستك فى الشرك .

فقالت مبتهجة وذراعيها ما زالت على كتفه :

— أهم شىء فعلته فى بنها هو اننى زرت قبر أمى

فقال فى دهشة وهو يجاهد نفسه ليفتح عينيه اللتين بلون الدم !

— أمن بنها أنت ؟

فقالت ضاحكة :

— اذن نحن من بلدة واحدة .. أنا أيضا من بنها

— كلها بلاد الله .

فقال ، ولكن بعد حين وهو ينظر اليها وسط الدخان المتكاثف ، وكانه ينظر الى خيالات تتراقص امام عينيه من بعيد :

— وكانت لك أم ؟

فضحكت حتى استلقت وهى تقول :

— وهل هناك من لاأم له ؟!

— هؤلاء جميعا الذين تعيشين فى وسطهم لاأم لهم ولا أب أيضا .

ثم مسح على شفتيه واستطرد ولكن دون أن ينظر اليها :

— ولذلك يسمونهم بابناء السبيل .

فقالت وهى تتناول الثوب المشقوق ، وتضعه على جسدها العارى :

— ليتنى كنت كذلك .

— أعذبتك أمك ؟

— لم أرها

— ماتت وأنت طفلة ؟

— ماتت وعندى عشر سنين .

— وكيف اذن لم تريها ؟

— ولدتنى وهى فى السجن ، وماتت وهى فى السجن أيضا .

فقال مفكرا فى صمت ، كمن تذكر شيئا بعيدا ، وكأنه يخاطب نفسه :

— فى السجن ؟

— أجل

— لماذا ؟

فقالت دون اكتراث ، وهى تضع طرف الثوب على فخذها التى مازالت عارية :

— يقولون انها قتلت أبى .

فأحس فجأة كان شيئا مخيفا يقترب منه ، وكأنه يطبق بأنيابه على قلبه . فاضطرب وجحظت عيناه جحوظا مخيفا وهو يصرخ فى وجهها :

— ماسم أمك ؟

فلم تجب ، لانها صمتت فى مكانها خائفة تنظر اليه . فغرس أظافر يده الواحدة المدببة سريعا فى ذراعها العارية ، **وهو يصرخ ثانية كالمجنون :**

— قولى ماسم أمك .؟

فتمتمت خائفة ترتعش ، وهى تنظر الى عينيه الجاحظتين ، وشعرات رأسه التى تصلبت فوق جبهته كالحراب تماما :

— ماذا أخافك ؟

فصرخ وهو يطبق على عنق الزجاجة ويريد أن ينهال بها على راسها .

— قلت ما اسم امك ؟

فقالت سريعا وكأنها لا تدرى ما تقول :

— اسمها مازنة حسنين .

فتخاذلت ذراعه وسقطت الزجاجة من يده وهو يغمض عينيه رويدا ويرتمى فى مكانه ناشبا أظافره فى الحشية القذرة الملونة التى دفن وجهه فيها وهو يتلوى فى ألم شديد **ويتمتم بصوت مبحوح مختنق اشبه بفحيح الافعى :**

— انها أمى . انها أمى .

فانفرجت شفتاها المرتعشتان عن صرخة مكتومة وهى تنظر اليه :

— أمك . أمك .

فلم يجب وانما فتح عينيه فانفرطت منهما الدموع غزيرة جدا ، وظل يبكى والدموع تنهمر . كل ذلك وهو ينظر الى أشياء كثيرة لا يرى منها شيئا ، ويتمتم بالفاظ مضطربة متقطعة .. لا يعرف لها معنى .. شقرف .. مطوه .. شلفط .. دبوس .. القط .. الكرة التى تتقاذفها أحضانهم . ثم يطبق شفتيه ويروح ينظر الى الجوزة ودخانها الذى تمتلىء به الغرفة .. الزجاجات الفارغة المكدسة أمامه على الارض .. الطبلية وما عليها من أشياء غالية .. ساعات ذهبية .. نظارات ثمينة .. أقلام حبر كثيرة . نقود متعددة القيم والاحجام . منديل جميل ضمت اطرافه على رزمة كبيرة من أوراق النقد تزيد على الخمسين جنيها ، ثم رأى ثقبا صغيرا على صدر جميل يرسل نورا باهرا ، ثم الاصابع الخشنة التى مزقت الثقب وهبطت به الى أسفل ، ثم رن فى أذنه حديث قصير، قصير جدا . بنها .. السجن .. مازنة حسنين .. الزوج الذى قتل .. الابنة التى ضلت .. الاخت التى زلت .. الاخ الذى ...

ونجأة جحظت عيناه مرة أخرى . وراحت نظراته فى جنون غريب تعربد بكل شىء .. الجسد العارى الذى أمامه . الحشية الملوثة التى يجلس عليها .. الزجاجات الفارغة التى حوله .. ساقه الخشبية الملقاة هناك .. الدخان الذى يكتم أنفاسه .. ثم رأى مع ذلك كله شيئا لم يكن قد رآه ، مع انه طول العمر يحمله على صدره ، فطرب سريعا لرؤيته حتى لكأنه يراه لاول مرة ، وأطبق عليه أصابع يده الواحدة سريعا ، وفى عنف شديد حتى لا يفلت منه ، وفجأة أيضا وفى نفس السرعة وبنفس الضعف الشديد أغمد السكين فى صدره وارتمى عليها بجسده الثقيل حتى تساعده قواه جميعا على الوصول بها أيضا الى المكان الذى يريد ، ورأت هى ذلك ، وأرعبتها رؤية الدم الذى انبثق من صدره على الحشية كالرقعة الحمراء . فانفرجت شفتاها عن صرخة مدوية قفزت على اثرها الجماعة التى تنام فى الدهليز ، وتسلقت السلم سريعا كالجرذان الهلعة ، وفتحت الباب وازدحم الكشك بالجميع . شقرف .. ومطوه .. والقط .. وشلفط .. ودبوس .. وام سنة .. وكيداهم .. وما أن رأوا ما رأوا حتى وقفوا ذاهلين ، ينظرون الى المعلم ، والسكين التى فى صدره ، والدم الذى يتفجر منه ويسيل دافئا تحت أرجلهم ، ثم ينظرون الى زبدة وقد وقفت عارية كتمثال من الحجر

وفتح ابو خطوة عينيه ، ونظر اليهم جميعا ، والى الخنجر الذى فى صدره ، والدم الذى يتفجر من حواليه ، ثم الى زبدة وتمتم وكأنه يلفظ مع بعض الكلمات أنفاسه أيضا :

— العرفون . زبدة .. زبدة التى كانت محظيتى هذه الليلة ..

وأراد أن يقول شيئا آخر ، بيد أن زبدة لم تجعله يتم ، اذ انقضت عليه سريعا مربدة السحنة كما تنقض الصاعقة تماما ، وفى سرعة خارقة سحبت الخنجر من صدره وأغمدته فى عنقه ، وقالت وهى تجهز عليه قبل أن يلفظ السر الكبير :

— لقد اراد بى سوءا فقتلته .

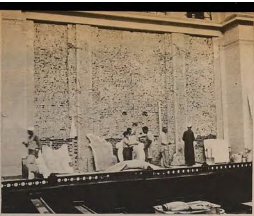
ثم أطبقت ذاهلة عن كل شىء الا العنق الذى ما زال فى يدها تجهز عليه ، وتجتثه من جذوره لتجتث معه سرها .

ومنذ تلك الليلة التى ذهبت فيها زبدة الى السجن حتى اليوم ، وشلفط .. ومطوه .. وشقرف .. ودبوس .. والقط .. يتساءلون فيما بينهم عن هذا السوء الذى كان المعلم يريده بها .

امين يوسف غراب



المنصة الرئيسية زمان . . .
كان عليها التاج والعرش ..!



ثم ازيل الشعار القديم
وبدأ العمل فى التمثال . . !



المنصة الرئيسية الآن . .
يعلوها النسر ولوحات الكفاح ..!

آخر ساعة تسبق النواب الى مجلس الأمة

ماذا سيحدث يوم الافتتاح .. ؟

انتهت الانتخابات ..

وأعلنت النتائج النهائية لها.

وفى نفس الوقت انتهت الاعدادات الجارية فى مجلس الامة ..

وأصبحت القاعة الكبيرة معدة لاستقبال ٣٥٠ نائبا يوم الاثنين القادم !

ان القاعة القديمة لمجلس النواب أصبحت شيئا آخر .. لقد رفع منها التاج الذى كان يعلو العرش ووضع مكانه تمثال النسر واللوحات التى ترمز الى كفاح الثورة خلال خمس سنوات كاملة ..

ان الفكرة عرضت فى البداية على عبد اللطيف البغدادى ..

وبعدها تقرران توضع لوحات تذكارية تمثل كفاح الشعب خلال فترة الانتقال ..

وانتهت التصميمات خلال أسبوعين وارتفع فى القاعة الكبيرة تمثال « النسر المصرى »

وفى نفس الوقت أعدت غرفة خاصة لرئيس الجمهورية فى المجلس وغرفة أخرى لرئيس مجلس الامة ، واقيم طابق آخر لحرس المجلس وعددهم ٢٢٠ جنديا وضابطا .



راس النسر المصرى ..
اثناء تركيبه فى القاعة .. !

وسوف تعقد الجلسة الاولى فى الساعة العاشرة صباح ٢٢ يوليو القادم .. وتجرى خلالها عملية انتخاب الرئيس والوكيلين وباقى الاعمال التحضيرية ..

وفى الساعة السابعة مساء يقام الاحتفال الكبير بافتتاح الدورة الاولى لمجلس الامة ويصل الرئيس جمال عبد الناصر ويكون فى استقباله رئيس المجلس ونواب الآمة ..

ويقف الرئيس ويلقى خطابا تاريخيا فى هذه المناسبة ..

ثم تعيش القاهرة فى احتفالات شعبية ضخمة فى ليلة (عيد مجلس الامة)



هذا المنظر سيراه الناس صباح ٢٢ يوليو
حينما يرتفع العلم فوق «مجلس الامة» !



وظائف خالية

مطلوب مدرسون ومدرسات للعمل بالاجازة بمكافآت سخية – خابروا ص. ب ١٣٢١ مصر

شركة تامين تطلب طلبة وطالبات الجامعات للعمل من ٥–٨ بمرتب ١٠ ج م خابروا ص . ب (ك) ٥٤٨ مصر

مطلوب مندوبين ومندوبات
للاعلانات المضاءة باشعة النيون والفلورسنت
لشركة الهندسة والانارة المصرية
اتصلوا تليفون ٣٣٤٢٤

حراير واصواف

اخترت لك ياسيدتى
بلوزة برودرى شغل يد .. يعرضها
لنجيرى فيسكوزا
بسعر خيال – ٣٢ شارع سليمان باشا

منتجات صناعية

شركة التوريدات المتحدة
لصاحبها : يوسف شاهد
١٨ شارع السبتية بالقاهرة ت ٤١٤٢٣ لبيع المواسير وأدواتها – طلمبات ولوازمها وجميع لوازم الوابورات والورش

مستحضرات طبية

صبغة الزهور للشعر
تكسب الشعر لونا ثابتا لمدة طويلة والعبرة بالتجربة تباع باجزاخانة محمد ابراهيم بشارع عبدالعزيز بمصر ت ٥٨١٦٤

بطاريات جافة

انتظروا البطارية الجافة الالمانية

سيارات ولوازمها

اذا استغنيت عن سيارتك
اذا رغبت فى شراء سيارة
اقصد موطن الثقة
جراج صفوت :
ت ٤٠١٠٨
شارع خورشيد دوران شبرا روض الفرج

بالتقسيط نسر ممتاز
اطارات وبطاريات
جميع الماركات
بمحلات



أريب
ارخص واضمن محلات القطر
بشارع زكى (عمارة شل)
ميدان التوفيقية ت : ٤٣١٣٠

ملابس وأزياء

انتظروا المفاجأة ؟؟
العامرى
٣٦ شارع شريف بالقاهرة

فرصة لا تعوض
قررت أشهر محلات ميدان الاوبرا
شركة النبيل
اجراء التخفيضات الكبيرة على بضائع جميع الاقسام المزودة بتشكيلات ترضى جميع الاذواق



٩٩ احذية رجالى وحريمى
٥٠ احذية للاطفال
٣٤ قميص لينو للشهرة
ملابس للاطفال سعر الجمارك
١٠ ٪ خصم على الروائح

بوفيهات وحلويات

قنبلة الموسم
مصانع البستانى
للحلويات والفواكه المحفوظة



تقدم أحسن أنواع الشربات والمربات وعصير الفواكه الطبيعى والفواكه المحفوظة على اختلاف أنواعها والحلويات من ملبسات وشيكولاتة وجميع ما يلزم للمناسبات السعيدة والافراح والحفلات ويوجد بالمحل فرع خاص بالجيلاتى والمرطبات
٢٤ ميدان السكاكينى تليفون ٥١٩٠٤

ساعات ومجوهرات

انتقى أفخر
الهدايا والمجوهرات



بمناسبة عيد الاضحى المبارك وباسعار مخفضة لافخم تشكيلة من المجوهرات والهدايا لاحدث الموديلات من محلات
فاروق السيد الصايغ
بخان الخليلى عمارة شيركار مصر ٥

المحتاج يبحث عن حاجته
فى
أخبار الاعلانات

استشارات

كيف تعرف مستقبلك
اتصلوا بالمتنبى ١٢٥ ش الجيش يخبركم بما يهمكم معرفته – زواج – تجارة – مشاكل – امراض نفسية بالحضور والمراسلة

مصنوعات جلدية



على كل اسرة المحافظة على احذيتها برفيها الفنى
امام محمد
شارع الجيش بجوار محطة شل
ت ٥٧٤٥٨

مزادات

بـ ١٢٧ جنيها فقط
غرفة نوم وسفره وصالون كامل
بصالة معروضات مصر الجديدة
٤١ الخليفة المامون بمصر الجديدة بروكس

موبيليات ومفروشات

البلاستيك
لتنجيد الانتريه والستاير لفرش سيارتك احدث ماوصلت اليه صناعة البلاستيك تجده ل
شركة صبرى
درب البرابرة بالموسكى تليفون ٤٧٦٤٦

انفراج أزمة الزواج



اذا اردت امتن واحسن الموبيليات مع اجود الخامات باسعار تتحدى الجميع .
اقصد
شركة موبيليات الشرق الحديثة
٩٧ (ا) شارع خلوصى بشبرا ت ٥٨٧٥٢
ادارة طه محمود القبانى
غرف نوم وسفرة وانتريهات وصالونات من أحدث الموديلات

شئون الزواج

الزواج اساس الاسرة
والأسرة اساس المجتمع
عروس لعريس
وعريس لعروس
مدرسات • حكيمات • مثقفات • عاملات وربات بيوت يعملون لمساعدة من يتزوجونهم للاستقالة عن متاعب الحياة الزوجية عريس موظف وعريس مكتسب لكل زوجة ومستلزمات الزواج بالتقسيط المريح على ٢٤ شهرا والسكن وحفل الزفاف يتعهد بهما المكتب حسب الامكانيات كل بواسطة
مكتب شئون الزواج
١ شارع ٢٦ يوليو تليفون ٤١٧٧٤
القاهرة

ضرب

- **استفتاء يشترك فيه**
- **لاتضربها بالعصا..**
- **علم النفس يقول : بعض**

هل حاولت اهانة زوجتك .. واردت أن تعتدى عليها بالضرب . ما هو شعورك بعد ضربها .. هل تهدأ حالتك وتستريح اعصابك؟ ان (آخر ساعة) اجرت تحقيقا صحفيا ضخما .. سألت فيه مشايخ الازهر وعلماء النفس .. والازواج والزوجات والابناء .

شيوخ الازهر يقولون : ضرب الزوجة مباح شرعا



يقول الشيخ محمود شلتوت : الزوجات طبقات كسائر عباد الله . فمن الناس من يكفيهم فى التأديب توجيه اشارة غاضبة او كلمة مؤثرة .. تكون احداهما عظة ورادعا عن ارتكاب ما لا يستحسن ..

هؤلاء لا ينبغى أن نتجاوز فى تأديبهم الى ما هو أكثر من ذلك كالسب والشتم والضرب ..

وهناك طبقة اخرى شديدة الشكيمة . لا تتأثر بكلمة ولا تردها اشارة .. فينبغى أن يكون التأديب والردع أعنف من الاشارة أو الكلمة .. كالضرب مثلا .

وهناك طبقة ثالثة لا يؤدبها الا الضرب . فاذا رؤى أن الضرب يسيرها على الطريق المستقيم الذى يحفظ الاسرة من التدهور .. ففى هذه الحالة يباح شرعا تأديبها بالضرب .. والضرب الرادع !!

اباحة الضرب فى القرآن !!

ويقول الشيخ حسن مامون مفتى الديار المصرية : هناك زوجات يسترحن للتأنيب ولا يملن للاذى الجثمانى ، فالزوجات أنواع ، والازواج أنواع أيضا .

فضرب الزوج زوجته مسألة ترجع الى حكمة الزوج فى أنه يسلك الطريق التى تجعل الزوجة مطيعة لاوامره ..

والغرض من الضرب المنصوص عليه فى الشرع أن يشعر الزوج زوجته انه يؤدبها بطريقة غير قاسية .. وليس معنى ذلك أن يكون الضرب لاحداث عاهات مستديمة بالزوجة .

والازواج أصبحوا كرجال للقانون .. فى اعتقادهم أن الضرب الذى ورد ذكره فى القرآن « قانون للعقوبة » ، ولذلك يحاولون تطبيقه فى كل كبيرة وصغيرة .

الضرب مباح بالكف وغير مباح بالعصا



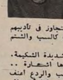
ويقول الشيخ صالح شرف سكرتير علم الازهر : ليس هناك حق مطلق فى الشريعة لضرب الزوج زوجته .. كل ماجاء بالقرآن هو أن من حق الزوج أن يؤدب زوجته بالهجرة أو بضرب غير مبرح .. « واللاتى تخافون نشوذهن فعظوهن واهجروهن فى المضاجع واضربوهن ... » وليلاحظ هنا أن القرآن لم يذكر الضرب الا بعد محاولة الاصلاح أولا بالوعظ والكلام المؤثر .. فاذا لم ينفع ذلك ، فللزوج طريق آخر غير الضرب ، وهو الهجر فى المضاجع .. اذن ليس الضرب مباحا بالنسبة لكل الزوجات ، وللزوجة الحق فى ان تطلب الطلاق اذا كان الضرب يؤذيها أذى بالغا

وأيضا .. الضرب « بالكف » هو الضرب المباح شرعا ... أما الضرب « بالعصا » فليس مباحا فى الشرع ..

بعض الأزواج يستريحون .. وبعض الزوجات أيضا

وماذا يقول علماء النفس ؟؟؟
يقولون ان هناك زوجات يسترحن لوقوعهن بين ايدى الرجال .. ويعملن على ايجاد المشاكل التى تدفع الازواج الى ايذائهن جسمانيا .
وهناك زوجات يملن أيضا للضرب .. لانهن يجدن فيه لذة ..

عدم تجاوب الزوجة يؤدى الى غضب الزوج



يقول الدكتور عبد المنعم المليجى : قد يهدف الرجل من زوجته الى التحكم فيها .. اذن لابد أن يكون هذا الرجل عاجزا عن السيطرة على زوجته بوسائل طبيعية .. فالضرب ان لم يكن تعبيرا عن شذوذ الزوج .. فهو بلا شك تعبير اكيد عن ضعف شخصيته ، واستطيع أن اقول : ان عدم تجاوب الزوجة يؤدى الى غضب الزوج !!

ولا ينطبق هذا على الزوج الذى يندفع تحت ضغط ظروف معينة الى ايذاء زوجته جسميا .. دون أن تكون لديه عادة الضرب قبل ذلك !!

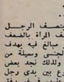
النساء لا يسترحن نفسيا الا بالضرب



ويقول الدكتور محمد خليفة بركات : ضرب الزوج للزوجة .. ورغبة الزوجة احيانا فى أن تضرب من غير أن تشعر بهذه الرغبة .. أمور تحدث فى حالات كثيرة ، ولها أساس سيكولوجى .

فمن الطبيعى أن يتصف الرجل بالخشونة ، وتتصف المرأة بالضعف والرقة ، وهناك مظهر مبالغ فيه يهدف الى اتخاذ الاشباع الجنسى وسيلة من وسائل القسوة .. ولذلك نجد بعض الزوجات يهمن بالوقوع بين يدى رجل قوى الشكيمة يقسو عليهن فى غير رفق .. وبعضهن لا يسترحن نفسيا الا بالتألم والضرب المبرح .. مثل هؤلاء النساء يعملن على خلق المشكلات التى تجلب لهن الاذى . وقد لوحظت بعض زوجات يشتكين القلق النفسى .. وذلك نتيجة للرقة التى يجدنها فى ازواجهن ..

بعض الازواج يستريحون بضرب زوجاتهم لهم ..!



ويقول الدكتور عبدالحافظ نجيب : ان ضرب الزوج للزوجة معناه حب السيطرة .. وكل رجل ضعيف الشخصية يعجز عن حل مشاكله بطريقة ودية .. يلجأ الى تعويض هذا النقص بحب السيطرة والاعتداء على كرامة زوجته .. واحيانا يتخذ الشذوذ مظهرا عكسيا .. فترغب المرأة فى السيطرة والايذاء ويكون الرجل محبا للاستكانة والضعف .. فى هذه الحالة يستريح مع زوجته اذا اتصفت بالخشونة ومثلت دور الرجولة .. وهذه مظاهر شاذة ..

..الزوجات

.. رجال الدين وعلم النفس والأزواج
.. ولكن بالكف فقط ..
الزوجات يسترحن نفسيًا بالضرب



الشيخ حسن مامون مفتى الديار المصرية ..
يجبعلى الازواج تطبيــــق مادة العقــــوبة المباحة فى القرآن فقط . .

تحب ضرب ((القبقاب)) قبل النوم



اما الدكتور احمد فؤاد الاهوانى فيقول: الضرب ظاهرة طبيعية وعدم الضرب نوع من التسامى .. فالرجل الذى لايتسامى باخلاقه يلجأ الى ضرب زوجته أو ضرب المرأة المتصل بها.. وهو يجد فى هذا لذة .. مثل هذا الرجل شاذ .. لا تتفق معه الا امراة لها نفس النزعة ونفس السلوك !!

وهناك قصة حقيقية حدثت لاحد اصدقائى .. سألت هذا الصديق .. كيف حال زوجتك ؟ فقال .. طلقتها بالرغم من حبى الشديد لها .. قلت له : كيف تحبها حبا شديدا وتطلقها فى نفس الوقت ؟ فقال : لقد كان فيها عيب واحد ، هو أنها لاتشعر بلذة للنوم الا بعد أن اضربها بالقبقاب .

من هذه القصة نفهم أن الانسان المهذب هو الذى لايحب هذا النوع من السلوك ، والمرأة التى لا تستجيب لهذه المظاهر الشاذة فانها – بلاشك – تتألم منها .. وتجد أن كرامتها قد أهينت.

رأى الأزواج ..

وبماذا يصف الازواج انفسهم ؟
بعضهم يقول : نحن نشعر بالندم بعد ضرب زوجاتنا ..
والبعض الآخر يقول : اننا نجد فى ضرب زوجاتنا لذة واستراحة لضمائرنا

اشعر بالندم بعد ضرب زوجتى



يقول شحاته محمود: المرأة تستطيع ان تصف الرجل بكل شىء .. تصفه بالرحمة ان كان رحيما .. وتصفه بالشذوذ ان كان شاذا .. والزوج الذى يحاول أن يرشد زوجته فى حالة ارتكابها خطأ بالضرب او الاهانة .. تعتبره الزوجة شاذا لانه فشل فى ارشادها أو علاجها.

وانى اشعر بالندم بعد ضرب زوجتى .. واحيانا اضربها لسبب يثير أعصابى

زوج غير عاقل



يقول الاستاذ على ابوالعز المدرس بالكلية الامريكية : الضرب هو وسيلة الشخص الذى لم يتحرر بعد من العقلية القديمة التى خلفتها الرجعية وسيطرت على اجدادنا الذين حاولوا أن يضعوها فى نفوسنا .. فضرب الزوج للزوجة لسبب تافه او غير تافه ليس معنــــاه أنه زوج عاقل ..

اعرضوا زوجاتكم فورا ؟



ويقول حنفى محمود : واجبنا نحن الرجال أن نعالج اخطاء نسائنا بالحكمة والارشاد .. فليس الضرب وسيلة لعلاج المرأة او الزوجة .

وأنا اعتقد أن الزوج الذى يحاول اثارة أعصاب زوجته بالاذى الجسمانى دون ارشادها .. تنقصه الحياة الاجتماعية التى تفرض عليه أن يهيىء للاسرة السعادة .. حتى يشعر اعضاؤها بأنهم يعيشون فى جو تسوده الطمأنينة .

وليس غريبا أن بعض نسائنا تحب الاذى الجسمانى لانها تجد [illegible] فى ذلك .. فى هذه الحالة أتقدم بنصيحة لازواجهن بعرضهن على أطباء النفس فورا .

البنات يقلن : الطلاق أفضل

وبماذا تصف الآنسات .. آباءهن فى حالة اندفاعهم الى ضرب امهاتهن .. او اذا ضرب الزوج زوجته امام اولادها ؟
يقول بعض الآنسات : يجب الا نثير اعصابنا .. ويقول البعض الآخر : نحن لانعيش فى عهد الحجاب حتى يهدم الزوج كرامة زوجته .. ويقلن ايضا .. الطلاق خير علاج للاثنين .

لا أثير اعصابى



تقول الآنسة فتنه فؤادساويرس بالكلية الامريكية : لو اعتدى والدى على والدتى بالضرب .. فموقفى على الحياد ولا أحاول أن أثير أعصابى بأى شىء . لأنهما بعد ذلك سيشعران بأنهما قد أخطأ فى حق أنفسهما مما يدفعهما الى الصلح فورا ..

ما شعور الزوج امام ابنائه ؟



والانسة عواطف الشاذلى تقول : كل مايهم أعضاء الاسرة أن يعيشوا فى جو يسوده الهدوء والمرح ،فكيف يسمح الزوج أو رب الاسرة بالاعتداء على زوجته بالضرب ؟ وما شعوره أمام أبنائه وبناته ؟ لابد من التفاهم اذا ارتكبت الزوجة خطأ .

انتهى عهد الحجاب



اما الانسة امينة عمر الدين فتقول : الاعتداء على كرامة الزوجة معناه انها تعيش فى عهد الحجاب حيث كانت حقوق المرأة مسلوبة ولكن المرأة الآن استطاعت أن تصل الى درجة كبيرة من العلم فتساوت بالرجل فى كل شىء.

فكيف يسمح الزوج لنفسه أن يعتدى بالضرب على زوجته ونحن نعيش فى عهد الحضارة والمدنية ، وهناك بعض الازواج يضربون زوجاتهم ضربا مبرحا حتى يكاد الجيران يحضرون على صوت الاستغاثة وبعدها يدعى الزوج أنها أثارت أعصابه فقام بتاديبها ..

ولو علم ان احترام الزوجة واجب عليه وينبغى ان يكون قوى الشخصيه فى حل المشاكل لما التجأ الى الضرب أو الاهانة ..

الطلاق خير علاج للاثنين



وتقول الآنسة عصمت الشامى : الضرب ليس وسيلة للعلاج فاذا لم يكن هناك تجاوب بين الزوجة والزوج ، فلا داعى لوجودهما معا .. والطريق الاصلح لهما هو الطلاق حتى يستريح الاثنان ..

الزوجات مظلومات



والآنسة فاتن فؤاد حلمى تقول : الزواج يقوم على التفاهم والمودة ، أما الخلافات التى تنشب بين الزوج والزوجة .. فمهما بلغت حدتها فان ذلك لايستدعى باى حال من الاحوال ضرب الزوج زوجته .. ففى بعض الاحيان يمكن للزوج أن يعامل زوجته بالقسوة اذا كانت تعانى من نقص فى شخصيتها وهى فى نفس الوقت تشعر بهذا النقص ..

الازواج المودرن



ومختار وهيبة يقول : اذا حاول والدى الاعتداء على والدتى بالضرب لتقصيرها فى أداء بعض الواجبات .. فسأترك البيت واذهب الى أحد النوادى أو الى بعض الاصدقاء حتى لا أثير أعصابى برؤية هذه المناظر المزعجة

وبعد ...

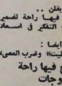
- **هل انت مع شيوخ الازهر فى آرائهم . ؟**
- **او ترى ان علماء النفس مصيبون فى آرائهم . ؟**
- **وهل اساء الازواج فى حق الزوجات ؟**
- **وهل اتهم الابناء الآباء بالرجعية ؟**

ان « آخر ساعة » فى انتظار رايك .

.. ورأى الزوجات

والزوجات ايضا يقلن ..
« علقة » الزوج فيها راحة لضمير بعض الزوجات .. والزوجة التى تشعر بالكرامة تكون دائمة التفكير فى اسعاد زوجها .. ولا تحاول مطلقا ان تؤذيه بكلمة او اشارة ..
وتقول الزوجات أيضا :
ان ضرب «الشلاليت» وضرب العصى، وسيلة تعلم الزوجة كيف تحترم الزوج.

((علقة)) الزوج فيها راحة لبعض الزوجات



مدام فؤادساويرس: أن بعض الزوجات يعملن دائما على ايجاد المشاكل التى تدفع أزواجهن الى ضربهن لأنهن يجدن فى ذلك لذة واستراحة لأنفسهن عقب الضرب المبرح ، وفى هذه الحالة الشاذة سرعان ماتنسى الزوجة أنها أم لأولاد أو صاحبة كرامة .. لان كل ما يهمها هو ان تريح ضميرها القلق .. وذلك بان تاخذ « علقة » يوميا ..

أما الزوجة التى تشعر بالكرامة .. فهى دائمة التفكير فى اسعاد زوجها ... ولاتحاول أن تسبب له ماينغص عليه حياته ... مثل هذه الزوجة يجب على الزوج ألا يهينها جسمانيا أو معنويا .. فاذا حاول اهانتها فلاشك انه شاذ من الذين لايؤمنون بالكرامة ..

واذا حاولت اية زوجة الهروب من المنزل لأى سبب مثل الضرب .. فهذه امرأة ليس لديها الاستعداد الكافى لتحمل مهام الحياة الزوجية .

ضرب الزوجة علاج ربانى



اما السيدة عواطف شعراوى فتقول : الزوجة التى تحكم على زوجها بضعف الشخصية لأنه قد ضربها .. هى التى تملك هذه الشخصية الضعيفة .. وهى امرأة تعودت اغضاب زوجها وايجاد المشاكل التى تثير أعصابه فينهال عليها بالضرب والسب والاهانة .

مجتمع آخر ساعة

تهانى اسماعيل ... تشكر

تهانى اسماعيل محمد عبد الله ، فى يوم سبوع ولادتها تشكر الدكتورة بدور عسكر والدكتور حيدر فهمى بمستشفى فؤاد الاول للولادة على كريم رعايتهما .. وترجو للمهنئين أطيب التمنيات

زفاف الاسبوع

واحتفل المجتمع فى الاسبوع الماضى بفندق سميراميس بزفاف السيد احمد ابراهيم نصير الى كريمة السيد عبد الخالق خضر وحضر الحفل لفيف من كبار الشخصيات وكان يستقبل المدعوين الاستاذان ابراهيم نصير وعبد الحميد خضر واستمر الحفل فى جو مرح من الموسيقى والغناء حتى ساعة متأخرة من الليل فتهانينا للعروسين



واحتفل فى الاسبوع بعقد زفاف الاستاذ رافت الفار على الآنسة فوزية ابو نصير . وتراهما هنا بعد عقد القران .. تهانينا للعروسين ..



مستر ريموند هير سفير امريكا فى القاهرة يسلم صافيناز جلال شهادتها الجامعية أثناء الاحتفال الذى اقيم بقاعة ايوارت التذكارية . . .

كيف تشترك فى معسكرات العمل

سألنا عدد كبير من القراء عن كيفية الاشتراك بمعسكرات العمل الداخلية والخارجية التى أشارت اليها « آخر ساعة » فى الاسبوع الماضى .

واجابة لهؤلاء نقول انه نظرا لان جمعية معسكرات العمل الاختيارية ما زالت جديدة وناشئة فانها لم تتخذ لها حتى الآن مقرا ثابتا .. ولكن اتحاد الاندية الريفية بشارع قصر النيل رقم ١٣ تليفون ٣٠٥٧٧ سمح لها بأن تجتمع مرة كل أسبوع .. وذلك مساء يوم الخميس من الخامسة حتى السابعة .

فاذا كنت تنوى الاشتراك فى المعسكرات الخارجية لاى بلد من بلدان العالم فعليك التوجه الى هذا العنوان مساء الخميس ومقابلة الاستاذ صفوت غردون .. وهو سيقوم بتسهيل مهمتك .. كما أنك تستطيع أن تقابله اذا شئت فى منزله كل يوم .. وعنوانه ٢٢٤ شارع الجيش

أما معسكرات العمل الداخلية فهى مقصورة على طلبة الجامعات .. وتقوم بتنظيمها رعاية الشباب .. ومقرها بكلية الهندسة بجامعة القاهرة .. وهذه هى أسماء المعسكرات التى تقيمها صيف هذا العام :

● معسكرات ذات ٤ افواج بقرية الكاب ببورسعيد .. وذلك لاعادة بنائها من جديد ورفع مستوى أرضها .. كما سيقوم الطلبة بعمل مشروعات مثل المزرعة السمكية وزراعة بعض الاشجار ، وبحث اجتماعى يقدم لوزارة الشئون الاجتماعية .. والاشتراك فى هذه المعسكرات مباح لطلبة الجامعات الثلاث

● معسكر بالعريش .. وهو خاص بطلبة جامعة القاهرة ويفضل منهم طلبة كلية الزراعة .. وسيكون على فوجين كل منهما ٣ أسابيع .. وسيقوم الطلبة المشتركون به بزراعة قطع من الارض واصلاحها .

● معسكرات بمناطق قرى الجيزة .. وهى مقصورة على طلبة جامعة القاهرة .. ويفضل منهم طلبة كلية الآداب .. وستكون هذه المعسكرات على ٤ أفواج كل منها ٣ أسابيع .. وسيقوم الطلبة المشتركون فى هذه المعسكرات بعمل بحث اجتماعى عن هذه القرى ويضمنونه توجيهات اجتماعية وعلاجية .

والاشتراك فى المعسكرات الداخلية لن يكلفك مليما واحدا .. كل ما عليك هو أن تذهب لمبنى رعاية الشباب بكلية الهندسة وتملأ هناك استمارة وتقدم صورتين فوتوغرافيتين .. وبعدها انتظر حتى تدعوك رعاية الشباب للاشتراك فى المعسكر المطلوب .

• البروتوكول العجيب الذى يقيد حياة

• أساس الدبلوماسية : إرضاء الجميع وضبط النفس

"الغلطة" التى يمكن أن

الحياة التى يحياها الدبلوماسيون ليست حياة سهلة أو حياة تستحق الحسد .

انها حياة عجيبة فعلا

ظاهرها الانوار الخلابة والموسيقى الهادئة ، وملابس السهرة الانيقة والسيارات الفخمة التى تحمل لافتات « هيئة سياسية » .

وطابعها حضور حفلات الاستقبال وحفلات الكوكتيل ومآدب العشاء حيث الانحناءات الرشيقة والابتسامات الهانئة السعيدة وعبارات المجاملة الرقيقة

أما الحقيقة الواقعة ، فتختلف عن ذلك تماما .

فحقيقة الحياة التى يحياها الدبلوماسيون ليست بالبساطة والرقة اللتين يتصورهما الناس ، وانما هى مزيج من الجهد والاعصاب ثم المقدرة الفائقة على ارضاء الجميع وضبط النفس والاعصاب فى المواقف الحرجة ..

ان المجتمع الدبلوماسى الجذاب الذى يعيش الدبلوماسيون بين ارجائه مجتمع عجيب ، لا يسمح لأفراده أن يعيشوا على سجيتهم لحظة واحدة . وانما يقيدهم دائما بتعاليم وأحكام لا يمكن التغاضى عنها او تجاهلها ، لا سيما فى الحفلات الكبرى والمآدب الرسمية التى يدعون اليها

فحياتهم العجيبة ينظمها بروتوكول دقيق لا يستطيع واحد منهم أن يحيد عن أحد بنوده قيد أنملة أو يضرب بتعاليمه عرض الحائط

كل خطوة بحساب

وكل كلمة تحمل المعنى المتفق عليه فى القاموس الدبلوماسى ، وكل ايماءة أو اشارة لها معناها الذى يفهمه الدبلوماسيون وحدهم !

حينما يحتج السفراء ؟!

واهم شىء يراعيه الدبلوماسيون وخاصة فى مآدب العشاء ، هو ترتيب جلوس الدبلوماسيين كل حسب أقدميته

فصدر المائدة - كما يقضى البروتوكول - مخصص دائما لجلوس زوجة المضيف . وعن يمينها يجلس أقدم السفراء ، ثم زوجة السفير الذى يلى العميد فى كشف الاقدمية ، ثم السفير نفسه ، ثم زوجة السفير الاكثر اقدمية فالسفير نفسه وهكذا

أما اذا كان وزير الخارجية مدعوا الى المادبة فتعطى له ولقرينته الأولوية على عميد رجال السلك السياسى ، بحيث يجلس وزير الخارجية عن يمين المضيفة وتجلس زوجة الوزير عن يمين المضيف فى صدر المائدة !

وفى بعض الدول الكاثوليكية يعطى مندوب البابا الأولوية على سائر المدعوين حتى ولو وكان هؤلاء المدعوون سفراء فوق العادة أو وزراء خارجية

وبالرغم من وضوح البروتوكول فى تنظيم جلوس الدبلوماسيين على المائدة ، فان كثيرا منهم يقعون فريسة للخطأ

فيحدث أحيانا أن يجلس المضيف ضيفه فى مكان لا يتفق وأقدميته ، وتكون النتيجة أن يحتج الضيف على هذا الاجراء

وطرق الاحتجاج المعروفة فى المجتمع الدبلوماسى كثيرة وأهمها :

● **أن** يقلل الضيف من كمية الطعام الذى يتناوله ، ويرفض معظم الاطباق التى تقدم اليه

● **الا** يحادث جاره أو جارته على المائدة الا للضرورة القصوى

● **أن** ينصرف مباشرة بعد انتهاء المادبة ودون انتظار القهوة ، ثم يقول لضيفه العبارة التقليدية :

- يؤسفنى أننى مضطر الآن للانصراف

واحتجاجات الدبلوماسيين بهذه المناسبة لا تحدث كل يوم ، فاغلب الاخطاء التى تقع أثناء مآدب العشاء يفلح أصحابها فى الاعتذار عنها بسرعة ، لتفادى الاحتجاجات المذكورة التى تسبب ارتباكا كبيرا وحرجا شديدا للمضيف والضيوف على حد سواء

قصص يحفظها الدبلوماسيون

ويحفظ الدبلوماسيون الاجانب فى مصر تواريخ أقدميتهم، كما يحفظون أسماءهم. فالحلم الوحيد الذى يراود كل سفير اجنبى عادة هو أن يكون عميد رجال السلك السياسى فى الدولة التى يمثل بلاده فيها

ويعتبر **انو شروان سبهبودى** سفير ايران فى مصر أقدم سفير الآن . أما سفير كندا الذى خلف **هربرت نورمان** فهو أحدث السفراء فى مصر ويأتى ترتيبه بالتالى فى المآدب التى يدعى اليها متأخرا

ومن الطريف أن **كنوب كوبمانس** سفير هولنده فى مصر **وفان بوش** سفير بلجيكا قدما أوراق اعتمادهما فى يوم واحد

ومع هذا فالسفير الهولندى يتمتع بالاسبقية على السفير البلجيكى ، لان الموعد الذى قدم فيه سفير هولنده أوراق اعتماده يسبق الموعد الذى قدم فيه السفير البلجيكى هذه الاوراق بنصف ساعة .. ومن هنا اكتسب السفير الهولندى أقدميته على السفير البلجيكى !

ومن القصص التى يحفظها الدبلوماسيون الاجانب عن ظهر قلب من صور الاسبقية وترتيب الجلوس ، قصة بسمارك .

فقد حدث حينما كان **بسمارك** فى مستهل حياته انه كان يمثل بلاده دبلوماسيا فى روسيا

وتصادف أن دعى الى مادبة عشاء أقامها وزير الخارجية فى احدى المناسبات ، ولاحظ الدبلوماسى الالمانى أن ترتيبه على المائدة كان فى المؤخرة فكظم **بسمارك** غيظه وترك ابتسامته تتراقص على شفتيه

وفجاة اكتشفت زوجة وزير الخارجية الخطأ الذى تورطت فيه هى وزوجها ، فاقبلت على الدبلوماسى الشاب وهى تتعثر خجلا وقالت له :

- آسفة يا صاحب السعادة ، فقد كان ترتيبك متأخرا على المائدة

وابتسم الدبلوماسى **بسمارك** وقال لها وهو ينحنى ليقبل يدها مستأذنا فى الانصراف :

- سيدتى .. اسمحى أن أقول لك ان أى مكان يجلس فيه **بسمارك** هو صدر المائدة ..

وقصة ثانية يحفظها الدبلوماسيون المصريون .. بطلها فى هذه المرة هو السيد على الشمسى محافظ البنك الاهلى سابقا .

حدث أن دعى الى مادبة عشاء فى **نادى محمد على** قبل اعتزاله العمل ، وجاء مكان المحافظ فى غير المكان المفروض أن يجلس فيه .

واكتشف المضيف غلطته ، فاسرع الى على الشمسى معتذرا ، ولكن محافظ البنك الاهلى طيب خاطره وقال له باعتداد :

- انتى لا آخذ صفتى من المقعد الذى



وزير الخارجية له الاسبقية على عميد رجال السلك السياسى الاجنبى ..



حرم الدكتور فوزى مكانها دائما الى جانب المضيف



المارشال تيتو .. قدم الفودكا والويسكى الى ضيوفه فى قصر القبة ..

الدبلوماسيين والأعصاب



انو شروان سبهبودى سفير ايران لا يستطيع دبلوماسى الانصراف قبله



سفير كندا احدث سفير قدم اوراق اعتماده ..

تثير حربًا بين بلدين



كريستيان روش وزير النرويج المفوض ويأتى بعد آخر سفير ..



مسز باتونج قرينة القائم باعمال مفوضية بورما الدائم بالقاهرة

أجلس عليه . وانما المقعد هو الذى يأخذ صفته منى ..

ملابس الدبلوماسيين

ويحدد البروتوكول أيضا نظام الانصراف من حفلات الاستقبال ومآدب العشاء الرسمية . فبعد أن ينتهى المدعوون من شرب القهوة يتحتم عليهم الانتظار حتى يحين انصراف عميد رجال السلك السياسى الاجنبى ، او وزير الخارجية لو كان بين المدعوين . وبعدها ينصرف الدبلوماسيون

هذا ما يحدث الآن

أما فيما مضى .. فان البروتوكول كان يعطى أعضاء الاسرة المالكة الأولوية فى الحفلات التى يحضرونها وفى الانصراف .

فالأمراء والنبلاء كانوا يسبقون رجال السلك السياسى الاجنبى فى الترتيب



الاميرة فايزة كانت ترغم الدبلوماسيين الاجانب على السهر حتى الفجر ..

بما فيهم العميد ووزير الخارجية ورئيس الوزارة نفسه لو كان من بين المدعوين !

فلم يكن واحد من الدبلوماسيين الاجانب بالتالى يستطيع الانصراف من احدى المآدب أو الحفلات الرسمية التى يحضرها أمير أو اميرة من أعضاء البيت المالك قبل انصراف الامير أو الاميرة المذكورة

ومن الطريف أن معظم الدبلوماسيين فيما مضى كانوا يوجسون خيفة من حضور الحفلات التى تدعى اليها الاميرة السابقة **فايزة** ..

فلم تكن فايزة تنصرف من الحفلة التى تدعى اليها فى وقت مبكر قط ، وكانت تتعمد التأخير لكى يبقى الجميع حتى تنصرف . ولكى يضطروا فى النهاية الى التوجه اليها واستئذانها فى الانصراف كما يقضى الاتيكيت لترضى غرورها وتشبع كبرياءها !

وتحتم بعض السفارات والمفوضيات الاجنبية على المدعوين فى بطاقة الدعوة ارتداء الملابس الواجب الحضور بها فى الحفلات التى تقيمها .

فلو كانت حفلة عشاء راقصة يراعى الدبلوماسيون ارتداء **الوايت تاى** أى الفراك . أما اذا كانت حفلة عشاء فقط فيرتدى الدبلوماسيون **البلاك تاى** أى السموكنج .

هذا فى الليل .

أما أثناء النهار .. أثناء الذهاب مثلا الى الكنيسة لحضور حفلة عقد قران أو للصلاة على روح شخصية كبيرة انتقل صاحبها الى رحمة الله .. . فيتحتم على الدبلوماسيين فى هذه الحالة ارتداء **المورننج كوت** وهى عبارة عن جاكت رمادى مقلم وبنطلون من نفس النوع !

.الا أن وزارة الخارجية المصرية خففت كثيرا من قيود البروتوكول بالنسبة للملابس .فهى تسمح الآن للسفراء الجدد وللوزراء المفوضين بتقديم أوراق اعتمادهم أو حضور الحفلات والمآدب الرسمية بالملابس العادية بدلا من الفراك والسموكنج والبونجور التى تكبد صاحبها بضع مئات من الجنيهات .. !

الويسكى فى الحفلات الرسمية .؟!

ويقيد البروتوكول الدبلوماسيين الاجانب حينما يذهبون الى المطار لاستقبال ضيف كبير يزور مصر زيارة رسمية ، يقيدهم بنظام خاص أثناء الوقوف لانتظاره .

فعميد رجال السلك السياسى الاجنبى **يقف دائما فى أول الصف ويأتى بعده** السفراء الذين يلونه فى الاقدمية ، ثم أقدم وزير مفوض يليه بقية الوزراء المفوضين حسب أقدميتهم ، يليهم القائمون بأعمال المفوضيات الدائمون بمصر ، وفى آخر الصف يقف المستشارون السياسيون الذين ينوبون عن سفرائهم فى حالة تغيبهم عن البلاد .

وحينما ينزل الضيف من الطائرة ، يقضى البروتوكول بعد أن يقوم نائب الرئيس باستقباله ،بتقديم أعضاء السلك السياسى الاجنبى اليه أولا ، ثم الوزراء وكبار المستقبلين المصريين ثانيا .

ويقوم **السيد حسن محرم** مدير ادارة المراسم والبروتوكول بوزارة الخارجية بمهمة تقديم رجال السلك السياسى الاجنبى الى الضيف .

أما الوزراء وكبار المستقبلين المصريين فيتولى السيد **على رشيد** كبير الامناء بالقصر الجمهورى مهمة تقديمهم اليه .

واذا كان الضيف الاجنبى يصحب زوجته معه أثناء هذه الزيارة يقضى البروتوكول بتقديمها هى الاخرى الى رجال السلك السياسى أولا ثم الى الوزراء وكبار المستقبلين المصريين ثانيا .

هذا ويحتم البروتوكول على رئيس الجمهورية الذهاب الى المطار واستقبال الضيف دائما بشرط أن يكون هذا الضيف رئيس جمهورية أو ملكا

وفى هذه الحالة اذا كان الضيف رئيس جمهورية أو ملكا ، يتحتم أيضا على الرئيس المصرى أن يقيم لرئيس الجمهورية أو الملك الضيف حفلة استقبال أو مأدبة عشاء تكريما له فى اليوم الاول لوصوله .

ويقيم كذلك وزير الخارجية فى اليوم التالى حفلة استقبال أو مأدبة عشاء للضيف الكبير ،يحضرها رئيس الجمهورية واعضاء السلك السياسى والوزراء وكبار المصريين

وفى اليوم الثالث ، يرد الضيف على هذه الحفلات ، فيقيم مأدبة أو حفلة استقبال كبرى يقوم فيها بدور المضيف ، ويتولى هو توجيه الدعوة الى المدعوين ، ويقوم باستقبالهم ، اما فى سفارة بلده ، واما فى القصر الذى ينزل فيه .

ومما يذكر أن حفلات الاستقبال ومآدب العشاء التى يقيمها المسئولون المصريون محظور فيها تقديم أى نوع من الشراب حتى لو كان هذا الشراب هو البيرة .

وقد حدث أثناء زيارة الماريشال تيتو لمصر أن دعى الدبلوماسيون الى الحفلات التى أقيمت لتكريمه دون أن يتذوقوا قطرة واحدة من الشراب .

وفى اليوم الثالث فى الحفلة التى أقامها الرئيس اليوغوسلافى ردا على الحفلات التى أقيمت لتكريمه . انتظر الضيف والمدعوون الى أن انصرف الرئيس جمال عبد الناصر وكبار المدعوين المصريين .

وبعدها بدأت زجاجات الفودكا والويسكى والشمبانيا تحتل مكان أقداح عصير الطماطم وزجاجات اللايم جوس وأكواب التمرهندى .. فالبروتوكول اليوغوسلافى لا يحرم تقديم الشراب فى الحفلات الرسمية التى يقيمها رئيس الجمهورية .

وشرب الدبلوماسيون فى هذه الحفلة نخب عبد الناصر وتيتو لاول مرة .

.. وبعد

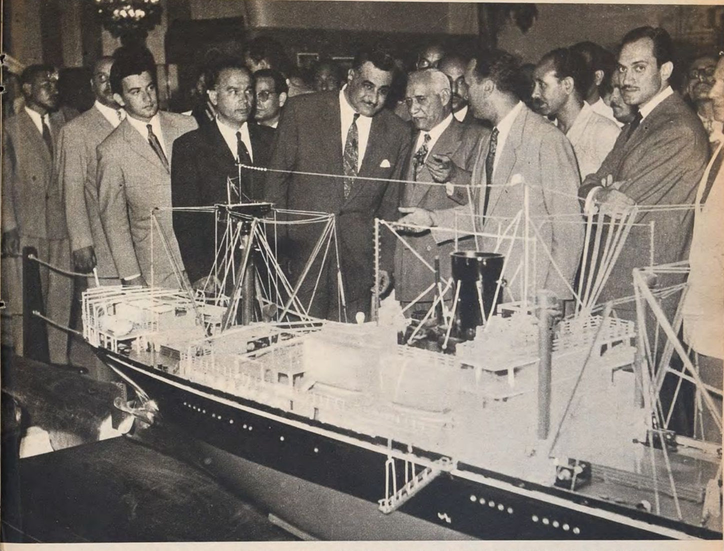
انها حياة عجيبة .. تلك الحياة التى يحياها الدبلوماسيون ، يحدد معالمها بروتوكول عجيب، أصغر غلطة قد تتسبب فى حدوث أزمة ، وأقل هفوة قد تسىء الى العلاقات بين بلدين .. !

مهدى صادق

الرئيس يشاهد جناح شركة بواخر البوستة الخديوية

فى سوق الأنتاج المصرى

ويبدى إعجابه بما وصلت إليه الصناعة المصرية من تفوق



الرئيس جمال عبد الناصر يشاهد نموذجا مصغرا للباخرة كليوباترا احدى قطع اسطول شركة بواخر البوستة الخديوية فى جناحها بسوق الانتاج المصرى .. ويرى السيد الرئيس وهو يستمع الى شرح المهندس احمد عبود ، والى يمين السيد الرئيس الاستاذ محمد أبو نصير ، وزير التجارة . وقد ظهر فى الصورة السيد أنور السادات والدكتور نور الدين طراف وزير الصحة ...

وبعد أن انتهى السيد الرئيس جمال عبد الناصر من زيارة جناح شركة الاسمدة ، زار جناح شركة بواخر البوستة الخديوية،

وقد شاهد الرئيس وصحبه بعض ماتصنعه الشركة فى ورشها من صناعات ثقيلة كالكرنكات والاعمدة الصلب وقطع الغيار المختلفة والمراوح الثقيلة اللازمة للبواخر والرفاصات وغيرها . وقد أبدى الرئيس اعجابه الشديد بمدى ماوصلت اليه هذه الصناعة من تقدم ورقى وتفوق .

كما شاهد السيد الرئيس نماذج عديدة لبواخر الشركة التى دعم بها المهندس احمد عبود أسطول الشركة منذ مصرها عام ١٩٣٧ حتى الآن . وقد أعجب الرئيس بما لمصر من بواخر فخمة ضخمة ومالها من أسطول تجارى مشرف لخدمة تجارة الصادر والوارد .

وقد شكر المهندس عبود للرئيس زيارته وتشجيعه .

ولشركة بواخر البوستة أحدث واضخم ورش فى الاسكندرية وبورسعيد والسويس ، ولها أكبر حوض جاف فى السويس وهو الحوض الجاف الوحيد فى المنطقة الواقعة بين السويس وبومباى ويقوم باصلاح السفن من جميع الحمولات .

أن أسطول الشركة يعتبر دعامة للتجارة والاقتصاد وستذكر مصر على الدوام للمهندس احمد عبود جهوده الجبارة فى تدعيم الاسطول التجارى .



الرئيس يشاهد ما تقوم به ورش الشركة من صناعات ثقيلة ، وقد ابدى الرئيس اعجابه بمستواها الرفيع وقد وقف الى يمين السيد الرئيس الاستاذ محمد أبو نصير وزير التجارة وبينهما الاستاذ مصطفى خليفة ، وكيل وزارة التجارة والى يسار الرئيس المهندس احمد عبود ...

ابتسم من فضلك

٦٠٠ (ستمائة !) مليون

كنت أعرف دائما أن المرحوم أغا خان رجل غنى ، ولكن لم يخطر لى قط أنه - أو أى انسان - يمكن أن يكون غنيا لدرجة احتكامه على ٦٠٠ مليون جنيه ! ٦٠٠ مليون جنيه !!

كلمة تدوخ .. هه ؟ وقد دوختنى ، وأجلستنى ساعة لأتخيل نفسى صاحب هذا المبلغ من المال توطئة لان أجلس فى آخر السنة المالية مناقشا مدير أعمالى فى بعض بنود الصرف التى أوردها فى الكشف والتى لا أذكر عنها شيئا حيث أننى سافتكر ايه ولا ايه !

تفضل بالاستماع الى تلك المناقشة !

انا : اقعد استريح يامدير اعمالى وفهمنى ايه حكاية المليون جنيه اللى مذكور فى الكشف انى صرفت فى شهر يناير الماضى ..

المدير : يعجبنى فى سيادتك ضعف الذاكرة ... المليون ده هدية للمستر آرثر ميللر ....

- آرثر ميللر ! وانا اقدم له هدية علشان ايه ؟

- علشان يطلق مارلين مونرو ..

- وانا عاوزه يطلقها ليه ؟

- لأنك موش ممكن تتجوزها وهى متجوزاه ...

- هو انا كنت عاوز اتجوزها ؟

- لدرجة الجنون .. وده سر المليون جنيه التانى المذكور فى الكشف ..

- وده يبقى ايه ؟

- مهرها . .

- عاوز تقول انى اتجوزتها ؟

- أه .. وده سر المليون التالت فى الكشف ..

- ده يبقى ايه ؟

- ده مؤخر صداقها ...

- عاوز تقول انى طلقتها كمان ؟

- آه .. واذا ماكنتش مصدقنى اقرا جرايد السنة اللى فاتت .. « مليونير مصرى يتزوج مارلين مونرو » ..... « المليونير المصرى يطلق مارلين مونرو بعد شهر واحد » !

- وطلقتها فى شهر واحد ليه ؟

- دى حاجة تسأل نفس سيادتك عليها

- طيب .. طيب ... مكتوب هنا مبلغ ست آلاف جنيه ثمن ٦ بلاطى فرو . ايه دول ؟

- سيادتك نسيت رحلة اليخت فى البحر الابيض ؟

- اليخت ؟

- آه .. والست شقراوات اللى كانوا معاك ؟

- شقراوات ؟ انا فاكر انهم كانوا سمراوات ..

- السمراوات دول كانوا فى سان مورتيز ...

- آه صحيح .. طيب وايه النص مليون التانى ده ؟

- لا .. سيادتك بقيت ضعيف الذاكرة جدا ... موش فاكر الاربعة وعشرين رقاصة بتوع الفولى برجير ؟

- مالهم دول ؟ خدوا منى نص مليون؟

- لا ....

- امال راح فين النص مليون ده ؟

- فى بناء الفيلا أم اربعة وعشرين أودة !

- آه ... آه ... والنص مليون اللى بعديه ده ؟

- ده ثمن ملوخية ...

- ملوخية ؟!

- آه ... لملكة الجمال ...

- ملوخية بنص مليون جنيه ؟

- حصل ...

- ازاى ؟

- انت قاعد مع ملكة جمال العالم فى دوفيل ...

- كويس ...

- ملكة الجمال كانت زارت مصر وكلت ملوخية ...

- جميل ...

- ملكة الجمال نفسها راحت للملوخية

- حلو ...

- دوفيل مافيهاش ملوخيه ..

- عظيم ...

- فرنسا كلها مافيهاش ملوخية ...

- كويس ...

- تعمل ايه سيادتك ؟

- ابعت اشترى لها ملوخية بالطيارة من مصر ..

- مافيش طيارات قايمه مصر فى الساعة دى .. تعمل ايه سيادتك ؟

- اشترى طياره ...

- ده اللى عملته ...

- وهى الطيارة تمنها نص مليون جنيه ؟

- لما تكون نفاثة آه !

واعتذر عن اتمام الحديث نظرا لأننى اسمع زوجتى تنادينى لتناول الغداء .. تحب الطعمية ؟

نكتة انتخابية

لم أدهش عندما سقط صديقى (س) فى الانتخابات ، الى أن قابلته منذ يومين فى الطريق فأبلغته أسفى الشديد وقلت له :

- كل اللى أحب انك تعرفه انى أعطيتك صوتى ...

فبدت الدهشة على وجهه واذا به ينكب على ليعانقنى قائلا :

- تعالى أما أبوسك يا شيخ ... هو أنت ؟!



الزوجة : عمرى ماكنت اتصور انى اتجوزك واكتشف انك غبى بالشكل ده
الزوج : كان لازم تعرفى اد ايه أنا غبى من ساعة ماطلبت اتجوزك . .

حكايات باسمة

● **وقف** الرجل أمام القاضى متهما بسرقة معطف ، فقال له القاضى :

- انت مش وقفت قدامى من سنتين ... برده متهم بسرقة بالطو ؟

- أيوه يافندم ... البالطو الاولانى طلع قماش هلس قوى !

***

● **وقف** الرجل المؤدب جدا فى الترام المزدحم ، وما لبث أن نقر على كتف الواقف بجانبه وقال له باسما :

- لا مؤاخذة يافندم ... أنا بظهر حاطط رجلى تحت رجلك !

***

● **قالت** السيدة للكمسارى فى قطار الاكسبريس المتجه من طنطا الى القاهرة :

- القطر ده مش ح يقف على أى محطة ؟

- والله يا هانم اذا ما كانش يقف فى محطة مصر ح تبقى حادثة فظيعة !

***

● **الصديق** : انت اتجوزت ولا لسه بتركب زرايرك بنفسك ؟

الزوج : الاتنين !

***

● **نظرت** السيدة فى منتصف الليلة من النافذة ونادت زوجها قائلة له :

- تعالى بص ... اتنين رجالة شايلين حاجة كبيرة وداخلين بيت ابراهيم افندى

فتأمل الزوج فى الظلام وقال :

- الحاجة الكبيرة دى ابراهيم افندى !

***

● **دخلت** العروس على رئيس التحرير ثائرة تلومه على الصيغة التى نشر بها نبأ زواجها ... ونظر رئيس التحرير الى النبأ ليقرا فيه :

« عقد أمس قران الآنسة فاطمة ابراهيم ، على الاستاذ محمد حسنين ، والاخير من المشهورين بهواية جمع الانتيكات » !

نيابة ناقصة .!

بمناسبة سفر السيدة جولداماير وزيرة خارجيه اسرائيل الى فيينا لحضور المؤتمر الاشتراكى الدولى ، تولى بن جوريون منصب وزير الخارجية نيابة عن الوزيرة المسافرة .

فيروون عن السفير الفرنسى أنه احتاج للتشاور فى بعض المسائل السياسية ، ولم يجد بدا من مقابلة بن جوريون بصفته نائب وزيرة الخارجية ، فما كاد يدخل عليه حتى أخذه بالحضن وطبع على وجنتــه قبلة لاحظ بن جوريون أنها استغرقت من الزمن أكثر مما تستلزمه العاطفة السياسية ، فدفعه الى الخلف وهو يقول بابتسامة صهيونية لطيفة :

- ياجناب السفير ... انا نايب عن جولدا فى المسائل السياسية .. بس !

دنيا المطبات .!

أنا لا أعرف ما هى الجهة المسئولة عن المطبات فى شارع الهرم ، ولست بالطبع أطالبها بازالة تلك المطبات التى لاحصر لها ، حيث أن الله لايكلف جهة الا وسعها .

غير أننى مابين ادراكى لصعوبة تلك العملية واحساسى بوجوب حماية السيارات وسائقيها ، أتقدم الى تلك الجهة ببعض الاقتراحات التى توفر عليها عملية ازالة المطبات ، مع تحقيق الحماية للطرف الآخر ، ومنها :

١ - **وضع** لافتات قبل المطبات الهامة تقول للسائق المقترب :

« **احترس . مطب على بعد مائة متر** »

فاذا كان المطب عميقا نوعا وضعت اللافتة على بعد « **ألف متر** » ، مع رسم خطوط بيضاء بعرض الطريق تقول :

« **باقى ٥٠ مترا** »

« **باقى ٤٠ مترا** »

وهكذا على غرار الطريقة المتبعة فى أفلام التصوير الفونوغرافى بقصد ارشاد المصور الى اقتراب الصورة وهو يدير بكرة الفيلم فى الكاميرا .

٢ - **اذا** كان المطب متميزا بالعمق الشديد مع ضيق فى مساحته بحيث تتعذر رؤيته على السائق المسرع فلابأس باحاطته بسياج حديدى مستدير كالذى تحاط به الاشجار المزروعة حديثا مع تزيينه براية حمراء عليها جمجمة وعظمتان .

٣ - **يلاحظ** فى بعض مطبات الهرم انبساط فى مساحتها مع وفرة للمياه فيها ، وأنا أقترح استغلال هذه المياه فى زراعة المطب بشىء من الازهار الجميلة التى توحى الى السائق بوجوب تفاديها كأى حديقة صغيرة مع زيادة فى تجميل الطريق .

٤ - **اذا** جمع المطب بين اتساع المساحة والعمق الشديد بحيث تتعذر الاستفادة بأى من الطرق السابقة فى معالجته فلا أرى الا طريقة واحدة لحماية السيارات منه ، وهى اقامة كوبرى صغير عبر شاطئيه .

***

وبعد ، ماهذه الا اقتراحات عابرة نسوقها الى الجهة المسئولة عن المطبات ، وفقها الله لما فيه الخير .

سؤال

● لماذا يتزوج الرجل من الراقصة اذا كان يسهر معها يوميا بدون زواج ؟

جواب

● لأن سعر الجملة أرخص من سعر القطاعى

نكتة فلسفية

طلبت احدى السيدات من اينشتين ان يشرح لها نظرية النسبية فى اقل كلمات ممكنة ، فأجابها العالم الكبير :

- بدل كده ح أقول لك حكاية . .

مرة قابلت راجل اعمى وقلت انى عاوز كباية لبن ..

قال الاعمى :

- لبن ؟ يعنى ايه لبن ؟

- ده سائل ابيض !

- أنا عارف السائل .. لكن أبيض يعنى ايه ؟

- لون ريش البجعة ..

- أنا عارف الريش .. لكن بجعة يعنى ايه ؟

- ده طائر له رقبة ملوية .. !

- الرقبة عارفها .. لكن ملوية يعنى ايه .. ؟

فأمسك اينشتين بذراع الاعمى ومده قائلا :

- كده .. مستقيم ..

ثم أمسك بذراعه فثناه قائلا :

- وكده .. ملوى ..

فقال الرجل الاعمى :

- آه .. دلوقت فهمت الابن يعنى ايه .. !

وسكت اينشتين حينا ثم قال للسيدة :

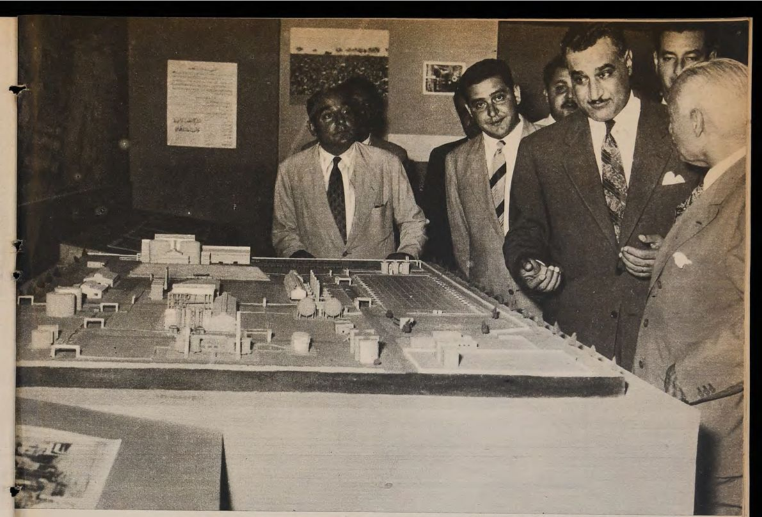
- برضه لسه عاوزه تعرفى نظرية النسبية ولا نغير الموضوع ؟ !

توحيد السياسات

يعيب الكثير من المعلقين على حكومة الاردن نزعتها الاخيرة الى الارتماء فى أحضان الولايات المتحدة ، بينما يؤكد بعض المعلقين أنها سياسة مرسومة لترقية الاردن وتمدينها وجعلها « **قطعة من امريكا** » مثلما أراد الخديوى اسماعيل أن يجعل من مصر فى أحد الايام « **قطعة من اوروبا** » ...

ويضيف أولئك المعلقون أن الاردن تتقدم نحو هذا الهدف بخطوات واسعة ، وأنها قد صارت فعلا قطعة من أمريكا فلا ينقصها من كمال المشابهة الا شىء واحد يعبر عنه المسئول الاردنى فى هذه الفقرة من الرسالة التى بعث بها الى الحكومة الامريكية قائلا :

« .. ونظرا لعدم وجود الزنوج فى الاردن واستحالة شنقهم لهذا السبب ، نرجو ارسال عدد منهم لكى نتولى شنقهم عند اللزوم زيادة منا فى توحيد السياسة بين الحكومتين الصديقتين ولكم الشكر »



الرئيس جمال عبد الناصر يشاهد نموذجا مصغرا لمصانع الشركة المصرية للاسمدة والصناعات الكيماوية بالسويس ، والى يسار السيد الرئيس المهندس احمد عبود

الرئيس جمال عبد الناصر فى جناح الشركة المصرية للأسمدة والصناعات الكيماوية بسوق الإنتاج

المهندس احمد عبود يستقبل الرئيس ويرحب بحامى الصناعات الكيماوية

زار السيد الرئيس جمال عبد الناصر ، بعد الافتتاح الرسمى لسوق الانتاج المصرى الجناح الخاص بالشركة المصرية للاسمدة والصناعات الكيماوية بالسوق .

وقد وصل السيدرئيس الجمهورية الى مبنى شركات عبود فى الساعة الثامنة والنصف وبصحبته السادة الوزراء ورؤساء الوفود العربية وكبار الزوار وكان فى استقبال سيادة الرئيس وصحبه المهندس أحمد عبود الذى قطع رحلته فى أوروبا وعاد الى مصر امس الاول ليكون فى استقبال الرئيس عند تشريفه لجناح شركتى الاسمدة والخديوية بالسوق .

وقد رحب المهندس أحمد عبود بالسيد الرئيس حامى الصناعات الكيماوية وطاف معه جناح الشركه ، وقد بدأ الرئيس بمشاهدة عينات من انتاج الشركة من سماد نترات الجير المصرى « أبوطاقية » معباة فى اكياس بالكيفية التى تخرج بها من المصانع وتصل الى المزارع المصرى .

ثم شاهد السيد الرئيس بعدذلك مغارة تشابه مناجم الشركة بمنطقة جمسا على البحر الاحمر ، وهى المناجم الغنية بمادة الكبريت اللازمة لانتاج سماد سلفات النوشادر ، واعجب السيد الرئيس وأبدى ارتياحه لما حالف الشركة من توفيق فى العثور على هذه المادة الحيوية الهامة واللازمة فى عدد كبير من الصناعات ، واثنى على جهود المهندس أحمد عبود ومعاونيه من الاخصائيين والجيولوجيين والمهندسين والكيمائيين والعمال ، وقد فحص السيد الرئيس بنفسه عينات الكبريت الموجودة فى المناجم .

ثم انتقل السيد الرئيس فشاهد نموذجا كاملا لمصانع الشركة بالسويس ، وهى المصانع التى تقع على ١٢٠ فدانا وتنتج سنويا أكثر من ٢٠٠ ألف طن من نترات الجير ، وقد قام المهندس أحمد عبود بشرح خطوات انتاج السماد ، ووضع مشروع التوسيع الذى يرعاه السيد الرئيس بحيث تنتج الشركة بالاضافة الى ما تنتجه حاليا من نترات الجير ، ١٠٠ ألف طن من سماد سلفات النوشادر .

***

ان انشاء الشركة المصرية للاسمدة يعتبر تحقيقا لمعجزة كبرى ، معجزة جبارة من معجزات الصناعة والاقتصاد حققها لمصر المهندس أحمد عبود ، وستظل مصر دائما تذكر له بالفخر والزهو هذا العمل الذى كان تنفيذه يعد ضربا من الخيال ونوعا من المحال ، ولكن عزيمه أحمد عبود وجهده واخلاصه ومثابرته وايمانه ببلاده وبمشروعه حققت الاحلام فاغنى مصر عن استيراد كمية هائلة من السماد من الخارج ووفر لها العملات الاجنبية التى كانت تدفعها فى استيراد الاسمدة من الخارج ، وفى الوقت ذاته شغل برأس مال مصرى خالص ١٠٠ ٪ عددا هائلا من العمال والموظفين والمهندسين والخبراء المصريين الذين تفخر بهم البلاد ، فهم نواة مدرسة صناعية يقدمهم أحمد عبود للجيل الحاضر وللاجيال القادمه ، والله ولى التوفيق ..

الرئيس يشاهد عينة من كميات الكبريت الموجودة بوفرة فى مناجم الشركة بجمسا ، والى يسار الرئيس وقف المهندس أحمد عبود ...



أنت تكتب ونحن ندفع



عزيزي المحرر ..

ان آخر ساعة تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر في هـذه الصفحة ، وصاحب الخطاب له أن يطلب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على صاحب الخطاب أن يكتب عنوانه كاملا وان ينتظر في محل عنوانه «شيكا» بالجنيه السعيد
ونرجو آخر ساعة أصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد «الشيك» بعد ارساله لان العنوان غير واضح .

سوق !

ميدان باب الشعرية الذى وسعه البغدادى ، ونظمه ، ورتب سير المواصلات فيه ، وزرع فيه الاشجار ، وأضاءه بالانوار .. هذا الميدان الواسع الجميل أصبح سوقا .. ناصية للسمك ، وناصية أخرى للبصل ، وثالثة للشباشب والقباقيب .. عندما شرع البغدادى فى اصلاح هذا الميدان ، لم تكن تتصور أبدا ، انه سيصبح .. «سوقا» !..
متى يفهم الشعب ؟

عواطف الشاذلى
مستشفى الجمهورية

نواد للاطفال

المنظر المألوف فى الصيف هو منظر الاولاد الذين يلعبون الكرة فى الحارة .. أو منظر التلاميذ الصغار « ينطون » الترام والاوتوبيس ، ويدخلون سينما « رمسيس » .. متى ينظم وقت هؤلاء الصغار ويجبرون على دخول النوادى الرياضية التى تخلق منهم شبانا أصحاء مملوئين بالعلم والمعرفة ؟ !

محمد على حسنين
القاهرة

سياسة توفير ..

بياض الخبز لعشرين فى المائة من سكان الجمهورية يكلف الدولة خمسة ملايين جنيه . ان الخبز الاسمر الكامل كما خلقه الله هو أنفع للصحة الى حد بعيد لا يتصوره العقل فهل من حزم واقدام ونكون عمليين مخلصين لانفسنا أن نتحرر من هـذه العادات الكمالية التى لا تفيد بل تسىء للاقتصاد والصحة !

محمد عبد العزيز كراره
مصر الجديدة

فرصة ..

ليس أمامنا وقت لحل مشكلات الجنس أجمل من هذا الصيف .. أنا لا أفهم لماذا ينسى رجال التربية والتعليم هـذه المشكلات فى الصيف ، مع أنهم جديرون فى هـذا الوقت الطويل بأن يعقدوا اجتماعات يدرسون فيها مشكلات الشباب الجنسية والخلقية والعلمية ، حتى يستقبلوا العام الجديد وقد حلت كل هذه المشكلات التى تتناولها الالسن ولا تتناولها الأفهام بالدرس والتحليل ..

منير صبحى
شارع الشرفا

أجر الطبيب

جرت عادة بعض اهل الصين أن يدفعوا أجرا معينا للطبيب ماداموا فى صحة جيدة . فاذا ما أصيبوا بمرض أو سقم انقطعوا عن الدفع حتى يبلوا من مرضهم ، وهذا امر يقتضى من الطبيب أن يضاعف مجهوده لكى يشفيهم .
فياحبذا لو اقتفى أثرهم أطباؤنا .. على الاقل سيضمن بذلك أنهم جميعا سيعملون على قتل كل الامراض المستوطنة .. ولن يرهقوا المرضى بالمصروفات الباهظة او اطالة مدة علاجهم ..

محمد سليمان النجار
الاسكندرية

قلة ذوق !

الخطابات المرسلة الى بور سعيد .. كيف يمكن أن نقنع مصلحة التليفونات بأن تتكرم ولا تختم عليها هذه الجملة « الاسكندرية عروس البحر الابيض » خصوصا أن بورسعيد ذاتها مصيف يقع على البحر الابيض ؟ ..

حسن ندا
مستشفى بور سعيد الاميرى

ابراهيم المصرى يجيب على مشكلتك

الزواج وغايته المثلى

تزوجت عن حب منذ عشر سنوات واعقبت منها ثلاثة أطفال . وكنت ميسورا بل ثريا ، فاغدقت عليها المال بلا حساب ثم حدث انى غامرت فى بعض مشروعات مالية كبيرة ، فخانني الحظ وفقدت ثروتى ، واصبح دخلى لا يتجاوز العشرين جنيها فى الشهر مما اضطرنى الى البحث عن عمل . وعندئذ تنكرت لى امرأتى التى لم تألف حياة الفقر والحرمان . فثار ثائرها على ، وهجرت بيتى منذ شهرين ، وتخلت لى عن أولادها الثلاثة وذهبت الى بيت شقيقها الثرى ، بعد ان صارحتنى بانها لن تعود الى بيتها واولادها الا متى تحسن مركزى المالى واستطعت أن اهيىء لها حياة رغدة ناعمة جديرة بها . فانا الآن أتمزق فى وحدتى ، واتولى بنفسى شئون اولادى . وكلما سعيت الى امرأتى ملتمسا منها ان تعود الى بيتى رفضت واستنكرت وعاونها شقيقها الثرى على .

فرجائى اليك ياسيدى أن توجه كلمة الى امرأتى فهى من قرائكم ، عسى أن تثوب الى رشدها قبل أن يستفحل الامر وينتهى بطلاق يهدم بيتى ويشرد أولادى

ن. المعذب بالقاهرة

● سامحينى ياسيدتى اذا قلت لك ان المسلك الذى تسلكينه هو مسلك امرأة أنانية وطماعة تنشد لنفسها فقط كل شىء وتأبى أن تعطى لزوجها وأولادها أى شىء ... فهل هـذا هو الزواج ياسيدتى ؟ .. وهل المرأة التى تساوم زوجها على نفسها ، وتهجره وتنبذ أولادها ان هو قصر مكرها فى الانفاق عليها ، يمكن أن تعتبر زوجة خليقة بالتقدير والاحترام ؟!.. ان مثل هذه المساومة لا تكون الا بين غانية وعشيقها أما رابطة الزواج فهى متع تقابلها تضحيات ، وهى تعاون فى السراء والضراء وهى بذل مطرد فى سبيل مستقبل الاسرة وخير الابناء . ولقد ختمت الانانية على بصرك فنسيت كل هذا ياسيدتى . فانا ثم سلك زوجك مسلكك ، فتخلى عنك نجاة ونبذك ؟ .. انك اذن لتثورين وتقولين لقد أكلنى لحما ورمانى عظما ، فهو ظالم وجاحد وغادر ولئيم .. وهذا ما تفعلينه أنت اليوم ياسيدتى . لانك بدل أن تعاونى زوجك فى شدته وتحاولى أن تردى اليه ولو بعض فضله ، تتنكرين له ، وتنسلخين عنه ، وتطعنينه فى ظهره وتضاعفين وطأة عذابه وهمه ، غير حافلة حتى بأولادك ... كيف يطاوعك قلبك على هذا ، بل كيف يهون عليك أن يشرد أبناؤك وتضطرب حياتهم وهم بمعزل عنك ، بل كيف تريدين أن يجد زوجك عملا وهو مشغول برعاية شئون أولاده يمثل فى بيته دور الام والمربية والخادم على غير جدوى ؟!. هذا فظيع ياسيدتى فظيع لان الدافع اليه شائن ووضيع .. وما الدافع الا حب المال واغراء الجاه والترف . فهل تعتقدين ان اصرارك على التمتع بالمال واسباب الجاه والترف يساوى التضحية بزوجك المنكوب واطفالك المساكين ؟!. انهم أبرياء لم يرتكبوا أى ذنب وزوجك نفسه لم يبدد ثروته على النساء أو الميسر او غيرهما من الرذائل فهو أيضا برىء مثلهم ، وانت وحدك اليوم الجانية ! .. فهل يمكن أن يتحمل ضميرك مثل هذا الوزر ؟.. لا ياسيدتى ان مجرد حرصك على عرضك وعدم تطلعك الى الظفر بالمال من طريق خيانة زوجك . يدل أبلغ الدلالة على أنك مازلت فى جوهر نفسك امرأة شريفة . فكونى شريفة شرفا كاملا غامرا ، وتحملى الضيق والحرمان الى اجل وعودى الى زوجك واولادك . لا تنصتى الى كلام شقيقك . ان واجبه أن يصل بينك وبين زوجك لا أن يقطع . ان واجبه أن يعاون زوجك لا أن يجهز عليه . وانه لخير لك ألف مرة أن تعيشى فى بيتك ولو قاسيت شر ضروب الحرمان ، من أن تعيشى عالة على شقيقك أو تنفصلى عن زوجك فتغامرى بمستقبلك ومستقبل أولادك . على أنك لو أديت واجبك وعندئذ ترتد اليك السعادة وتكون من صنع يدك أنت وثمرة جهدك . وهـذه هى قيمة المرأة وغاية الزواج .

اجابات مستعجلة :

● **الى م.ك.ن. بطنطا :**
كلما عارضت أهلك أمعنوا فى التشبث بفكرتهم ، فانصرف الآن عن غايتك ودع العاصفة تمر . ومتى أحس أهلك أنك ثابت فى موقفك فلا بد أن يقتنعوا بخطئهم ويقدروا قوة عواطفك وصدق عزيمتك .

● **الى البنات الخمس بالمنصورة :**
لو مال هذا الشاب الى واحدة منكن لدبت الغيرة فى قلوبكن جميعا لا محالة . فاتركن الشاب للفتاة التى يحبها واياكن والتنافس على رجل واحد فهـذا يولد بينكن شر ضروب الحقد والبغضاء .

● **الى ك.م. بشبرا :**
لايمكنك أن تكون مجرد صديق لتلك المرأة . ستحبها بالرغم منك ، وعندئذ تخون صديقك صاحب الفضل العظيم عليك . فاحرص على كرامتك وارع الجميل وابتعد .

● **الى حائر من القاهرة :**
يجب أن تعرض نفسك على طبيب اخصائى فى معالجة الغدد وأن تهتم كل الاهتمام بنظام التغذية الذى يفرضه عليك .

● **الى ش.ن . بالزمالك :**
انقذها من براثن أهلها وتزوجها وارحل بها فورا الى مقر عملك .

● **الى س.س. ببنها :**
ليست العبرة فى أن تحب بل فى أن تحاول جهدك أن تضبط عواطفك وأعصابك لتعرف كيف تختار من تحب . ولقد أسأت الاختيار . فانصرف عن تلك الفتاة حالا والا تورطت فندمت .

● **الى ش.و. بالقاهرة :**
ان عمتك سيدة مجربة ، وهى أعلم منك بأخلاق تلك الفتاة المتصلة اتصالا وثيقا بأسرة زوجها . فاتبع نصيحة عمتك وتريث فترة أخرى وامتحن الفتاة



بختك هذا الاسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :

فكر قبل أن تقدم على أى شىء . لا تحاول أن تضع نفسك فى موضع محرج .. ولا تندفع كى لا تغضب أحدا ممن حولك .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٦ فبراير

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :

أشغال كثيرة هذا الاسبوع . لن تستطيع أن تجد أيام راحة أبدا . ولا أنصحك بالبحث عن الراحة . لان الاعمال التى تكلف أنت بها لها نوع من الاهمية يدفعك الى أن تتقدم الى الامام .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٠ مارس .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :

خبر يثيرك بعض الشىء .. وهو يتعلق بصديق حميم أو قريب لك .. لكن الذين ينقلونه اليك لن يكونوا صادقين تماما .. حاول ان تتأكد من كل شىء قبل أن تقدم على فعل أى عمل .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٧ ابريل ..

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :

هذا الاسبوع حافل بالنشاط .. زيارات كثيرة الى أقارب وأصدقاء .. واجتماعات هامة ، ورحلات أو ما يشبه الرحلات .. وفى نهاية الاسبوع ستستريح . وستجد أنك قد حققت الكثير من أهدافك .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٣ مايو

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :

أسبوع يمتاز بالعلاقات .. غرامية بالنسبة للشبان واجتماعية بالنسبة للكبار . ونزهة تتخلل الاسبوع الى أى مكان قريب . هذا اذا لم تكن أنت فى مصيف فعلا . سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٧ مايو ..

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :

لا تحاول أن تثير أية مشاكل . تغاضى عن الاخطاء التافهة للآخرين حتى نهاية هذا الاسبوع . يجب على الزوجات أن يكن مجلبة للراحة . وأن يقللن من زياراتهن قدر المستطاع .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٢ يولية ..

من ٢٢ يولية الى ٢١ أغسطس :

زيارات لاماكن كثيرة هذا الاسبوع . وتعرف الى ناس جدد كثيرين .. سيستمر بعضهم معك فى حياتك زمنا طويلا . أما الآخرون فستكون بالنسبة لهم لقاء عابرا وسوف لا تراهم .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٣ أغسطس .

من ٢٢ أغسطس الى ٢١ سبتمبر :

أسبوع بلا راحة .. تطورات غير سارة بالنسبة لعملك . ستجد أنك فى حاجة أكثر الى تحسين علاقاتك بالنسبة لرؤسائك . والاسبوع ليس سعيدا كذلك بالنسبة للبيت .. الزوجات عليهن أن يحسبن حساب المصروف جيدا .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٨ سبتمبر .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :

ستجد كل شىء أكثر تلاؤما مع ذوقك هذا الاسبوع .. وقت أسعد فى البيت . الاشياء المقلقة تزول سريعا . تغيرات متصلة بعملك ، وقد تترك العمل نفسه الى عمل أحسن .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٠ اكتوبر ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :

الاسبوع ليس سيئا على العموم . لكن عليك أن تجتاز عقبة وسوف تتغلب عليها .. قد يكون عائقا عاطفيا أو اجتماعيا متصلا بالبيت .. لكنك فى نهاية الاسبوع ستشعر بالراحة .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٨ نوفمبر ..

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :

يجب أن تحول فكرتك او تغيرها عن الشخص الذى تفكر فيه هذه الايام . ان فكرتك على هذا النحو لن تفعل شيئا ، وعلاقاتك به ستكون متعبة كثيرا .. عدل نظرتك اليه ، وسوف يتعدل كل شىء .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد أول ديسمبر ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :

الصعوبات الرئيسية التى ستقابلها فى الايام الاولى من هذا الاسبوع صادرة عن قوى خارجة عن ارادتك .. ولكن اليوم الرابع أو الخامس سيغير كل الافكار السيئة التى تملأ رأسك ، وسينتهى الاسبوع نهاية سعيدة .. سعداء هـذا الاسبوع هم مواليد ١٦ يناير ..



سيجارة فريدة فى نكهتها
WETEC'S
Viking
CIGARETTES
AMERICAN BLEND
Viking
CIGARETTES
Viking
QUALITY
TOBACCO
AMERICAN BLEND
٢٠ سيجارة ١٢
سجاير
ڤايكنج
انتاج وتك
توليفة امريكية
Adamic